



رسالة واشنطن
جديد «العرب»
هل سيتغاضى بايدن
عن التمدد الإيراني

كورونا يفشل
في كسر
سوق القهوة

الميليشيات الشيعية تختبر
قدرة إدارة بايدن
على مقارعة إيران في العراق

كأص 3

كأص 10

كأص 7

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 17/02/2021

05 رجب 1442

السنة 43 العدد 11974

Wednesday 17/02/2021

43rd Year, Issue 11974

العرب

الحكومة المصرية تتراجع أمام المعارضة الشعبية ولا تتنازل للسياسيين

القاهرة - وضع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الثلاثاء مفاوضات للمعارضة وشروطاً للتعبير عن الرأي، بما يتناسب مع المبادئ العامة التي يعتقد في جوارها حالياً، وهو ما يجعل الإصلاحات السياسية مرهونة بحسابات السلطة التي باتت تقبل تقديم تنازلات لفائدة المعارضة الشعبية "التلقائية" وترفض أي تنازل للمعارضة السياسية حتى لا تبدو في موقف ضعف.

وقال السيسي في كلمته خلال افتتاح عدد من المشروعات بمحافظة الإسماعيلية شرق القاهرة إن "من حق الناس أن يعبروا عن رأيهم ويعترضوا، وتكون لدينا معارضة صحيحة، لكن الهدف في النهاية -سواء التعبير عن الرأي أو المعارضة- هو تحسين أحوال الناس وحياتهم. الهدف كده مش المعارضة للمعارضة ومش التعبير عن الرأي عشان الناس تتكلم (الهدف بهذا المعنى ليس المعارضة مجرد المعارضة وليس التعبير عن الرأي مجرد أن يتكلم الناس)".

ووجهت وسائل إعلام دولية انتقادات لمجال الحريات في مصر خلال الأيام الماضية، تزامناً مع الرسائل التي بعثت بها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، والخاصة بالاهتمام بملف حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية في دول كثيرة، بينها مصر.

ومررت الحكومة المصرية بالكثير من المواقف الشعبية التي أجبرتها على التراجع عن قرارات مستصاحبة المواطنين بشكل مباشر، بينما رفضت الاستجابة لمطالب سياسية هائلة رفعتها أحزاب عديدة بشأن القيام بإصلاحات تمكنها من ممارسة دورها المباشر، وبدت الحكومة تفضل صخب الشعب على هدوء الأحزاب.

وأدى استحسان الصخب غير المنظم إلى زيادة الضغوط على الحكومة، وربما يجعلها تدفع ثمناً باهظاً لاحقاً، فكل قرار تتخذه ولا يلقي ترحيباً يجد طريقه إلى المعارضة الشعبية، وهي سلاح خطير يستخدمه الكثيرون في الوصول إلى أهدافهم، ذلك أنهم عرفوا أن الحكومة تتخني أمام هذا النوع من العواصف خوفاً من اشتدادها وعدم السيطرة عليها، واضطرت مصادر حكومية أخيراً إلى نفي إنشاء جسر بجانين كنيسة "البازيليك" في منطقة مصر الجديدة شرق القاهرة قبل أيام، وحاولت من خلال النفي امتصاص غضب فئات لم تبدأ حتى تلقت من جهات مختلفة تأكيدات على أن الجسر لن يتم تنفيذه.



جمال أسعد الملاك
المعارضة الشعبية
تفرض نفسها وتجد تعاطفاً في الشارع

وتبدو الحكومة المصرية كأنها تمارس ديمقراطية من نوع جديد، تريد من خلالها كسب رضا الشعب، ولا تريد كسب ود أحزاب المعارضة التي فرضت عليها قيود لم تمكنها من ممارسة دورها السياسي.

وتتجاوب الحكومة مع صحوات المواطنين لأن تصرفاتهم لا تتضمن أهدافاً سياسية محددة، وتريد الإيحاء بأنها قريبة من نبض الشارع.

وقال المحلل السياسي جمال أسعد عبدالملاك إن "اهتمام الرأي العام المصري بقضيته كوبري مصر الجديدة ومشروع عين القاهرة له ارتباطات تتعلق بالناطق الجغرافي داخل العاصمة، والذي يضم أماكن تتواجد فيها نخبة من سياسيين وصحافيين وكتاب ونجوم مجتمع، نقلوا ما يدور في الشارع إلى وسائل الإعلام".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "المعارضة الشعبية استطاعت أن تفرض نفسها مصحوبة بدعم معنوي قد يغيب في قضايا أخرى كثيرة".

خمسون ألف جزائري بصوت واحد: ليسقط تبون وحكم الجنرالات

مسيرة في مدينة خراطة مهد احتجاجات 2019 لإحياء الحراك الشعبي

صابر بلادي



خراطة تدخل تاريخ الثورات

انتهاء محاكمته بأنه تعرض لـ "التعذيب والاعتصاب"، فضلاً عن الهتاف بحياة الناشط المسجون رشيد تكاز الذي نقل محاموه أنه يتعرض لعمليات متكررة من التعذيب النفسي والذهني.

ودخل ناشطون معارضون في حملة تعبئة شاملة على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تجنيد الشارع مجدداً ضد السلطة، وتحويل الذكرى الثانية للحراك إلى فرصة للإعلان عن موجة جديدة من الاحتجاجات المناهضة للسلطة.

ونظم ما يعرف بـ "نداء 22" سلسلة ندوات مفتوحة على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل بلورة أفكار جديدة تنهي حالة الجمود واستغلال احتفاظ السلطة بنفس الممارسات، على غرار تكيم الأفياء وملاحقة الناشطين، وخاصة أن شعارات التغيير التي تروج لها السلطة لم تحمل أي انفتاح أو نية لتحقيق مطالب الحراك الأساسية.

ويواصل الإعلام المحلي بشقيه الحكومي والخاص سياسة التعتيم والتجاهل تجاه مسيرة خراطة والعودة الوشيكة للحراك، الأمر الذي يستحضر نفس المشهد الذي خيم على الوضع الجزائري قبل عامين، حين كان الشارع يغلي والإعلام المحلي غائباً عن الحدث.

الاحتجاجات السياسية وتنظيمها ونقلها إلى العاصمة ومختلف مناطق البلاد، كي تكون أصراً واقعاً وليس استعراضاً أسبوعياً لا يزعج السلطة.

وكان الناشط والإعلامي عبدالكريم زغليش -الذي سبق أن سجن بسبب نشاطه في الحراك الشعبي- قد حمل لافتة اختصرت رسالة سياسية باتت محل تداول واسع لدى الشارع الجزائري، ومضمونها "ضرورة تنظيم الحراك وتهيئته ليكون بديلاً للسلطة القائمة".

وأكد زغليش في تصريح لـ "العرب" أن "الحراك الشعبي بات في أمس الحاجة إلى تنظيم وتطير وإلى ميثاق لتحسينه من المناورات والإخفاقات، فالخبرة الماضية علمتنا أن السلطة تملك من الأدوات ما يمكنها من امتصاص الصدمة والضغط".

وأضاف "الحراك بلا إستراتيجية جديدة ومقاربة متجددة سيكون مثاله الفشل، فقد ظهر من استغلال السلطة لجائحة كورونا أن الجسم الحراكي كان هشاً، وصار لزاماً على أبنائه أن يمدوه بعناصر التماسك والتضامن والمناعة".

وظهر من الشعارات التي دوت في المدينة أن المحتجين قلقون على وضعية "مساجين الرأي"، إذ صدحوا بحياة الشباب وليد نقيش الذي صرح

والاجتماعي (قيد التأسيس)، ومحسن بلعباس رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وزبيدة عسول المحامية ضمن هيئة الدفاع عن معتقلي الحراك ورئيسة حزب الاتحاد من أجل التغيير والرقي، وممثلون عن جبهة القوى الاشتراكية، وعدد من الناشطين والمحامين المنضوين في تنسيقية ما يعرف بـ "الدفاع عن معتقلي الرأي" على غرار مصطفى بوشاشي.

ويقول مراقبون إن الاحتجاجات تأتي في وضع صعب بالنسبة إلى السلطة، ما قد يدفعها إلى تقديم تنازلات جديدة في محاولة لتهدئة الشارع، مشيرين إلى أن الوضع الصحي للرئيس عبدالمجيد تبون والخلافات داخل المؤسسة العسكرية لا يتركان هامشاً من المناورة لهذه السلطة لالتفاف على المطالب الشعبية، خاصة أن الأطراف الخاسرين من السلطة ذاتها ممن كانوا في محيط الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة سيعملون على دعم الاحتجاجات وتوسيع نطاقها لدفع الفريق الحاكم إلى التراجع والبحث عن صفقة وتنازلات لإعادة ترتيب البيت.

وأرسلت العناصر المتجمعة في مدينة خراطة تخليداً للذكرى الثانية للحراك الشعبي مؤشراً قوياً على بلورة مقاربة جديدة من أجل توسيع دائرة

الجزائريين على مدينة خراطة (شرقي العاصمة) من أجل إحياء الذكرى الثانية لانطلاق احتجاجات الحراك الشعبي في الجزائر، رافعين الاعلام الجزائرية والأمازيغية ومرددن شعارات الحراك "من أجل استقلال الجزائر" و"الرئيس تبون مؤرور جابوه العسكر" و"الجنرالات في سلة المهملات".

وتعتبر خراطة -التي تقع على بعد 300 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة- مهد الحراك. وفي السادس عشر من فبراير 2019 تجمع فيها بشكل عفوي آلاف الجزائريين داعين إلى تغيير سياسي شامل وإلى رحيل كلي للسلطة القائمة.

وذكر شهود عيان لـ "العرب" أن مدينة خراطة تحولت خلال الأيام الأخيرة إلى قبلة للعناصر الفاعلة في الحراك الشعبي والناشطين المعارضين، بشكل حولها إلى عاصمة استقبلت آلاف الجزائريين القادمين من مختلف المدن والمحافظات، بغية المشاركة في المسيرة الكبرى ليوم الاثنين.

وخرق خمسون ألفاً من سكان المدينة والوافدين إليها إجراءات التباعد الاجتماعي وقرار تعليق المسيرات، ليعود بذلك مشهد الاحتجاجات السياسية التي عمت الجزائر بين 2019 و2020، قبل أن يجتاح فيروس كورونا العالم وتتدخل معه الجزائر في حالة هدوء سياسي ظهر أنه مؤقت في ظل مؤشرات العودة إلى الميدان.

وحافظ المحتجون على نفس الشعارات والخطاب الذي ساد الشارع قبل تعليق الاحتجاجات السياسية، حيث تصدرت المشهد مطالب وهتافات "الدولة المدنية" و"عدم شرعية الرئيس تبون" و"رفض حكم العسكر" و"إطلاق سراح المعتقلين" و"رحيل السلطة والجنرالات".

وشاركت شخصيات سياسية من المعارضة في المسيرة، ومن بين هذه الشخصيات كريم طابو المعتقل السابق والمتحدث باسم حزب الاتحاد الديمقراطي



عبدالكريم زغليش
تنظيم الحراك الشعبي
ضروري لتحسينه من اختراق السلطة

السعودية تحتاج إلى بيئة جديدة لمنافسة دبي على استقطاب الشركات العالمية

الناس يذهبون إلى أماكن في الخليج ليعملوا فيما يذهبون إلى الإمارات ليعملوا ويعيشوا

عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ومن بينها مدينة نيوم. وفي الوقت الذي ضمت فيه رؤية 2030 مشاريع كثيرة للترفيه وتوسيع دائرة الانفتاح لتشمل بناء دور السينما وصلات للصالات الثقافية يقول المراقبون إن التحدي هو قبول البيئة السعودية بخيار الانفتاح الجديد والاندماج فيه، خاصة بعد تراجع نفوذ المتشددين على حياة السعوديين.

ويرى هؤلاء المراقبون أن ما ينقص السعودية الآن هو القدرة على توفير المعطيات الحياتية التي تجعل من السعودية بيئة استقطاب.

فيما يذهبون إلى الإمارات ليعملوا ويعيشوا ويمارسوا الترفيه، وهو دور من الصعوبة بمكان أن تلعبه أي مدينة سعودية حالياً.

ويعتقد مراقبون خليجيون أن تصريحات الجدة تظنر إلى استقطاب الشركات من جانبها الاقتصادي وما قد تحصل عليه تلك الشركات من تسهيلات وحوافز، وهي الصورة التقليدية عن الخليج في أذهان المستثمرين الأجانب.

لكن هناك ما هو غير متوفر الآن، وهو جانب الترفيه والخدمات التي تربط بتنفيذ المشاريع الكبرى التي أعلن

حياة ملائمة لمختلف الزائرين بتنوع ثقافتهم وأديانهم، فضلاً عن مختلف فضاءات الترفيه.

وتتملك دبي سلسلة من الفنادق بمواصفات عالمية، ونجحت في جذب أكبر المتاجر والمراكات الشهيرة، وباتت قبلة لمناسبات يحضرها نجوم الفن والموضة والرياضة ورجال الأعمال وكبار المستثمرين، وهو أمر يعود إلى توفر أرقى الخدمات والتسهيلات، فضلاً عن مناخ التسامح الذي بات سمة خاصة بالإمارات.

ونتيجة لذلك يذهب الناس إلى أماكن أخرى في الخليج ليعملوا فقط

الاقتصاد الإقليمي الأكبر والأكثر قدرة على جذب الشركات والمستثمرين، لكنها ستحتاج إلى المزيد من الوقت لإقناع هذه الشركات بأهمية نقل مقراتها إلى المملكة، وأن الأمر مرهون بإنهاء مشاريع الترفيه الكبرى التي تقدر على استقطاب الزائر بثقافات وعادات مختلفة.

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن دبي قد قطعت أشواطاً متقدمة في هذا المسار منذ سنوات ما جعلها القبلة الأولى في المنطقة لاستقطاب الشركات العالمية؛ فهي تمتلك الكثير من المقومات، ليس فقط الاقتصاد المفتوح والتسهيلات الكبيرة بل تمتلك ما هو أهم، أي بيئة

الفرص الاستثمارية التي تمنحها الحكومة السعودية "سيتمتع عليها أن تتخذ قراراً" في ما يتعلق بإنشاء مقر إقليمية في المملكة اعتباراً من عام 2024 وإلا فلن تفوز بتعدادات حكومية.

ولم يخف الوزير السعودي الرغبة في منافسة الإمارات على استقطاب الشركات، معتبراً أن دبي كمرکز أعمال إقليمي رئيسي لها ميزتها التنافسية الخاصة، وأكد أن السعودية ستواصل العمل من أجل الوصول إلى منافسة صحية.

ويقول متابعون للشأن الخليجي إن السعودية تمتلك الكثير من المقومات التي تساعدها على المنافسة، كونها

الرياض - تسعى السعودية إلى خلق مناخ جذاب للشركات الدولية الكبرى وتسهيل فتح فروع لها في المملكة، في منافسة مباشرة مع دبي التي تتخذ منها تلك الشركات مقراً إقليمياً. لكن مراقبين يعتبرون أن المملكة تحتاج إلى ما هو أكثر من التسهيلات لتشجيع الشركات على الاستقرار في البلاد، وأن الأمر مرتبط بالبيئة الاجتماعية التي تسمح لموظفي وكوادر تلك الشركات بالعيش في السعودية.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجدةان لرويترز الاثنين إن الشركات العالمية التي ترغب في المشاركة في

محاكمة برلمان مصر لوزير الإعلام بداية تحديث أم تصفية حسابات

أحمد حافظ

لقاءات مع الوزير لدراسة الموقف والبحث عن حلول جذرية لأزمات الملف الإعلامي، وسبق أن وافق الرئيس السيسي على ما طرحه هيكل بشأن الخطوط العريضة التي يمكن البناء عليها ليكون لدى الدولة إعلام قوي وعصري وله تأثير كبير. ويقود ذلك إلى ارتفاع سقف التوقع بوجود خلافات بين الجهات المشاركة في صناعة القرار الإعلامي داخل الحكومة نفسها، فقد يكون هناك تيار يدعم تغيير المشهد من أعلى، أي من خلال وزير الإعلام، لكن ذلك التوجه ربما لا يلقى تأييدا وترحيبا من رؤوس المنظومة نفسها التي شعرت لفترة بأنها مهشمة. ولدى شريحة من أبناء المهنة شعور متصاعد بأن محاكمة البرلمان لوزير الإعلام، لا يمكن فصلها عن صراعه الشخصي مع جهات عديدة داخل المنظومة التي تدير الصحف القومية أو المعنية بضبط ورقابة وإدارة القنوات، أو حتى نقابة الإعلاميين ذاتها، عقب تصريحات منكرة عن وجود ظواهر سلبية في هذه الجهات دفعت بالإعلام المصري إلى الهاوية.

في المقابل يبرر البعض من المعارضين لهذا الطرح موقفهم الرافض لاستمرار أسامة هيكل في المشهد، بأنه أخفق في وضع سياسة إعلامية يتم فرضها على كل المؤسسات، تحدد الهدف المطلوب من الإعلام المصري، بدلا من الفوضى التي تسيطر عليه، حتى يسترد تأثيره محليا ودوليا، وأنه استغرق في الصراع مع جهات عديدة، واشتغل بمعارك جانبية جعلته يهمل المهام الأساسية المنصبة. ودافع وزير الإعلام عن نفسه أمام البرلمان، بأنه لا يتمتع بالصلاحات الكافية التي تساعده على وضع سياسة إعلامية ملزمة للصحف والقنوات الرسمية، بحكم وجود أكثر من جهة تشارك في صناعة القرار الإعلامي.

وهي تصريحات حملت اتهامات غير مباشرة لدوائر بعينها، بأنها تعمدت إفشاله ومحاصرته بالآزمات كي لا ينجح في المهمة، ويكون ذلك ذريعة للتخلص منه، وإسناد المهمة إلى جهات أخرى تتولى إدارة المشهد الإعلامي. وقالت ليلى عبدالمجيد عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا، في تصريحات لـ"العرب"، إن مساعلة البرلمان لوزير الإعلام ظاهرة صحية سوف تكون لها انعكاسات إيجابية على تطوير الأداء داخل المنظومة برمتها، لأن النباش

لقاءات مع الوزير لدراسة الموقف والبحث عن حلول جذرية لأزمات الملف الإعلامي، وسبق أن وافق الرئيس السيسي على ما طرحه هيكل بشأن الخطوط العريضة التي يمكن البناء عليها ليكون لدى الدولة إعلام قوي وعصري وله تأثير كبير. ويقود ذلك إلى ارتفاع سقف التوقع بوجود خلافات بين الجهات المشاركة في صناعة القرار الإعلامي داخل الحكومة نفسها، فقد يكون هناك تيار يدعم تغيير المشهد من أعلى، أي من خلال وزير الإعلام، لكن ذلك التوجه ربما لا يلقى تأييدا وترحيبا من رؤوس المنظومة نفسها التي شعرت لفترة بأنها مهشمة. ولدى شريحة من أبناء المهنة شعور متصاعد بأن محاكمة البرلمان لوزير الإعلام، لا يمكن فصلها عن صراعه الشخصي مع جهات عديدة داخل المنظومة التي تدير الصحف القومية أو المعنية بضبط ورقابة وإدارة القنوات، أو حتى نقابة الإعلاميين ذاتها، عقب تصريحات منكرة عن وجود ظواهر سلبية في هذه الجهات دفعت بالإعلام المصري إلى الهاوية.

في المقابل يبرر البعض من المعارضين لهذا الطرح موقفهم الرافض لاستمرار أسامة هيكل في المشهد، بأنه أخفق في وضع سياسة إعلامية يتم فرضها على كل المؤسسات، تحدد الهدف المطلوب من الإعلام المصري، بدلا من الفوضى التي تسيطر عليه، حتى يسترد تأثيره محليا ودوليا، وأنه استغرق في الصراع مع جهات عديدة، واشتغل بمعارك جانبية جعلته يهمل المهام الأساسية المنصبة. ودافع وزير الإعلام عن نفسه أمام البرلمان، بأنه لا يتمتع بالصلاحات الكافية التي تساعده على وضع سياسة إعلامية ملزمة للصحف والقنوات الرسمية، بحكم وجود أكثر من جهة تشارك في صناعة القرار الإعلامي.

وهي تصريحات حملت اتهامات غير مباشرة لدوائر بعينها، بأنها تعمدت إفشاله ومحاصرته بالآزمات كي لا ينجح في المهمة، ويكون ذلك ذريعة للتخلص منه، وإسناد المهمة إلى جهات أخرى تتولى إدارة المشهد الإعلامي. وقالت ليلى عبدالمجيد عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا، في تصريحات لـ"العرب"، إن مساعلة البرلمان لوزير الإعلام ظاهرة صحية سوف تكون لها انعكاسات إيجابية على تطوير الأداء داخل المنظومة برمتها، لأن النباش

بلغ صدام مجلس النواب المصري مع وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل، مرحلة اللاعودة، بعدما رفضت لجنة الثقافة والإعلام بالإجماع البيان الذي القاه على البرلمان قبل أيام، وطلب هيكل من المجلس تأجيل مناقشة الجلسة العامة لبيانته إلى حين تجهيز ردود جديدة يدافع بها عن نفسه أمام الاتهامات التي طالته. وقالت مصادر برلمانية لـ"العرب"، إن رفض أغلبية مجلس النواب لبيان وزير الدولة للإعلام، تعني سحب الثقة السياسية منه، وهو ما يفرض على الحكومة تغييره أو دفعه إلى تقديم استقالته، لأنه وقتها لن تكون له شرعية داخل مجلس الوزراء، طالما لم يحصل على تأييد من البرلمان لبرنامج وزارته خلال الفترة الماضية أو المقبلة.

ولم يتعرض أي وزير في الحكومة لهجوم شرس من أغلبية النواب، كما حدث مع هيكل، حيث اتهمه أعضاء المجلس بالترقب من منصبه والجمع بين وظيفتين، هما وزير الإعلام ورئيس مدينة الإنتاج الإعلامي، والإخفاق في وضع سياسة إعلامية للدولة، والتهاون مع المنابر الأجنبية، وعدم التحرك بشكل جاد لتطوير الإعلام.

ومن غير المتوقع أن تتمر ردود هيكل الجديدة أمام البرلمان عن وقف استهدافه والسيير في طريق إقصائه وتحتيته عن المنظومة الإعلامية، في ظل صراعه المتكرر مع رؤوس الهيئات الإعلامية والدوائر المعنية بملف الإعلام عموما، وسقط توقعات بإمكانية إلغاء الوزارة خلال التعديلات المرتقبة على حقائق الحكومة.

ويقول متابعون إن أزمة أسامة هيكل الحقيقية تكمن في أنه كان أكثر جراءة في تشريح أمراض المنظومة الإعلامية على مستوى الصحافة والتلفزيون الرسمي والمواقع الإلكترونية، ما لم يكن مالوفا لدوائر كثيرة تشارك في إدارة المشهد عن بعد أو قرب، حيث اتهم الإعلام المحلي بالضعف في الرد على نظيره الأجنبي، وأن المنابر الرسمية وصلت حدّ الترهل، وصارت مواقع التواصل أقوى تأثيرا وشعبية من بعض القنوات.

وما يشغول استغراب البعض من المتابعين، أن نظرة هيكل إلى وضعية الإعلام تبدو قريبة من رؤية الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي اعتاد عقد

واشنطن تقاطع سوتشي رفضا لاحتكار روسيا التسوية في سوريا

موسكو تسعى لتحقيق اختراق تسوقه للمجتمع الدولي



وقفقة تأمل

علي أصغر خاجي والوفد التركي نائب وزير الخارجية سادات أوتان. وقال لافرينتيف في تصريحات صحافية إن "الدول الضامنة تعترض من خلال اللقاء منح دفعة قوية لعملية التسوية السورية".

ولفت إلى أنه "يجب بذل كل الجهود لمنع موجة عنف جديدة توجع النزاع المسلح في سوريا، كما ترغب روسيا في بحث توفير جو بناء لعمل اللجنة الدستورية وسيتم بحث موضوع اللاجئين السوريين خلال الاجتماعات". وتكتسب هذه الاجتماعات أهمية كبيرة لمسار العملية السياسية حول سوريا بعد فشل الجولة الخامسة لاجتماعات اللجنة الدستورية التي عقدت في جنيف قبل أقل من شهر.

وكان المبعوث الأممي لدى سوريا أعرّب خلال جلسة لمجلس الأمن عقدت مؤخرا عن خيبة أمل جراء التعثر الذي رافق أعمال اللجنة الدستورية، التي بدت تدور جلساتها منذ نحو أكثر من عام ونصف العام في حلقة مفرغة. ويرى مراقبون أن المفاوضات الجارية في سوتشي ستحاول قدر الإمكان إعاش فرص التسوية وإعطاء دفعة لعمل اللجنة الدستورية، لكن غياب الطرف الأميركي من شأنه أن يضعف هذه المنصة، حيث أن إدارة بايدن لا تريد إظهار أي تنازلات لصالح روسيا، فضلا عن كون جميع المؤشرات توحي بأن الملف السوري في الفترة الحالية خارج اهتماماتها، حيث تركز اهتمامها على الملف النووي الإيراني فضلا عن الأزمات اليمنية واللبيبية.

مقاطعة الولايات المتحدة المشاركة في اجتماعات سوتشي، رغم شكليتها، تنطوي على دلالات مهمة لعل من بينها أن إدارة الرئيس جو بايدن ترفض منح موسكو أي نقاط سياسية يمكن أن تحسب لصالحها.

والمنطقة بشكل عام. ويرى متابعون أن روسيا ستحرص خلال اجتماعات أساتنة الجارية على الخروج بنتائج إيجابية قادرة على تسويقها للرأي العام الدولي. وبعد انقطاع لأكثر من عام عادت عجلة اجتماعات سوتشي بانطلاق اجتماعات ثنائية بين الوفود المشاركة الثلاثاء، على إعلان البيان الختامي. ويشترك في الاجتماعات ممثلون عن الدول الضامنة: تركيا وروسيا وإيران، ووفدا النظام والمعارضة السوريين، إلى جانب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، فيما يحضر مندوبون من العراق ولبنان والأردن وكازاخستان بصفة مراقب.

وسبق أن أشار المتحدث باسم وفد المعارضة العسكرية السورية أيمون العاسمي إلى أنه من المنتظر أن تجري الوفود مناقشات حول المسائل السياسية والعسكرية المتعلقة بسوريا. وأعلن العاسمي أن أبرز الملفات المطروحة "تحويل إلبس إلى منطقة وقف إطلاق نار شامل وقضية اللجنة الدستورية شرق الفرات".

ويتراس أحمد طعمة وفد المعارضة، فيما أعلنت وكالة "سانا" التابعة للنظام السوري أن وفدا يترأسه أمين سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين، ويرأس الوفد الروسي لافرينتيف والوفد الإيراني مساعد وزير الخارجية

سوتشي (روسيا) - قررت الولايات المتحدة مقاطعة اجتماعات "أساتنة 15" التي انطلقت الثلاثاء وتختتم الأربعاء في مدينة سوتشي الروسية، في رسالة واضحة بأن واشنطن لن تقبل بأي مظلة روسية لحل الأزمة السورية.

وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرينتيف في وقت سابق إن الولايات المتحدة رفضت المشاركة بصفة مراقب في لقاء "صيغة أساتنة" في سوتشي.



وكانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب أوفدت خلال لقاءات أساتنة السابقة ممثلا عنها فيما اعتبر أنذاك إقرارا أميركا بأهمية الدور الروسي. ويرى مراقبون أن تحفظ الإدارة الحالية عن الاستمرار في ذات الخطوة يعكس توجهها أميركا لتصويب المسار التقاوضي، مع السعي لحرمان موسكو من تسجيل أي نقاط سياسية في هذا الملف.

وسبق أن انتقدت إدارة بايدن دور روسيا في سوريا حيث اعتبرته تهديدا لها ومزعزا للاستقرار في هذا البلد

العشرات من الهيئات المستقلة تستنزف خزينة الأردن دون أي مردود

الإنجازات في مختلف المجالات وشنتي الميادين ولم تكن لدينا هكذا هيئات ولنن يرى العجامة بضرورة إلغاء هذه الهيئات، يطالب نواب آخرون على غرار النائب فريد حداد بضرورة دمجها لتخفيف حجم الضغوط عن الموازنة.

والمطالب بإلغاء الهيئات المستقلة ليست بالجديدة فسبق وأن دعت العديد من القوى السياسية والنيابية خلال السنوات الأخيرة إلى ضرورة إعادة دراسة جدواها خاصة وأن وضع الأردن المالي ليس جيدا.

ويعاني الأردن خلال السنوات الأخيرة من أزمة اقتصادية خانقة فاقمها وباء كورونا، وحاولت الحكومة في الموازنة المطروحة تجنّب فرض المزيد من الضرائب على المواطنين بيد أن حجم العجز مرتفع. ويقول نشطاء أردنيون إن حل الهيئات التي تستنزف سنويا الملايين من الموازنة بات ضرورة ملحة، لاسيما وأنها ليست ذات إنتاجية وعمقت الإخلالات والتشوّهات الإدارية بدل المساهمة في معالجتها، وقد تحولت عملية التوظيف داخلها إلى أشبه بالتوريث واسترضاء لشخصيات بتشغيل أبنائهم، على حساب معيار الكفاءة، في بلد يعاني من نسب بطالة مرتفعة.

يحلم بأن يطرز رئيس الوزراء، ذات يوم، توقيعه على قرار إلغاء جميع الهيئات المستقلة التي أنهكت موازنة الدولة ولا داع فعليا لوجودها.

وأضاف "بنظرة سريعة على الموازنة نجد أن العجز فيها بلغ 2650 مليون دينار وخدمة الدين وصلت إلى 1500 مليون دينار، غير أقساط الدين، وهي موازنة منهكة والحكومة لديها خياران أحلاهما من الاقتراض الخارجي الذي يستنزف العملة الصعبة والاقتراض الداخلي مما يراحم الأردني على الأموال الموجودة في البلد".



فراس العجامة
الأردن لن ينتهي بغياب الهيئات المستقلة التي أنهكت الدولة



صفوت العالم
توجه للتخلص من وزير الإعلام وإعادة المشهد إلى ما كان عليه في السابق

ويشير انتصار البرلمان لخصوم وزير الإعلام إلى أن التغييرات المرتقبة في الملف ستكون على مستوى الوزارة فقط، مع الإبقاء على الوجوه الحالية، سواء التي تشارك في إدارة المشهد علانية أو من وراء ستار.

يقول صفوت العالم أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، في تصريح لـ"العرب"، إن هناك اتجاها للتخلص من وزير الدولة للإعلام باعتباره "من يقف في طريق إسناد إدارة المنظومة إلى الجهة التي تدير أغلب المنابر لتكون قراراتها مركزية، ويتم الاعتماد عليها بشكل أكبر، بذريعة أن تجربة الاستعانة بوزير لم تؤت ثمارها، وبالتالي يعود المشهد إلى ما كان عليه في السابق، وخطورة ذلك، أنه سيستمر الاعتماد على غير المتخصصين ولا الكفاءات في ضبط وتطوير وإدارة المشهد".

بايدن يعزف عن منح هدايا لتننياهو المقبل على استحقاق مصيري

ونفى البيت الأبيض الجمعة تجاهل بايدن لتنتياهو لعدم إدرجه حتى الآن ضمن مكالمات هاتفية أجراها مع زعماء أجنبي منذ توليه منصبه في 20 يناير. وهناك تكهنات بأن الرئيس الديمقراطي ربما يشير إلى الاستياء من علاقات تنتياهو الوثيقة مع الرئيس السابق، الذي اتصل بالرئيس اليمني بعد يومين من تنصيبه في عام 2017.

وقال تنتياهو "لدينا أيضا أشياء كثيرة نتفق عليها والتحالف قوي جدا، لكن هناك خلافات أيضا حول موضوع إيران والقضية الفلسطينية أيضا". وقد يواجه هذا التحالف تحديا إذا عادت واشنطن للاتفاق النووي الإيراني، الذي انسحب منه ترامب، أيضا إذا عارضت بناء المستوطنات على الأراضي المحتلة حيث يسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولتهم.



تحتسّر على عهد مضى

على اتصال وثيق بمسؤولي إدارة بايدن القول إن الإدارة تشعر بالقلق من إعطاء انطباع بالتدخل في الانتخابات المقبلة، أو أن يحاول تنتياهو الترويج للمكاملة من أجل كسب نقاط سياسية.

وأوضح المصدران أن الأمر الدقيق الذي يحرص بايدن على إيصاله هو أنه "لا توجد علاقة خاصة مع تنتياهو". وأقر رئيس الوزراء الإسرائيلي الاثنين بوجود خلافات مع الرئيس بايدن بشأن إيران والفلسطينيين، لكنه قال إن العلاقات بينهما "قوية للغاية".

ورفض تنتياهو فكرة أن بايدن يتجنبه عن عمد وقال للصحافة الإسرائيلية "سيتمصل... لدينا علاقات ودية قوية للغاية منذ نحو 40 عاما، تعود إلى الوقت الذي جئت فيه إلى واشنطن بصفتي دبلوماسيا إسرائيليا وكان عضوا في مجلس الشيوخ عن ولاية ديلاوير".

القدس - شكل عزوف الرئيس الأميركي جو بايدن عن الاتصال برئيس الوزراء الإسرائيلي بنتياهو حتى الآن مادة دسمة لوسائل الإعلام الإسرائيلية التي انخرطت في جملة من التاويلات حول سر هذا التحفظ.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي الثلاثاء، إن الرئيس بايدن يعترزم إجراء اتصال هاتفى قريبا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي لكن دون أن تعلن موعدا محددًا. ولطالما تراوحت العلاقة بين الديمقراطيين في الولايات المتحدة ورئيس الوزراء الأطول فترة في حكم إسرائيل بين القوتور والتوتر. ورغم أن تنتياهو حرص على تهنئة بايدن مبكرا بوصوله إلى سدة الرئاسة، بيد أن الأخير لا يبدو متحمسا لأي علاقة شخصية معه. وأفادت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية الثلاثاء بأن الرئيس الأميركي يحاول التقليل من تأثير المكالمات الهاتفية الأولى له كرئيس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم ليكود اليميني، حتى لا تملأ المكالمات دعما لتنتياهو قبل انتخابات الكنيست المقررة في 23 مارس.

وحرص تنتياهو على استغلال علاقته الوثيقة بالرئيس السابق دونالد ترامب في حملاته الانتخابية الماضية، وكان ترامب سخيا مع زعيم ليكود من خلال منحه هدايا سياسية قيمة كان أبرزها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وبالجزولان السوري المحتل أرضا إسرائيلية، فضلا عن الهدية الأثمن صفقة القرن. وتقلت "جيروزاليم بوست" عن مصدريه في حزبين سياسيين إسرائيليين

حرب مأرب تهدد بتعميق الكارثة الإنسانية في اليمن

عدن - تتجّه الأوضاع الإنسانية السيئة في اليمن نحو مزيد من التعقيد بسبب التصعيد العسكري الكبير في محافظة مأرب شرقي العاصمة صنعاء، بعد أن فتح المتمردون الحوثيون عدّة جبهات في محاور مؤدية إلى مركز المحافظة الخطيرة ذات الموقع الاستراتيجي المهم سعياً للسيطرة عليها.

وحذرت الأمم المتحدة من تعريض الملايين من المدنيين للخطر جراء التصعيد في مأرب، في وقت وصل فيه الحوثيون محاولاتهم التقدّم نحو آخر معاقل الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بشمال البلاد.

وجاء هذا التصعيد النوعي بعد أن لاحقت إرادة دولية في حل الأزمة اليمنية سلمياً بدفع من الإدارة الأميركية الجديدة، ما جعل الحوثيين يسارعون إلى محاولة فرض الأمر الواقع في مأرب وتحسين شروط التفاوض استعداداً لأي مسار سلام قد ينطلق في أمد منظور.

وتكمن المفارقة الكبرى في أنّ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن استندت إلى معطيات إنسانية ضمن مبرراتها للترجع عن قرار إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب بتصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية، على اعتبار أن ذلك التصنيف يعقد عمل الهيئات والمنظمات الدولية في اليمن ويعقد عمليات الإغاثة وإيصال المساعدات للملايين من اليمنيين المهدين بالمجاعة.

الوضع الإنساني الذي برز التراجع عن تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية هو الأكثر تضرراً من التساهل الأميركي تجاه الحوثيين

لكن القرار نفسه مثل تشجيعاً للحوثيين على مزيد من التصعيد الذي يعني المزيد من تعقيد الوضع الإنساني السيء.

وكتب منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك في تغريدة على تويتر قائلاً "أشعر بالقلق الشديد نتيجة التصعيد العسكري الحاصل في مأرب وتداعياته المحتملة على الأوضاع الإنسانية".

وحذّر من أنّ "أي هجوم عسكري على مأرب سيضع ما يصل إلى مليوني مدني في خطر وينتج عنه نزوح مئات الآلاف من السكان، الأمر الذي سيؤدي إلى عواقب إنسانية لا يمكن تصورها"، مضيفاً "لقد حان الوقت الآن لتهدئة، وليس لمزيد من البؤس للشعب اليمني". وما يضاعف من المخاطر على الوضع الإنساني في اليمن أن مأرب التي كانت تتمتع بقدر كبير من الاستقرار، مثلت أثناء اشتعال الحرب في مناطق مجاورة لها ملاذاً للآلاف من النازحين الذين أصبحوا الآن مهجرين بالتشردّ مجدداً بصحبة الآلاف من سكان المحافظة.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قد أعلن أن مؤتمراً حول المساعدات لليمن سيعقد بداية مارس القادم وستستضيفه الأمم المتحدة والسويد وسويسرا بهدف جمع نحو 4.2 مليار دولار.

ويشن المتمردون المدعومون من إيران منذ أكثر من عام حملة للسيطرة على مأرب ومركزها الذي يحمل نفس الاسم تكثفت في الأسابيع الأخيرة.

وحقق الحوثيون خلال الساعات الماضية تقدماً جديداً نحو المدينة



موعد متجدد مع التشرد في العراء



الأثار السياسية للهجوم لن تزول بمجرد كمنس آثاره المادية

صواريخ الميليشيات الشيعية تختبر قدرات إدارة بايدن على مقارعة إيران في العراق

حزب البارزاني: الحشد الشعبي وراء قصف أربيل بالصواريخ

إن حجم ونطاق الهجوم الصاروخي على أربيل كان كبيراً بشكل غير عادي، وأنه على الأرجح كان يهدف إلى تشويه أو قتل المتقاعدين أو أفراد الخدمة الأميركيين أو الحلفاء الأكراد، مضيفاً "هذا اختبار لإدارة بايدن الجديدة".

ورغم أنّ الهجوم استهدف القوات الأميركية في العراق، فإنه لم يخل من رسائل حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الذي يواجه صعوبات في الحد من تغول الميليشيات الشيعية وضبط سلاحها.



مايكل نايتس

الهجوم على مطار أربيل اختبار لإدارة بايدن الجديدة

واعتبر الكاظمي أنّ الهجوم الذي استهدف إقليم كردستان "يهدف إلى خلق الفوضى وخطل الأوراق". وأضاف خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أنّ "هذا العمل الإرهابي يأتي مع الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لتهدئة الأوضاع في المنطقة وإبعاد البلد عن الصراعات وأن لا يكون العراق حديقة خلفية لها".

في محاولة لمنع إنشاء وجود عسكري أميركي متواصل مع القوات الأميركية الموجودة في المناطق الكردية بسوريا المجاورة الأمر الذي سيتيح للولايات المتحدة مراقبة تحركات الميليشيات التابعة لإيران بين البلدين وتقييدها.

ومن جهتها تبرأت إيران من الهجوم الذي وصفته بـ"المشوه"، معتبرة أنّ ربط اسمها به "محاولة مدانة". وقال سعيد خطيب زاده المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إنّ بلاده تعتبر "أمن العراق واستقراره بمثابة قضية رئيسية للمنطقة.. وأنها ضد أي خطوة من شأنها زعزعة النظام والاستقرار في العراق"، مضيفاً "تدين المساعي المشبوهة لربط الهجوم بإيران ونرفض هذه الإدعاءات".

وخفض الجيش الأميركي عدد قواته في العراق إلى أقل من 2500 فرد كما انسحب من عدة قواعد هناك على مدار العامين الماضيين. ويقول خبراء أمنيون وعسكريون إنّ تواجد القوات الأميركية في قواعد مثل قاعدة الحرير بكردستان العراق يتيح لها إمكانيات أكبر للتوقي من هجمات الميليشيات التابعة لإيران. ويمثل الموقع العسكري من مطار أربيل أحد القواعد الثلاث المتبقية التي تضم عدداً كبيراً من القوات الأميركية. وعقد مايكل نايتس المحلل في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى،

إيران التي تخوض صراعاً نفوذ معلناً في العراق وتجاهر الميليشيات التابعة لها بعدائها للقوات الأميركية الموجودة على الأراضي العراقية وتتوعد بـ"طردها" باستخدام مختلف الطرق والوسائل المتاحة، تبدو صاحبة المصلحة الأولى في إقلاق راحة الوجود العسكري الأميركي في إقليم كردستان ومنع تحول الأخير إلى ملاذ آمن للقوات الأميركية المنسحبة من عدة قواعد في أنحاء متفرقة من العراق.

أربيل (العراق) - توجّهت أصابع الاتهام نحو إيران والميليشيات التابعة لها في العراق، في تنفيذ الهجوم الصاروخي غير المسبوق على مطار أربيل بإقليم كردستان العراق، باعتبار طهران من مركز المزيد من القوات الأميركية في الإقليم وتحويل أراضيه إلى مركز أساسي للوجود العسكري الأميركي، بعد تقليص عدد تلك القوات في مناطق عراقية أخرى.

وتبنّت مجموعة تطلق على نفسها اسم "سرايا أولياء الدم"، الثلاثاء، الهجوم الذي خلف وفق بيانات للحزب الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة، قتيلاً وتسعة جرحى أحدهم جندي أمريكي.

وجاءت نسبة الهجوم إلى مجموعة غير معروفة تطبيقاً لأسلوب تم اتّباعه خلال الأشهر السابقة في تبني الكثير من عمليات التعرّض لقواقل إمداد

التحالف التي تمّت نسبتها لجماعات من قبيل "عصبة الثائرين" و"أصحاب الكهف" و"قبضة المهدي"، وهي بحسب مصادر عراقية متعددة مجرد أسماء وهمية تتخفى وراءها ميليشيات شديدة الارتباط بالحرس الثوري الإيراني وفي مقدمتها كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق.

وأتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني فصيلاً يتبع الحشد الشعبي بالوقوف وراء قصف أربيل بالصواريخ.

وقال المتحدث باسم الحزب محمود محمد في بيان "إنّ مواصلة هذا النوع من التعامل مع إقليم كردستان عموماً والعاصمة أربيل خاصة، يستمخض عنه نتائج لا تحمد عقبائها".

وقال مصدر كردي عراقي طلب عدم الكشف عن هويته إنّ إيران تستخدم الميليشيات التابعة لها في إقلاق راحة القوات الأميركية في كردستان العراق،

تشكيل حكومة كويتية جديدة يحتاج إلى مهلة زمنية بغطاء دستوري

بهدف الإسراع في تشكيل حكومة جديدة العجز عن تشكيلها بشكل يثير شبهة التعدي على الضوابط الدستورية"، وكذلك عزوف الشخصيات المرشحة لتولي مناصب في الحكومة الجديدة، حيث قالت الصحيفة إنّ التشكيل جوبه باعتذارات نظراً لكون المنصب الوزاري "صار جالبا للإهانة والتجريح من دون أن يضمن الوزير القادم تطبيق رؤاه أو معرفة مدة بقائه وبقاء الحكومة التي يُطلب منه المشاركة فيها".

فعلا في التعاون مع الحكومة في ظل العجز عن تشكيلها بشكل يثير شبهة التعدي على الضوابط الدستورية"، وكذلك عزوف الشخصيات المرشحة لتولي مناصب في الحكومة الجديدة، حيث قالت الصحيفة إنّ التشكيل جوبه باعتذارات نظراً لكون المنصب الوزاري "صار جالبا للإهانة والتجريح من دون أن يضمن الوزير القادم تطبيق رؤاه أو معرفة مدة بقائه وبقاء الحكومة التي يُطلب منه المشاركة فيها".

الظرف الاستثنائي يحتم تشكيل حكومة كويتية بسرعة والتفرغ لمواجهة جائحة كورونا ومعالجة الوضع الاقتصادي والمالي

وتنبّه جهات سياسية وقادة رأي كويتيون إلى ضرورة الإسراع في تجاوز الخلافات وتذليل الصعوبات

وأُسفرت الانتخابات البرلمانية التي أجريت بداية شهر ديسمبر الماضي عن برلمان حازت المعارضة عدداً كبيراً من مقاعده، الأمر الذي انعكس بشكل فوري على مستوى الوفاق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وتمحورت الخلافات بين الحكومة وعدد من النواب، بالإضافة إلى تركيبة مجلس الوزراء ومنصب رئيس البرلمان، حول إصدار عفو عام على مدانين في القضية المعروفة باقتحام مجلس الأمة أو في قضايا تتعلق بتغيريات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتيح العفو المطلوب لهؤلاء استرجاع كافة حقوقهم المدنية والسياسية بما في ذلك الترشح لعضوية البرلمان.

وقالت صحيفة "الرأي" المحلية إنّ عدداً من "المعضلات" تواجه الشيخ صباح الخالد في تشكيل حكومته قد تحتمّ اللجوء إلى المادة الدستورية المذكورة للحصول على مهلة زمنية إضافية تحظى بغطاء دستوري. وذكرت من بين تلك المعضلات "تصاعد الانتقادات النيابية الحادة حتى من قبل من يرغبون

الكويت - يُطرح في الكويت سيناريو التعليق المؤقت لعقد جلسات البرلمان، وذلك لتوفير مهلة زمنية كافية لتشكيل حكومة جديدة طال انتظارها نسبياً، وتعذر على رئيس الوزراء المكلف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح إيجاد توليفتها المثالية الضامنة لتجاوز الاعتراضات النيابية وإنهاء الخلافات مع أعضاء مجلس الأمة والتي أدت إلى استقالة الحكومة السابقة في الثالث عشر من يناير الماضي.

وبعد مضي أكثر من شهر على الاستقالة التي جاءت نتيجة تقديم ثلاثة نواب استجواباً لرئيس الحكومة بسبب ما اعتبروه "مخالفته" للدستور بضمه "عناصر تازيمية" لحكومته وتدخل السلطة التنفيذية في اختيار رئيس البرلمان وعدم تقديم الحكومة لبرنامج عملها، مازال الشيخ صباح الخالد يتعرّض لضغوط النواب واشترطاتهم وتهديداتهم له بالاستجواب.

ويمتلك أمير البلاد صلاحية تعليق عقد جلسات البرلمان لمدة شهر بمرسوم، طبقاً لنص المادة الدستورية رقم 106.

تونس في مفترق طرق: الحل الأضمن استفتاء شعبي لتغيير النظام السياسي

أحمد نجيب الشابي لـ«العرب»: نظام الحكم هجين ويجب تغييره



هل ينهي الرئيس سعيد تفرده ويدعو لاستفتاء على نظام الحكم؟

الشعب قول كلمته حتى عبر الشارع واقول للأشخاص الذين يهددوننا بالشارع أن الشارع سيكون بالشارع وأدعو كل أنصار حركة الشعب وكل الوطنيين والذين يريدون تخلص الوطن من هذه العصابات التي لا تؤمن به، إلى الخروج بكثافة يوم 27 فيفري».

وفي المحصلة بعد أن تمت تجربته طيلة السنوات الماضية بات يُنظر إلى نظام الحكم في تونس على أنه نظام يشعرون «الفوضى المتواصلة» حيث تشقت الصلاحيات والمعارك التي لا تنتهي بين رؤوس السلطة. واستنتج أمين محفوظ أن «النظام السياسي الحالي يمكن اختزال طبيعته في: أنا لا أحكم، أنت لا تحكم، ولا تترك من يحكم».

المشيشي ووضعه في «معركة لي نراع» مع الرئيس قيس سعيد وسقط تحذيرات من انتقال المواجهة إلى الشارع بعد تلويع أحزاب النهضة والدستوري الحر بالزورل إلى الشارع. والائنين التحق حزب حركة الشعب (قومي) بالأحزاب الداعية للنزول إلى الشارع ما يثير مخاوف حقيقية من انزلاق تونس نحو مبرعات أخرى خاصة في ظل الاستقطاب والتشديد للذات بلغا نروتها.

وقال القيادي بحركة الشعب، هيكمل المكي، الذي لم يخف أن الوضع الذي تعيشه بلاده يستوجب الذهاب في الحوار الوطني، «إما نتجاوز بشكل جذي دون مغالبة وإما سنقتل».

وواصل المكي في تصريح لإذاعة موزاييك المحلية «اعتبر أنه على

القانون الانتخابي سيؤدي إلى استعادة نفس المشهد وهو ما يرخل الأزمة لا غير. وقال الصحافي والمحلل السياسي محمد صالح العبيدي إن «النظام السياسي الحالي هو نظام إنتاج أزمات (...)، من الضروري الذهاب إلى حوار وطني في أقرب وقت والاتفاق على خارطة طريق تفضي إلى تغيير القانون الانتخابي ونظام الحكم».

وأضاف العبيدي في تصريح لـ«العرب» أنه «مهما كانت الأسماء التي ستفرها الانتخابات المقبلة فإنه في ظل هذا النظام سنجد نفس الأزمات التي تعرفها تونس اليوم، ستكون حكومة جديدة ورئيسها واجهة للصراع بين الأحزاب والرئيس».

وتعيش تونس على وقع أزمة فجرها التعديل الوزاري الأخير الذي أجراه

لموقع «حقائق أون لاين» المحلي إن «النظام السياسي الحالي مشوه ومعطل، بعض الأطراف تستغل ذلك لأجندات سياسية».

وشدد محفوظ على ضرورة «التحلي بالحكمة والعقلانية بعيدا عن المزايدات، وذلك من خلال إحداث لجنة تضم مختصين وتنظر في مسألة تعديل الدستور خاصة في مجال العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وداخل السلطة التنفيذية».

ويرى مراقبون أنه من أجل تغيير نظام الحكم الحالي لا يمكن إلا المضي في حوار وطني يتفق فيه الفرقاء على أولويات المرحلة المقبلة، ويتم فيه فض الخلافات لضمان عدم تعطل سير دواليب الدولة التي تعرف أصلا أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة.

وتسود مخاوف من أن إجراء انتخابات مبكرة دون تغيير نظام الحكم

في مواجهة الأزمة السياسية الحادة التي باتت تهدد الانتقال الديمقراطي واستقرار البلاد على حد سواء كثفت أوساط سياسية وخبراء تونسيون المناذرة بضرورة استتعال تغيير نظام الحكم في تونس من أجل إنهاء التنازع حول الصلاحيات والتخلص من نظام لم ينتج غير الأزمات منذ سنوات.

صغير الحيدري

بين سعيد والمشييشي. النظام السياسي بشكل معضلة مزمنة والآن وصلت هذه المعضلة إلى مراحل متقدمة.

ولم يتردد الشابي في القول إن حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحزام السياسي والبرلماني الداعم للمشييشي تتشبث بنظام الحكم الحالي لأنه يخدم مصالحها، مشيرا إلى أن «هناك مطالبات برحيل البرلمان ومطالبات أخرى برحيل الطبقة السياسية برمتها. ضروري أن نمضي في استفتاء لتعرف الشعب ماذا يريد بالضبط؛ لا يريد نظام الحكم الحالي، هناك إذا نظامان للحكم واحد برلماني يدعو إليه (راشد) الغنوشي رئيس البرلمان وحركة النهضة) ونظام رئاسي ديمقراطي وأنا من بين الداعين إليه».

وتابع «الترويكا والنهضة اللتان صاغتا الدستور نقلتا كل الصلاحيات من الرئيس إلى الحكومة لأنهما تركان أنه في الانتخابات الرئاسية لا يمكنهما النجاح لأن ذلك يقتضي الحصول على 50 في المئة من الناخبين زائد واحد، النهضة تدرك أنه بإمكانها في المقابل الفوز في الانتخابات التشريعية وبالتالي تشكيل، النهضة تتمسك بهذا النظام لأنه يمنحها السيطرة على الحكم».

ويرى مراقبون وخبراء أن هذا النظام قد يولد أزمات جديدة في أفق الانتخابات المقبلة رغم حالة شبه الإجماع لدى الأطراف الفاعلة على ضرورة تغيير القانون الانتخابي أولا ثم الذهاب إلى انتخابات تفرز غالبية بإمكانها تغيير نظام الحكم.

وتعد حركة النهضة أحد أبرز الأطراف التي تتمسك بالإبقاء على نظام الحكم الحالي حتى أن رئيسها راشد الغنوشي طالب في وقت سابق بضرورة دعمه ليصبح برلمانيا تاما رغم المخاوف من الصدام بين رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس الحكومة والتي لم تنجح تصارب الحكم الأخيرة في تبديدها بل عززتها.

ودعا استاذ القانون الدستوري أمين محفوظ الثلاثاء إلى ضرورة تغيير نظام الحكم الحالي في تونس قائلًا في تصريح

تونس - بعد تلاشي فرص الذهاب في حوار وطني يُنهي الأزمة السياسية التي تشهدها تونس تقلصت أكثر الخيارات التي يملكها الفاعلون السياسيون على وقع فشل التعديل الوزاري الأخير، ما زاد الأزمة بين الرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة البرلمان حدة.

وعلى ضوء التطورات الأخيرة التي عرفت تصعيدا كلاميا بين الرئيس قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي ازدهمت المبادرات الرامية إلى إذابة الجليد بين الطرفين أو خلق خيارات أخرى من شأنها أن تخرج البلاد من المازق الذي هي فيه.

وفي سياق هذه المبادرات دعا رئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل أحمد نجيب الشابي إلى ضرورة إعادة «الكلمة إلى الشعب» عبر استفتاء حول نظام الحكم الحالي الذي هو نظام شبه برلماني لطالما كان في قفص الاتهام من جل الأوساط السياسية في تونس.



أحمد نجيب الشابي
النهضة تتمسك بهذا النظام لأنه يمنحها السيطرة على الحكم



أمين محفوظ
نظام الحكم الحالي: أنا لا أحكم، أنت لا تحكم، ولا تترك من يحكم

وقال الشابي في تصريح لـ«العرب» إن «النظام السياسي قام مباشرة بعد الثورة وانتج خلافات مزمنة، في عهد منصف المرزوقي (خلال فترة الترويكا) رأينا خلافا بينه وبين رئيس الحكومة آنذاك حمادي الجبالي، وفي عهد الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي رأينا خلافا بينه وبين رئيس الحكومة يوسف الشاهد، والآن الخلاف

الميليشيات الليبية تحاول التواري خلف «الحرس الوطني»

ويرى مراقبون أن محاولات الميليشيات الجديدة لإعادة الجدل حول «الحرس الوطني» إلى الواجهة تأتي استباقا لتسلم حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة لمهامها رسميا.

وبالرغم من أن الدبيبة تفادى التطرق إلى ملف الميليشيات المرتزقة في الأيام الماضية ما أوحى بأنها لن تكون ضمن أولوياته، إلا أن مسألة توحيد المؤسسات ومنها العسكرية هي من ضمن أولويات السلطة الانتقالية ما سيجعل الأخيرة تتجه نحو تفكيك المجموعات المسلحة وحصر سلاحها.

ويرى هؤلاء المراقبون أن الميليشيات تستيق هذه الخطوة من أجل تحصين نفسها وكذلك قادتها الذين فيهم مظلوبون دوليا أو موجودون على قائمة عقوبات، على غرار صلاح الدين بادي الذي يقود ما يسمى بـ«سواء الصمود» وهي أبرز الأزرع المسلحة الإخوانية في مصراتة وفي العاصمة طرابلس.

وتضغط العديد من القوى الإقليمية والدولية، على غرار الولايات المتحدة وروسيا ومصر وغيرها، من أجل الدفع نحو تفكيك الميليشيات وكذلك إخراج المرتزقة الذين استنجد بهم طرفا الصراع، وهي نقاط تم كذلك التوافق حولها في التفاهات الليبية الأخيرة، غير أنها لا تزال تراوح مكانها.

تونس - تدفع الميليشيات المتمركزة في غرب ليبيا، التي شاركت في معركة التصدي لقوات الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر من أجل السيطرة على العاصمة طرابلس، نحو إحياء الجدل حول جهاز «الحرس الوطني» الذي يمثل حيلة للانتفاف على المطالب الإقليمية والدولية لتفكيك هذه الميليشيات، من أجل فرضه على الحكومة الليبية المؤقتة.

وفي خروج كان لافتا في توقيتته باعتبار أنه يتزامن مع تسريع ممثلي السلطة الانتقالية المنتخبة في مدينة جنيف السويسرية في وقت سابق لوتيرة تحركاتهم من أجل تشكيل حكومة مؤقتة وبحث الملفات العالقة على غرار المصالحة الوطنية وتوحيد المؤسسات والتحصين للانتخابات، قال رئيس المكتب الإعلامي لما يسمى بالحرس الوطني الليبي الطاهر بن غربية إن «ذكرى ثورة 17 فبراير ستعرف كذلك ميلاد الحرس الوطني».

وتابع بن غربية في تدخل له على قناة التناصح الفضائية التي يديرها سهيل الغرياني ابن مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني والتي تبث من تركيا، أن «ذكرى ثورة 17 فبراير ستتزامن هذا العام مع دخول حكومة وحدة وطنية وكذلك ميلاد ويزوغ الحرس الوطني على أرض الواقع».

أكبر مدن الصحراء المغربية، في خطوة تترجم نجاح الدبلوماسية المغربية في التقدم نحو انتزاع اعتراف دولي كامل بسيادة المغرب على صحرائه.



هشام معتمد
المغرب يسعى لتعريف الدعم الأفريقي لسيادته على صحرائه

وأكد هشام معتمد، الأكاديمي والمحلل السياسي، في تصريح لـ«العرب»، أن «مشاركة المغرب في قمة إنجامينا وترجم مدى انخراط المملكة الكامل والمسؤول في القضايا الجوهرية ذات الأولوية الاستراتيجية للقارة الأفريقية، خاصة تلك المتعلقة بالملف الأمني والاستقرار السياسي على مستوى منطقة الساحل والصحراء».

وشدد على أن «المغرب، بعزز بقوة الدعم الأفريقي لسيادته على صحرائه، هذه المشاركة التي تؤكد استمرار الرباط في نهجها الدبلوماسية والسياسي على مستوى القارة من أجل تصحيح الكثير من المغالطات التي كانت مرتبطة بملف الصحراء، خاصة وأن بعض الدول الأفريقية اعترفت بضمها إلى المشهد السياسي في ما يخص هذا النزاع الإقليمي في غياب المغرب عن المؤسسات الإقليمية».

هل ينخرط الجيش المغربي في التصدي للمد الجهادي في الساحل الأفريقي

وفي سياق التأكيد على استمرار المغرب في التزامه بتعهداته أكد العثماني أن الرباط ستستمر في دعم «معهد الدفاع» لمجموعة دول الساحل الخمس بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، وتكوين الضباط المنتدبين لدول الساحل بمعاهد التكوين العسكرية المغربية، مشددا على دور المغرب في تكوين الأئمة المنحدرين من المنطقة في معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات.

وذكر بأن 937 من المنحدرين من دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا قد تابعوا تكوينهم بالمعهد برسم سنة 2018-2019، كما يزاول مئات من خريجي المعهد مهامهم ببلدانهم الأصلية، مساهمين بذلك في التصدي للتحرف الديني.

ويرى مراقبون وخبراء أن المغرب يسعى إلى المزيد من الانفتاح على محيطه الأفريقي لدرء الاخطار الأمنية الناجمة عن تزايد أنشطة الجماعات الجهادية في دول الساحل، علاوة على حشد المزيد من الدعم لحسم ملف الصحراء المغربية خاصة وأن الرباط نجحت في وقت سابق في كسب اعترافات العديد من الدول الأفريقية بذلك.

وفتح في وقت سابق 10 دول أفريقية على غرار جمهورية جزر القمر وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والغابون قنصليات في الداخلة والعيون،

القمة للتباحث مع دول الساحل الخمس (مالي وموريتانيا وبنين ونيجريا فاسو وتشاد والنيجر) وفرنسا وشركاء آخرين حول الآليات الضرورية لمكافحة ناجمة للجهاديين في هذه المنطقة.

وقال رئيس الحكومة المغربية إن «قمة مجموعة دول الساحل الخمس عبرت عن تقدير كبير للملك محمد السادس وانخراطه من أجل استقرار وتنمية المنطقة»، مؤكدا في كلمته «استمرار التزامات المملكة إلى جانب الإشقاف في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والتنموية».



حضور لافت للمغرب في قمة دول الساحل

محمد مامون العلو

الرباط - تثير مشاركة المغرب في الدورة السابعة لمؤتمر رؤساء دول مجموعة الساحل التي عُقدت الإثنين في العاصمة التشادية إنجامينا، تساؤلات عما إذا كانت الرباط تمهد لانخراط جيشها الملكي في العمليات العسكرية التي تستهدف التصدي للمد الجهادي في دول الساحل وذلك في الوقت الذي تتعثر فيه فرنسا هناك.

وتشارك المغرب الإثنين عبر ممثل لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني في

تل أبيب تحذر واشنطن من تداعيات العودة إلى الاتفاق النووي مع طهران

القدس - قال السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة جلعاد أردان الثلاثاء إن عودة واشنطن على الاتفاق النووي مع إيران ستكون بمثابة "خطأ لن تكون إسرائيل جزءاً منه"، فيما تلوح تل أبيب بإمكانية شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية بعد أن أوعز رئيس هيئة أركان الجيش أفيف كوخافي إلى الجهات المختصة بوضع خطة جديدة لمواجهة البرنامج النووي الإيراني.

وقال أردان لإذاعة الجيش الإسرائيلي "إذا عادت الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه فستفقد كل نفوذها، ولن يكون هناك حافز للإيرانيين على العودة إلى المفاوضات".

وأضاف "سيكون هذا خطأ فادحاً، لا يمكننا أن نكون جزءاً من هذه العملية إذا عادت الإدارة الأميركية إلى هذه الصفة".

وتشعر إسرائيل بالقلق من اهتمام الرئيس الأميركي جو بايدن بالعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ونصر على أن مثل هذه الخطوة ستعزز قدرة إيران على متابعة برنامج الأسلحة النووية بدلاً من إضعافها.

وتعتقد تل أبيب أن الإدارة الجديدة حريصة ذلك على القضاء في أسرع وقت ممكن وبفاعلية على جميع شواهد إرث دونالد ترامب. ووفقاً لمسؤولين عسكريين إسرائيليين ستكون هذه الخطوة في ما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة تجاه إيران كارثية.

وكانت إدارة الرئيس بايدن قد قالت إنها ستعود إلى الاتفاق الدولي مع إيران الذي تم التوصل إليه عام 2015، إذا أعادت طهران الالتزام بتعهداتها الواردة في الاتفاق. وقالت واشنطن أيضاً إنها تريد التشاور مع حلفائها في الشرق الأوسط بشأن مثل هذه التحركات.

ولم تكن إسرائيل طرفاً في اتفاق 2015، لكن لديها مؤيدين أقوياء داخل الكونغرس الأميركي كما أن تهديد تل أبيب بعمل عسكري أحادي الجانب ضد إيران يدخل أيضاً في حسابات القوى العظمى.

وقد انسحبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018، وفرضت بعده عقوبات عديدة على إيران.

واعتبرت إسرائيل أن السبيل الوحيد للتأكد من عدم سعي طهران لإتلاك السلاح النووي هو فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران.

وأضاف أردان "يبدو أن فرض عقوبات معرقله من خلال الإبقاء على العقوبات الحالية بل وفرض عقوبات جديدة -إضافة إلى فرض عقوبات على إيران".



جلعاد أردان
عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي مع إيران خطاً لن تكون جزءاً منه

ونقلت صحيفة جروزاليم بوست الإسرائيلية عن رئيس الشعبة تامر هابمان قوله "وفقاً لتقديراتنا ستستغرق إيران حوالي عامين لتصنيع قنبلة، بمجرد أن تقرر القيام بذلك". لكنه يرى أن الضغوط للممارسة على إيران أثرت على مشروعها النووي.

وفي وقت سابق أوعز رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي إلى الجهات المختصة في الجيش بوضع خطة جديدة لمواجهة البرنامج النووي الإيراني.

وقالت صحيفة إسرائيل اليوم "جاءت الخطوة مدفوعة بالتحركات الأخيرة من جانب طهران التي تشير إلى أنها تخطط لتسريع العمل في برنامجها النووي".

وأشارت الصحيفة إلى أن كوخافي كلف "الدائرة الاستراتيجية والدائرة الثالثة في الجيش" المعروفة أكثر باسم "مديرية إيران" بوضع ثلاثة بدائل لـ"تقويض جهود إيران النووية - أو إذا لزم الأمر لمواجهة العدوان الإيراني - سيتم تقديمها قريباً إلى الحكومة".

وقالت "يتطلب الجهد إضافة الملياتر إلى ميزانية الدفاع"، فيما لم توضح الصحيفة ماهية هذه البدائل.

وتشفت تقارير إسرائيلية أن إيران اتخذت مؤخراً عدة خطوات قد تسمح لها بأن تختصر بشكل كبير الوقت الذي سيستغرقه تطوير سلاح نووي، إذا قرر النظام المضي فيه، رغم إعلانها رغبتها في التفاوض.

وتريد إسرائيل اتفاقاً مع إيران يتضمن فترة أطول للإشراف على برامجها النووية، بالإضافة إلى قيود على البحث وتطوير وإنتاج الصواريخ، وكبح انتشاتها الإهابية في المنطقة.

وكانت إدارة الرئيس بايدن قد قالت إنها ستعود إلى الاتفاق الدولي مع إيران الذي تم التوصل إليه عام 2015، إذا أعادت طهران الالتزام بتعهداتها الواردة في الاتفاق. وقالت واشنطن أيضاً إنها تريد التشاور مع حلفائها في الشرق الأوسط بشأن مثل هذه التحركات.

ولم تكن إسرائيل طرفاً في اتفاق 2015، لكن لديها مؤيدين أقوياء داخل الكونغرس الأميركي كما أن تهديد تل أبيب بعمل عسكري أحادي الجانب ضد إيران يدخل أيضاً في حسابات القوى العظمى.

وقد انسحبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018، وفرضت بعده عقوبات عديدة على إيران.

واعتبرت إسرائيل أن السبيل الوحيد للتأكد من عدم سعي طهران لإتلاك السلاح النووي هو فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران.

وأضاف أردان "يبدو أن فرض عقوبات معرقله من خلال الإبقاء على العقوبات الحالية بل وفرض عقوبات جديدة -إضافة إلى فرض عقوبات على إيران".

وكانت إدارة الرئيس بايدن قد قالت إنها ستعود إلى الاتفاق الدولي مع إيران الذي تم التوصل إليه عام 2015، إذا أعادت طهران الالتزام بتعهداتها الواردة في الاتفاق. وقالت واشنطن أيضاً إنها تريد التشاور مع حلفائها في الشرق الأوسط بشأن مثل هذه التحركات.

ولم تكن إسرائيل طرفاً في اتفاق 2015، لكن لديها مؤيدين أقوياء داخل الكونغرس الأميركي كما أن تهديد تل أبيب بعمل عسكري أحادي الجانب ضد إيران يدخل أيضاً في حسابات القوى العظمى.

وقد انسحبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018، وفرضت بعده عقوبات عديدة على إيران.

واعتبرت إسرائيل أن السبيل الوحيد للتأكد من عدم سعي طهران لإتلاك السلاح النووي هو فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران.

وأضاف أردان "يبدو أن فرض عقوبات معرقله من خلال الإبقاء على العقوبات الحالية بل وفرض عقوبات جديدة -إضافة إلى فرض عقوبات على إيران".

وكانت إدارة الرئيس بايدن قد قالت إنها ستعود إلى الاتفاق الدولي مع إيران الذي تم التوصل إليه عام 2015، إذا أعادت طهران الالتزام بتعهداتها الواردة في الاتفاق. وقالت واشنطن أيضاً إنها تريد التشاور مع حلفائها في الشرق الأوسط بشأن مثل هذه التحركات.

ولم تكن إسرائيل طرفاً في اتفاق 2015، لكن لديها مؤيدين أقوياء داخل الكونغرس الأميركي كما أن تهديد تل أبيب بعمل عسكري أحادي الجانب ضد إيران يدخل أيضاً في حسابات القوى العظمى.

وقد انسحبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018، وفرضت بعده عقوبات عديدة على إيران.

واعتبرت إسرائيل أن السبيل الوحيد للتأكد من عدم سعي طهران لإتلاك السلاح النووي هو فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران.

وأضاف أردان "يبدو أن فرض عقوبات معرقله من خلال الإبقاء على العقوبات الحالية بل وفرض عقوبات جديدة -إضافة إلى فرض عقوبات على إيران".

وكانت إدارة الرئيس بايدن قد قالت إنها ستعود إلى الاتفاق الدولي مع إيران الذي تم التوصل إليه عام 2015، إذا أعادت طهران الالتزام بتعهداتها الواردة في الاتفاق. وقالت واشنطن أيضاً إنها تريد التشاور مع حلفائها في الشرق الأوسط بشأن مثل هذه التحركات.

ولم تكن إسرائيل طرفاً في اتفاق 2015، لكن لديها مؤيدين أقوياء داخل الكونغرس الأميركي كما أن تهديد تل أبيب بعمل عسكري أحادي الجانب ضد إيران يدخل أيضاً في حسابات القوى العظمى.

وقد انسحبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018، وفرضت بعده عقوبات عديدة على إيران.

واعتبرت إسرائيل أن السبيل الوحيد للتأكد من عدم سعي طهران لإتلاك السلاح النووي هو فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران.

وأضاف أردان "يبدو أن فرض عقوبات معرقله من خلال الإبقاء على العقوبات الحالية بل وفرض عقوبات جديدة -إضافة إلى فرض عقوبات على إيران".

وكانت إدارة الرئيس بايدن قد قالت إنها ستعود إلى الاتفاق الدولي مع إيران الذي تم التوصل إليه عام 2015، إذا أعادت طهران الالتزام بتعهداتها الواردة في الاتفاق. وقالت واشنطن أيضاً إنها تريد التشاور مع حلفائها في الشرق الأوسط بشأن مثل هذه التحركات.

ولم تكن إسرائيل طرفاً في اتفاق 2015، لكن لديها مؤيدين أقوياء داخل الكونغرس الأميركي كما أن تهديد تل أبيب بعمل عسكري أحادي الجانب ضد إيران يدخل أيضاً في حسابات القوى العظمى.

وقد انسحبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018، وفرضت بعده عقوبات عديدة على إيران.

واعتبرت إسرائيل أن السبيل الوحيد للتأكد من عدم سعي طهران لإتلاك السلاح النووي هو فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران.

وأضاف أردان "يبدو أن فرض عقوبات معرقله من خلال الإبقاء على العقوبات الحالية بل وفرض عقوبات جديدة -إضافة إلى فرض عقوبات على إيران".

كندا تقود إعلاناً دولياً لتجريم احتجاز الرعايا الأجانب

أوتاوا - كشفت كندا النقاب عن إعلان وقّعه العشرات من الدول الأخرى يستهدف الاحتجاز التعسفي للرعايا الأجانب، وهي ممارسة تقول أوتاوا إن بكين استخدمتها أخيراً ضد مواطنين كنديين.

وقّعت وزراء خارجية 58 دولة على إعلان ضدّ الاعتقال التعسفي في العلاقات بين الدول "خلال حفل افتراضي في العاصمة الكندية".

وعلى الرغم من أن نصّ البيان لم يتطرق إلى دولة معينة، وأن تفاصيل الإجراءات المستقبلية لهذه الحكومات غير واضحة، فإنه وفقاً لمسؤول كندي أن اعتقال الرعايا الأجانب من قبل حكومات إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية آثار مخاوف دولية.

وقال وزير الخارجية الكندي مارك غارنو في بيان "هذه الممارسة غير القانونية وغير الأخلاقية تعرّض مواطني جميع الدول للخطر وتقوّض سيادة القانون". إنه أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف.

وتّم اعتقال مايكل كوفريغ، الدبلوماسي السابق الذي يعمل مستشاراً كبيراً لمجموعة الأزمات الدولية، ورجل الأعمال مايكل سبافور في 10 ديسمبر 2018، واتّهما لاحقاً بالتجسس.

ويتنظر إلى اعتقالهما على نطاق واسع في الغرب على أنه انتقام لاعتقال كندا مينغ وتشنغ، المدير المالية لشركة هواوي الصينية للتكنولوجيا، رغم أن الصين



أنثوني بلينكن
الاحتجاز التعسفي عمل شنيع ضد حقوق الإنسان

وتدهورت العلاقات بين أوتاوا وبكين بشكل حادّ على خلفية التوقيفات، ومن بين 58 دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وقّعت على الإعلان الولايات المتحدة، التي وصفت الاعتقالات التعسفية بأنها "إهانة للمعايير الدبلوماسية الدولية".

وقال وزير الخارجية الأميركي أنثوني بلينكن "عندما يتم استخدام الاحتجاز، كما تفعل العديد من الدول، لحاقلة الحصول على نفوذ في العلاقات بين دولة ودولة، فهو عمل شنيع ضد حقوق المعنيتين الإنسانية".

النزاع يتجدد بين خيرت فيلدرز ورجب طيب أردوغان

الاستخبارات الهولندية تتهم الرئيس التركي بدعم التطرف الداخلي



خيرت فيلدرز يصعد مع أردوغان

بهنولندا. وأدين تانينش وهو شاب تركي لاحقاً بالهجوم. وأثار التقرير بعض ردود الفعل المبكرة في هولندا، حيث طلب السياسيون الهولنديون تفسيراً للتقرير. وحذر النائب عن الحزب الاشتراكي، رونالد فان رالك، من أن على الجميع انتظار تقرير نهائي قبل أن يصل إلى أي نتائج. وقال توناهان كوزو، النائب عن حزب ديك الهولندي الموالي لحزب العدالة والتنمية، إنه من السابق لأوانه وأعلنت النائبة المستقلة، فيمكي ميريل فان كوتين، على تويتر أنها ستقدم 35 سؤالاً للحكومة تتعلق بالوثيقة، إلا أن فيلدرز ذهب إلى أبعد مدى باتهامه رئيس الوزراء مارك روتته، بخنق تقرير المنسق الوطني لمكافحة الإرهاب والأمن.

وتسلط الوثيقة الضوء على وجه التحديد على علاقة تركيا بجماعات معينة بما في ذلك هيئة تحرير الشام في سوريا ويضمّن أن أردوغان "وفر مجالا" للحركات الإسلامية المسلحة الأخرى بما في ذلك جبهة المغيرين الإسلاميين الشرقيين. وناقش محللو التقرير العلاقة بين مواقف أردوغان وهجوم ترام أوتريخت عام 2019. وزعموا أن أردوغان استخدم حجة إطلاق النار على كرايستشيرش في نيوزيلندا من قبل شخص أبيض متعصب عنيف في وقت سابق من ذلك العام للعب دور في تحريض غوكمن تانينش على شن الهجوم.

ويوم 18 مارس 2019، قُتل ثلاثة أشخاص وأصيب سبعة آخرون في إطلاق نار جماعي على ترام في أوتريخت

عاد النزاع مجدداً بين زعيم حزب الحريات اليميني المتطرف في هولندا خيرت فيلدرز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ليتخذ بعداً قضائياً بعد أن وسم فيلدرز أردوغان بالإرهابي. وتأتي تغريدة فيلدرز التي أثارت جدلاً داخل تركيا تزامناً مع تسريب وثيقة استخباراتية تشير إلى وجود علاقة بين الرئيس التركي وتساعد التطرف في هولندا.

انقصة - أطلق مدعون أترك الكلائة تحقيقاً بشأن زعيم اليمين المتطرف في هولندا خيرت فيلدرز بعد نشره تغريدة كتب فيها كلمة "إرهابي" مرفقة بصورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في وقت أشارت فيه وثيقة استخبارات هولندية مسربة إلى وجود صلة بين أردوغان وصعود التطرف الإسلامي داخل هولندا، حسبما أفادت صحيفة "إن أو إس" الهولندية الاثنين.

ونشر فيلدرز الاثنين صورة لأردغان ظهر فيها الجانب الأيمن من وجهه على خلفية العلم التركي والجانب الأيسر وهو ملتصق وبشرته داكنة على خلفية علم تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بالأسود والأبيض. وكتب كلمة "إرهابي" مع الصورة التي تمت مشاركتها الألاف من المرات.

وأعلن مكتب المدعي العام في أنقرة أنه فتح تحقيقاً في "الصورة والإهانة المكتوبة" بحق أردوغان. وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها النائب الهولندي اليميني المتطرف غضب أنقرة.

وكان أردوغان قدّم شكوى في أكتوبر بعد أن شارك فيلدرز رسماً كاريكاتوريا له يرتدي قبعة عثمانية على شكل قنبلة مع فتيل مشتعل على تويتر مرفقة بكلمة "إرهابي".

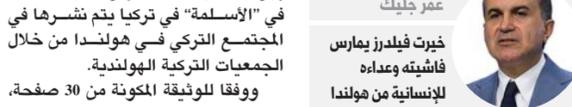
وشنّ حزب العدالة والتنمية هجوماً جديداً على فيلدرز متهمًا إياه بالفاشية. وقال الناطق باسم الحزب عمر جليك في تغريدة على تويتر "هذا الفاشي الذي يتهم على رئيسنا، لو عاش في الحرب العالمية الثانية، لذكر اليوم كنازي ملعون".

وتابع "ولو كان يعيش حالياً في الشرق الأوسط، لكان واحداً من داعش

وكان أردوغان قدّم شكوى في أكتوبر بعد أن شارك فيلدرز رسماً كاريكاتوريا له يرتدي قبعة عثمانية على شكل قنبلة مع فتيل مشتعل على تويتر مرفقة بكلمة "إرهابي".

وشنّ حزب العدالة والتنمية هجوماً جديداً على فيلدرز متهمًا إياه بالفاشية. وقال الناطق باسم الحزب عمر جليك في تغريدة على تويتر "هذا الفاشي الذي يتهم على رئيسنا، لو عاش في الحرب العالمية الثانية، لذكر اليوم كنازي ملعون".

وتابع "ولو كان يعيش حالياً في الشرق الأوسط، لكان واحداً من داعش



عمر جليك
خيرت فيلدرز يمارس فاشيته وعدها للإنسانية من هولندا

وكان أردوغان قدّم شكوى في أكتوبر بعد أن شارك فيلدرز رسماً كاريكاتوريا له يرتدي قبعة عثمانية على شكل قنبلة مع فتيل مشتعل على تويتر مرفقة بكلمة "إرهابي".

وشنّ حزب العدالة والتنمية هجوماً جديداً على فيلدرز متهمًا إياه بالفاشية. وقال الناطق باسم الحزب عمر جليك في تغريدة على تويتر "هذا الفاشي الذي يتهم على رئيسنا، لو عاش في الحرب العالمية الثانية، لذكر اليوم كنازي ملعون".

وتابع "ولو كان يعيش حالياً في الشرق الأوسط، لكان واحداً من داعش

فرنسا تعلن انسحاباً مرحلياً من مواجهة الجهاديين في الساحل الأفريقي

الجماعة، مالي وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا وتشاد. وقال ماكرون إن "انسحاباً فرنسياً، (أي) سحب الجنود بأعداد كبرى وهو مخطط درسته، سيكون خطأ".

وكانت باريس تفكر قبل بضعة أسابيع في البدء بالانسحاب اعتباراً من مطلع هذه السنة عبر استدعاء 600 جندي تم إرسالهم كتعزيزات قبل سنة. وتضم عملية بخان الفرنسية لمكافحة الجهاديين حالياً 5100 جندي.

لكن الرئيس الفرنسي مَهّد الطريق أمام خفض تدريجي للوجود العسكري الفرنسي. وقال "على المدى الطويل وبعد

باريس - أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء أن فرنسا لا تعتزم أن تخفض "على الفور" من عدد الجنود المشاركين في عملية "برخان" والمنتشرين في منطقة الساحل لمكافحة الجهاديين. داعياً إلى "القضاء" على المجموعات الجهادية التابعة لتنظيم القاعدة والتي لا تزال تشكل تهديداً لهذه المنطقة.

وكان ماكرون يتحدث عبر الفيديو من باريس أمام قمة مجموعة دول الساحل الخمس المنعقدة في نجامينا منذ الاثنين بهدف تقييم التحركات التي تمت منذ قمة بو في جنوب غرب فرنسا قبل سنة. وتضم

موفدين للقاء إباد أغ غالي وأمادو كوكا وهما مسؤولان في "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين".

ولم تتسرب معلومات كثيرة حول هذه الاتصالات إلى حين الإطاحة بالرئيس إبراهيم بوكري كيتا في أغسطس 2020. وأبدى العسكريون الذين شكلوا منذ ذلك الحين سلطة انتقالية بهدف تسليم السلطة إلى المدنيين في مهلة 18 شهراً، رغبتهم في إعطاء انطلاقة جديدة للبلاد.

وفي أكتوبر الماضي وخلال زيارة إلى باماكو قام بها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي استبعد إجراء أي اتصال مع الجهاديين، أكد رئيس الوزراء المالي الانتقالي مختار وأن "الحوار الوطني الشامل"، التجمع الوطني الكبير الذي عقد في نهاية 2019، شدد بوضوح على ضرورة "تقديم عرض حوار مع المجموعات المسلحة" الجهادية.

وفي حين لا تخفي فرنسا رغبتها في خفض تواجدها العسكري في المنطقة، أكد ماكرون أن باريس لا تعتزم خفض عدد جنود عملية "برخان" لمكافحة الجهاديين، والذي يبلغ حالياً نحو 5100 عنصر "بشكل فوري".

وأشاد ماكرون في كلمته أمام القمة بقرار الرئيس التشادي إدريس ديبي الذي أعلن عنه الاثنين بإرسال 1200 جندي إلى منطقة "المثلث الحدودي" قائلًا "إنه قرار قوي وشجاع يعزز قوة مجموعة الدول الخمس في منطقة الساحل".



خسائر بشرية تتكبدها القوات الفرنسية

أزمة الكامور في تونس تختزل الضعف المتوارث للدولة

الأدوات المحدودة للحكومات المتعاقبة جعلت الاحتجاجات السبيل الأمثل لتحدي تسويات السلطة



معالجة المشاكل لا يتم بالطرق القديمة

وأشار النائب البرلماني إلى أن "الارتجال في اتخاذ القرارات عمق تلك الأزمة، وكان من الأجدر إجراء مفاوضات حقيقية حسب ما يتوفر للدولة من إمكانيات، فضلا عن الغياب الواضح لسند حكومي بترك المفاوضات وحيدا مع المحتجين".



وإشارة إلى أن "الارتجال في اتخاذ القرارات عمق تلك الأزمة، وكان من الأجدر إجراء مفاوضات حقيقية حسب ما يتوفر للدولة من إمكانيات، فضلا عن الغياب الواضح لسند حكومي بترك المفاوضات وحيدا مع المحتجين".

معالجة المشاكل لا يتم بالطرق القديمة

وأشار النائب البرلماني إلى أن "الارتجال في اتخاذ القرارات عمق تلك الأزمة، وكان من الأجدر إجراء مفاوضات حقيقية حسب ما يتوفر للدولة من إمكانيات، فضلا عن الغياب الواضح لسند حكومي بترك المفاوضات وحيدا مع المحتجين".

وأشار النائب البرلماني إلى أن "الارتجال في اتخاذ القرارات عمق تلك الأزمة، وكان من الأجدر إجراء مفاوضات حقيقية حسب ما يتوفر للدولة من إمكانيات، فضلا عن الغياب الواضح لسند حكومي بترك المفاوضات وحيدا مع المحتجين".

وأشار النائب البرلماني إلى أن "الارتجال في اتخاذ القرارات عمق تلك الأزمة، وكان من الأجدر إجراء مفاوضات حقيقية حسب ما يتوفر للدولة من إمكانيات، فضلا عن الغياب الواضح لسند حكومي بترك المفاوضات وحيدا مع المحتجين".

وسبق أن التجأت الحكومة التونسية إلى اعتماد المقاربة الأمنية في معالجة الاحتجاجات بالجنوب التونسي، لكنها سرعان ما تراجعت عن ذلك، وسط رفض شعبي لمواجهة المحتجين بالقوة، وانتهدت مسارا تفاوضيا لحل الأزمة.

ومهد بروز التنسيقيات الاجتماعية (الكامور) لتراجع دور الأحزاب والنقابات في تونس، ووضعت التنسيقيات الجهوية المحتجين في مختلف أنحاء تونس في تواصل مباشر مع السلطة، عبر التفاوض والجلوس إلى طاولة الحوار لتحقيق مطالب عديدة تتعلق بالتشغيل والتنمية.

وتعاطف دور التنسيقيات مع توسع رقعة الاحتجاجات كبديل للأحزاب والنقابات خصوصا وأن الحكومات المتعاقبة أظهرت أنها لا تستجيب للمطالب إلا بالاعتصامات والإضرابات. ويؤكد النائب في البرلمان حاتم المليكي في تصريح لـ "العرب"، "كنا قد نبهنا منذ مدة من هذه التداعيات، لأن الأخطاء الحكومية تخلق ذلك، والخطأ الأول هو التفاوض مع المحتجين الذي أقصى دور السلطات الجهوية".

ولم تعط الدولة القيمة الكافية للسلطة الجهوية في الولايات، بحسب المليكي، حيث اكتشف المحتجون أن السبيل الوحيد للتفاوض أو تحقيق المطالب هو الدخول في مواجهة مباشرة مع أطراف السلطة.

وتعكس التصريحات الرسمية الأخيرة للمسؤولين الأميركيين أن السعودية "شريك أمني"، بعدما كانت إدارة ترامب تصفها بـ "الحليف"

والزبون المهم للأسلحة الأميركية. ويقول مراقبون إن تغيير الالهجة يوضح أن واشنطن تبعد عن مفهوم علاقة ترامب بالسعودية، فيما تسعى إلى خفض مبيعات الأسلحة إلى البلد الخليجي.

وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه في مواجهة الخطط الأميركية الجديدة لإعادة التواصل مع إيران ومراجعة العلاقات الأميركية - السعودية كان قادة السعودية حريصين على تقديم أنفسهم كشركاء مهمين في حل نزاعات المنطقة بالنظر إلى العلاقات القديمة التي تربط الرياض بواشنطن.

ومن الطبيعي إذا لم تحترم التعهدات فالشعب سيحتج".

وقال الخلفاوي لـ "العرب"، إن "الأخطر من كل ذلك هو المواجهة بين المحتجين والجيش التونسي، ومنطق استمرارية الدولة يفترض أن يطبق الجميع تعهدات الحكومات السابقة".

والسبب المباشر في الأزمة يتمثل، وفق الخلفاوي، في قلة خبرة من يتولون معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في علاقة بالقرارات، فخرج رئيس الحكومة ليعلم انتصارا بحل أزمة الكامور ثم يعلن تعميمه على بقية مناطق البلاد هو خطأ كبير وكان عليه أولا أن يثبت تطبيق اتفاق الكامور.

وتخبره من المراقبين، فإن لدى الخلفاوي قناعة راسخة بان الإدارة التونسية لا تمتلك القدرة على تطبيق القرارات دون القيادة السياسية، والسياسات المنتهجة أبعد ما يكون عن منطق الدولة.

ويضع ارتفاع وتيرة الاحتجاجات، بقطع النظر عن الصراعات الحزبية والسياسية، مدى قدرة الحكومة على مواجهة الاضطرابات الاجتماعية وامتصاص الغضب الشعبي المتنامي على المحك، خاصة مع تكثف الدعوات إلى المزيد من التحركات المطالبة بإسقاط النظام والحكومة.

إيجاد حلول نهائية وخاصة في ما يتعلق بصرف الأجور. ويرى متابعون أن الحكومات المتعاقبة سعت إلى تحصين مواقفها في الحكم، ضاربة بقضايا الشعب عرض الحائط، ما عمق الهوة بينها وبين الفئات وقلص منسوب الثقة.

ويقول المحلل السياسي عبدالعزيز القطي، إن كل الحكومات المتعاقبة في تونس منذ 2011 هي حكومات محاصصة حزبية هدفها البقاء في السلطة، وقراراتها كانت ارتجالية، بل لا تملك مخططات وبرامج لمعالجة الأزمات.

وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن الملفات العالقة هي عبارة عن قنابل موقوتة وكل حكومة تواجهها تريد الخروج منها بأخف الأضرار وموضوع الكامور أصبح شائكا وكان هناك نية لعدم التدخل وتركه ورقة ضغط على المؤسسة العسكرية. وقال إن "ملف الكامور أصبح سياسيا بالأساس، نظرا لوجود أحزاب تحركه وتسعى إلى تصفية حساباتها".

قصور المقاربات الحكومية

بينما ترى أطراف أن السلطة لم تتعامل كما ينبغي أمينا مع المحتجين وفرض قوتها بتطبيق الإجراءات والقوانين، يذهب مراقبون إلى أنها أيضا لم تحترم تعهداتها بخصوص الملفات المتوارثة من حكومة إلى أخرى. وتعايقت على تونس تسع حكومات منذ أحداث يناير 2011 كلها تنتمي إلى أحزاب سياسية باستثناء حكومات مهدي جمعة والحبيب الصيد والبنيتشي.

وفسرت شخصيات سياسية "التعنت" الشعبي في كل مناسبة على غرار ما يقوم به محتجو الكامور بهشاشة القرار السياسي الذي يرافقه غموض وضبابية في الإيفاء بالوعود للمحتجين. ويرى الباحث في العلوم

المسؤول الحكومي المكلف بملف الكامور إلى بث التناؤل في نفوس المحتجين من خلال تآكيد على تعهد الحكومة بتجاوز كل الإشكاليات

محمّد الصّحبي الخلفاوي أنه "بغض النظر عن المطالب وطريقة الاحتجاج، الدولة التي تحترم نفسها هي بالضرورة تحترم تعهداتها،

تركت الحكومات التونسية المتعاقبة "إرثا" من الرسائل السلبية والمزايدات السياسية التي كرسّت ضعف دور المؤسسات في إدارة دوليب الدولة، فضلا عن هشاشة القرار السياسي واضطرابه، مما فسح المجال للاحتجاجات والتظاهرات الشعبية المدفوعة بفكرة ضعف الدولة لتحقيق المطالب. وتتجلى هذه الصورة أكثر وضوحا في ما يحدث في الكامور، المنطقة النفطية الواقعة في جنوب البلاد.

النفط والغاز، مما مثّل معركة لي ذراع حقيقية بين مؤسسات الدولة والمحتجين. وهو نفس الأمر الذي تعرض له رئيس الحكومة الأسبق يوسف الشاهد في 2017.

ولعلّ تعثر نسق المفاوضات في أكثر من مناسبة بين الوفود الحكومية والمحتجين وضبابية القرار السياسي بين مكونات السلطة يكشفان ضعف الدولة لدى المحتجين، ما جعلهم يتمسكون بمطالبهم ويهددون بالتصعيد، الأمر الذي يشي بضعف هيبة الدولة.

ورغم تأكيد رئيس الوفد الحكومي المكلف بملف الكامور، منصف عاشور، خلال تصريح لإحدى الإذاعات المحلية الإذاعية الماضية، أن "الدولة ملتزمة بتعهداتها رغم البطء والتأخير في التنفيذ لكن ليس تراجعا"، إلا أن إرساء الاتفاق على الأرض يبدو صعبا في ظل الظروف المالية الخائفة التي تعكسها الميزانية العامة.

واعتبر عاشور أن محاولة البعض غلق أنبوب ضخ النفط (القناة) هو خرق للاتفاق، مستنكرا في ذات الوقت الرجوع إلى منطق التهديد، قائلا إن "الدولة لا تتحرك تحت الضغط واقتحام مقرات السيادة مرفوض"، رغم أن "التحركات السلمية مقبولة".

لكن مع ذلك، سعى المسؤول الحكومي المكلف بملف الكامور إلى بث التناؤل في نفوس المحتجين من خلال تآكيد على تعهد الحكومة بتجاوز كل الإشكاليات

واعتبر عاشور أن محاولة البعض غلق أنبوب ضخ النفط (القناة) هو خرق للاتفاق، مستنكرا في ذات الوقت الرجوع إلى منطق التهديد، قائلا إن "الدولة لا تتحرك تحت الضغط واقتحام مقرات السيادة مرفوض"، رغم أن "التحركات السلمية مقبولة".



خالد هودي صحافي تونسي

تونس - يدفع تراجع دور مؤسسات الدولة تبعا للصراع السياسي القائم، المحتجين في تونس، على غرار ما يحدث في منطقة الكامور في جنوب البلاد المعروفة بإنتاج النفط إلى الاعتماد على الضغط والتصعيد لدفع السلطات إلى الرضوخ لمطالبهم.

ويرى المتابعون أن هؤلاء المحتجين يعتقدون أن الحكومة تخشى من المزايدات والشعارات المرفوعة ضدها وستحقق لهم مطالبهم حتى لو مارسوا العنف ضد مؤسسات الدولة وممثليها. ونفذ عدد كبير من الأهالي والمواطنين في ولاية (محافظة) تطاوين الإثنية، ووقف احتجاجية تحت إشراف تنسيقية اعتصام الكامور أمام مقر الولاية، قبل أن يتطور الوضع ويتم اقتحامه من طرف المحتجين. ورفع المحتجون شعارات تطالب بتطبيق بنود الاتفاق كاملة، إضافة إلى إقالة الوالي (الحافظ) عادل الورغي.

وجاءت الاحتجاجات الأخيرة على خلفية ما يصفه المحتجون بـ "سياسة التسوية والمطالبة" من طرف الحكومة والمنتملة في عدم تنفيذها للوعود التي تم الاتفاق عليها سابقا بينها وبين تنسيقية اعتصام الكامور.

ضعف هيبة الدولة

تتالت الأزمات الاجتماعية في تونس في السنوات المشهورة لتتضاف إلى المشهد السياسي الضبابي، الذي اتسم بالتشنج، وقد وضعت المشكلات المزمنة رؤساء الحكومات المتعاقبة أمام تحديات كبرى أبرزها التأسيس لسلم اجتماعي ووضع حد لحالة التشرذم السياسي.

ومنذ تسلّمه مقاليد رئاسة الحكومة بداية سبتمبر الماضي، سعى هشام المشيشي وفريقه إلى شراء السلم الاجتماعي عبر التفاوض مع المحتجين في حقول

الانفتاح السعودي لا يتلخص في ردات الفعل على الانتقادات الخارجية

وتعكس التصريحات الرسمية الأخيرة للمسؤولين الأميركيين أن السعودية "شريك أمني"، بعدما كانت إدارة ترامب تصفها بـ "الحليف"

والزبون المهم للأسلحة الأميركية. ويقول مراقبون إن تغيير الالهجة يوضح أن واشنطن تبعد عن مفهوم علاقة ترامب بالسعودية، فيما تسعى إلى خفض مبيعات الأسلحة إلى البلد الخليجي.

وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه في مواجهة الخطط الأميركية الجديدة لإعادة التواصل مع إيران ومراجعة العلاقات الأميركية - السعودية كان قادة السعودية حريصين على تقديم أنفسهم كشركاء مهمين في حل نزاعات المنطقة بالنظر إلى العلاقات القديمة التي تربط الرياض بواشنطن.

وتعكس التصريحات الرسمية الأخيرة للمسؤولين الأميركيين أن السعودية "شريك أمني"، بعدما كانت إدارة ترامب تصفها بـ "الحليف"

والزبون المهم للأسلحة الأميركية. ويقول مراقبون إن تغيير الالهجة يوضح أن واشنطن تبعد عن مفهوم علاقة ترامب بالسعودية، فيما تسعى إلى خفض مبيعات الأسلحة إلى البلد الخليجي.

وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه في مواجهة الخطط الأميركية الجديدة لإعادة التواصل مع إيران ومراجعة العلاقات الأميركية - السعودية كان قادة السعودية حريصين على تقديم أنفسهم كشركاء مهمين في حل نزاعات المنطقة بالنظر إلى العلاقات القديمة التي تربط الرياض بواشنطن.

وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه في مواجهة الخطط الأميركية الجديدة لإعادة التواصل مع إيران ومراجعة العلاقات الأميركية - السعودية كان قادة السعودية حريصين على تقديم أنفسهم كشركاء مهمين في حل نزاعات المنطقة بالنظر إلى العلاقات القديمة التي تربط الرياض بواشنطن.

وسرعان ما انصب تركيز المتابعين للتحولات المتسارعة في الشرق الأوسط في أعقاب تصيب بايدن، على السعودية التي تعتبر الدولة الأهم والأكبر بين بلدان الخليج العربي، وابتعادها حليفا

استراتيجيا لواشنطن منذ عقود وحتى مع تعاقب الحكومات الأميركية.

وبعد قرابة الشهر من توليه منصبه، لا يزال المراقبون يحذرون إدارة بايدن من الاستسهال في تحديد موقفها من الرياض على أساس الأفكار التقليدية بشأن وضع حقوق الإنسان، والقفز باتجاه إيران مثلما فعل الرئيس الأسبق باراك أوباما، لأن أي خطوة غير محسوبة

قد تدفع السعودية إلى إعادة حساباتها والتسلح للحفاظ على أمنها القومي وإحداث توازن مع طهران.

ويرى الكاتب والمحلل السعودي علي الشهابي أنه "خلافًا للتوقعات، تشير جميع الأدلة حتى الآن إلى أن إدارة بايدن ستتعلم سياسة معتدلة تجاه السعودية تتكون من إجراءات رمزية لإرضاء بعض العناصر في الحزب الديمقراطي، مع الحفاظ على ركائز العلاقة التاريخية القوية بين البلدين".

ويدرك السعوديون أهمية مواصلة العمل مع أي إدارة أميركية مهما كانت سياساتها لأنهم على قناعة بأنهم

التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بأنها خطوة سباقية هدفها صيانة الحقوق وتطبيق العدالة، وإعطاء صورة عن أن السعودية متمسكة بالانفتاح على العالم في شتى مظاهره مع توخي سياسة التهديد مع الجيران الإقليميين للتاقل مع المتغيرات المحتملة في مقاربة إدارة الرئيس جو بايدن للملفات المنطقة.

وكان الأمير محمد، الذي يقود ثورة إصلاحات عميقة في شتى المجالات ضمن "رؤية السعودية 2030"، قد أكد الأسبوع الماضي أن عملية تطوير المنظومة التشريعية مستمرة مع الأخذ فيها بأحدث التوجهات القانونية والممارسات القضائية الدولية الحديثة، بما لا يتعارض مع الأحكام الشرعية، ويراعي التزامات السعودية في ما يخص المواثيق والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها.

وتعهد بايدن في سياسات السعودية بعد بالتدقيق في العلاقة الطويلة بين الرياض وسلفة دونالد ترامب، لكن المراقبين يرون أن ساكن البيت الأبيض الجديد يعتمد مقاربة وسطية، إذ يرجح أن تعمل إدارته على المحافظة على شراكة أمنية مهمة مع السعودية، بينما تتحرك في الوقت ذاته لإعادة إطلاق المحادثات حول الملف النووي مع طهران، العدو اللدود لرياض.

الرياض - يحذّر المراقبون من مبالغة البعض في ربط تسارع وتيرة الإصلاحات في السعودية ذات النقل الكبير في الشرق الأوسط بعوامل خارجية من قبيل الانتقادات التي تعرّض لها الوضع الحقوقي للمملكة، أو التغيير الذي حدث مؤخرا في الولايات المتحدة بمجيء إدارة ديمقراطية خلفا للإدارة الجمهورية التي كانت قد ارتبطت بصدافة استثنائية مع قيادة البلد الخليجي.

علي الشهابي إدارة الرئيس بايدن ستتعلم سياسة معتدلة تجاه السعودية

ويرى هؤلاء أن ربط جميع الإجراءات التي اتخذتها الرياض خلال الفترة الأخيرة من إطلاق سراح سجناء والإعلان عن الإعداد لتغييرات عميقة في منظومة التشريعات تشمل مجال الأحوال الشخصية، يهمل حقيقة أن مسارا إصلاحيا بدأ منذ سنوات، وأن نتائج ذلك المسار أصبحت ملموسة بوضوح في الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وحتى الدينية بمواجهة التفسيرات المتشددة للشريعة وتخفيف سطوة رجال الدين على الحياة العامة.

سواء رجال الدين على الحياة العامة. ويعتبر حقوقيون سعوديون قرارات الإصلاحات القضائية والقانونية

السعودية نقطة ارتكاز استراتيجية في المنطقة

حين تكرم جامعة هارفرد
طالبها المسلممرح البقاعي
كاتبة سورية أمريكية

جانب التقاليد القانونية".
تقدم جامعة هارفرد من خلال هذا الحدث نموذجاً حياً للمجتمع الأمريكي القائم على قوة التعددية الثقافية وسيادة القانون وترجيح المواطنة المتساوية على أي انتماء آخر، سياسياً جاء أم دنيا أم قومياً. فنهضة الشعوب تكمن في قدرتها على تحرير قدرات الفرد والفكر في آن، وإطلاق الحريات في الاختيار والتعبير التي تتجلى أعلى صورها في المشاركة السياسية، وكذا الاعتراف بالسياسية المجتمعية الذي يقوم على التعددية الثقافية والعرقية والدينية، مع الحرص على تديير هذه التعددية وفق أسس ديمقراطية وحمية إقرار حقوق المهاجرين -الذين يشكلون عصب الحياة الأمريكية ورافدها الدافع- في العيش الكريم والاندماج مع احترام خصوصيتهم الدينية والحضارية وتمكينهم في المجتمع الجديد المختار من خلال حق التعليم والاعتراف بالاختلاف الذي هو غنى وإضافة للمجتمع الأصلي، وبالمقابل مطالبتهم بتأدية واجباتهم كاملة في ظل مواطنة متساوية يصونها ويحميها الدستور.

أما السبق التاريخي لحدث هارفرد هذا فقدّمه المسلمون في مرحلة ذهبية من تاريخهم امتدت لخمس سنوات ونيف وانتجوا خلالها للإنسانية نموذجاً متقدماً عن الحياة المدنية ودولة المواطنة، حيث كان الفكر الاجتهادي الخلاق هو السائد وليس الفعل المتطرف المتورط، الذي ينخر البنية الثقافية والاجتماعية لبعض المجتمعات المسلمة اليوم في ظل الاحتقان السياسي والإصطفا المذهبي والانقسامات البينية، الأمر الذي يدفع منطقة الشرق الأوسط برمتها إلى حافات الانزلاق والحروب الأهلية الطائفية، تلك التي نستطيع أن نتوقع انطلاق شرارتها الأولى لكن لن نعرف أبداً متى تخمد غلواؤها!

لقد حقق الإسلام المدني المستنير في "الأندلس"، وهو الاسم الذي أطلقه المسلمون على دولتهم في شبه جزيرة إيبيريا، ذلك السبق التاريخي حين شكلت الدولة التي أسسها الأمويون هناك مظلة جامعة تعايشت في وارفها الديانات والمذاهب والطوائف كافة، بل وازدهرت الحياة بمختلف صنوفها، العلمية والإدارية والفنية والعمرانية والاجتماعية، في ظل الحس الجمعي بالمواطنة بعيداً عن ممارسات التهميش العرقي أو الاضطهاد الديني؛ إسلاماً هياً السبل للمرأة العربية لتجد طريقها إلى سدة الولاية والشعر كما ولادة المستنير في عصرها، إسلام استشرى في الحالة المدنية في شريعته وأطلقها في ممارساته السياسية بعيداً عن الغيبات والمكابرات الفقهية والفتاوى.

وقد سجل التاريخ أم حضارة الأندلس تلك الحضارة "العربية" بحكم المنشأ و"الإسلامية" بحكم الإنتاج. لقد ارتفعت على أيدي مسلمين ومسيحيين ويهود، وحتى لادينيين، من الأقاليم التي دخلت في جغرافيا الدولة، وكان المسيحيون يعملون جنباً إلى جنب مع المسلمين لترجمة الفلسفة الإغريقية وإحيائها. وفي رياض الأندلس قام المسلمون بتطوير ثقافة التعايش مع اليهود.

فصل المقال يكمن في بعض الخطا الشائع أن الثقافة الإسلامية ظاهرة تخص منطقة بعينها ولا تعني الشعوب خارج الحدود الجغرافية والفكرية والعقائدية للإسلام، وهذا بعيد عن الصواب كلياً. فالشرق العربي الذي يقع في القلب من العالم كان في فترته الذهبية محطة لمدولة وصهر الثقافات من كانتون في الصين مروراً ببخارى وسمرقند ووصولاً إلى تولوز وبواتيه الفرنسيين. كما من المهم أن يعي العالم الامتياز الذي تمتعت به الثقافة الإسلامية وكما أثرت في تاريخه وثقافته التي تشهد فوريتها اليوم، ولعل قرار جامعة هارفرد منح شهواي منبرا مؤثراً في مؤسستها أحد مظاهر الحد الوعي.

لا يُسأل المواطن الأمريكي عن عقيدته الدينية بهدف التعرف إلى خلفيته الثقافية أو مرجعيته الاجتماعية، فالاعتقاد الديني حرية شخصية من الحريات المدنية للأفراد يكفلها الدستور الأمريكي ومصونة قانونياً لكل فرد، وهي ترتبط ارتباطاً أخلاقياً بحرية الرأي والتعبير كما جاء نصاً في التعديل الأول للدستور: "لا يحق للكونغرس إصدار أي قانون فيما يتعلق بتبني دين معين، أو يحظر الممارسة الحرة له، أو يختزل حرية التعبير أو الصحافة، أو حق الشعب في التجمع سلمياً وتقديم عرائض إلى الحكومة من أجل الإنصاف من المظالم".
وضمن هذه الأجواء من الحريات المدعومة قانونياً بالعقد الاجتماعي الاسمي في الحياة الأمريكية ازدهرت الديانات ومارسها أصحابها دون قيود أو تعقيدات في أجواء من التسامح المستقبلي للمعتقدات كافة، وازدهر الدين الإسلامي الذي يعتبر اليوم الدين الأسرع انتشاراً في الولايات المتحدة وفقاً لدراسة أجراها مركز الأبحاث الاجتماعية في جامعة جورجيا، بينما وصل عدد المساجد إلى 1209 مساجد على امتداد الولايات الخمسين، وهي إلى جانب كونها دور عبادة للرجال والنساء تتضمن عادة مراكز تعليمية ومكتبات وقاعات مؤتمرات ورداهات للنشاطات الاجتماعية والعائلية.

نهضة الشعوب تكمن في قدرتها على تحرير قدرات الفرد والفكر، وإطلاق الحريات التي تتجلى أعلى صورها في المشاركة السياسية والاعتراف بالنسيج المجتمعي القائم على التعددية الثقافية والعرقية والدينية

في الولايات المتحدة تمكن مسلمون أمريكيون أن يتميزوا أكاديمياً وسياسياً واجتماعياً وأن يتبوأوا مناصب عليا في الحياة الأمريكية العامة، بينما احتقن بهم مواطنوهم ضمن أجواء من المنافسة تستند حصراً إلى معيار الكفاءة والإداء؛ وما هو الإعلام الأمريكي يحقني بالشباب الأمريكي المصري المسلم، حسن شهواي الذي وقع عليه اختيار واحدة من أعرق جامعات أميركا والعالم وهي جامعة هارفرد ليرأس تحرير المجلة القانونية التي تصدر عن الجامعة والتي سبق أن ادارها الرئيس باراك أوباما أثناء دراسته العليا للفتاوى في الجامعة عام 1990.

"مجلة هارفرد القانونية" هي مجلة عريقة كالجماعة التي تصدرها، تبلغ من العمر 134 عاماً، وتناوب على رئاسة تحريرها قضاة ورجال قانون مرموقون منهم اثنتان من قضاة المحكمة العليا الأمريكية. أما حسن شهواي فهو طالب في كلية الحقوق في جامعة هارفرد، وقد عمل محرراً في المجلة قبل أن يقرر أن يرشح نفسه لرئاسة تحريرها في الشهر الأول من عام 2021، وبنجاحه في انتخابات رئاسة التحرير يكون أول مسلم يستلم هذا المنصب في تاريخ المجلة القانونية التي تمتلك أوسع توزيع في العالم بين الدوريات المتخصصة في القانون. شهواي المتخصص في القانون الإسلامي والذي يامل في إصلاح مبادئ العدالة الجنائية في الولايات المتحدة أفاد إثر انتخابه للمنصب قائلاً:

"أمل أن يعرّف اختياري لهذا الموقع اعترافاً، غداً متنامياً لدى الأكاديمية القانونية، بأهمية التنوع إلى



الكونغرس يقدم محاكمة ترامب بالألوان

الهدف الأساسي للدعاء تشويه صورة الرئيس السابق على شاشات التلفزيون

في حد ذاته أو مصيره، فليس للرؤساء الأمريكيين تاريخاً دور كبير في السياسة بعد خروجهم من البيت الأبيض مهما كانت ظروف ذلك الخروج، لكن من الصعب استشراف ما قد تؤدي له هذه المحاكمة من تداعيات مستقبلية على الحياة السياسية الأمريكية.

ليس للرؤساء دور بعد انتهاء مهامهم ولذا يصعب استشراف ما قد تخلفه محاكمة ترامب على الحياة السياسية الأمريكية

وفي ضوء ذلك، تقف العديد من التساؤلات تتمحور حول ما إذا كان العزل، أو التلويح به، سيصبح سلاحاً سياسياً تستخدمه الأحزاب لفرض نزاعاتها على الملا بعد أن كان حقاً دستورياً لا يستخدم إلا فيما ندر؛ وهل انتقلت فعلاً سلطة المشرع الأمريكي الذي يمثل الناخب في مركز القرار إلى الناخب ذاته في زمن وسائل التواصل الاجتماعي والتغطية التلفزيونية المباشرة؟ والجواب على هذه الأسئلة قد يستغرق سنوات ليظهر بوضوح، لكن الجمع يتفق على أن السياسة والحكمة لن تستثنيا من التغيير الذي يفرضه التقدم التقني والتحول الاجتماعي اليوم.

السابق بيل كلينتون حتى أصبح اسمه مقترناً ببراءة مونكا لويسكي الأزرق الذي استعمله الادعاء يومها كدليل دون كلل، إلا أن محاكمة ترامب مختلفة بشكل لا يقبل الشك.

فالأئلة ضد ترامب، إن صححت تسميتها ذلك، اقتصرصت على أدلة ظرفية تستند على تفسيرات محدودة الإطار لعدة تصريحات في خطاباته وبضعة تفريجات على وسائل التواصل الاجتماعي لا تكفي في نظام مبني على فكرة أن الإدانة تصح فقط عندما يتبين ذنب المتهم بشكل لا يقبل الشك. ومع أن الرئيس الجمهوري الخامس والأربعين في تاريخ الولايات المتحدة لم يعد في السلطة وليست لعزله ضرورات أنية تبرر هذا الاستعجال، خصوصاً في هذه الفترة الصعبة التي يواجه فيها المواطنون الأمريكيون ضغوطاً اقتصادية واجتماعية لا حصر لها بسبب جائحة كورونا، إلا أن التوقيت كان ضرورياً لسند حجج الديمقراطيين ضد ترامب. فحجة الادعاء المبينة على فيديوهات لانصار الرئيس السابق، وهم منهمكون بتدنيس حرمة مبنى الكونغرس (الكابيتول) بعدما اقتحموه في السادس من يناير الماضي، والموجه أساساً إلى الشارع الأمريكي، تحتاج إلى أن تكون متضمنة لصور حادثة الاقتحام، والتي ما تزال جلية في ذاكرة المواطن الأمريكي. وما يخوف منه المتابعون للشؤون الأمريكية لا علاقة له بشخص ترامب

يدرك صناع القرار في الولايات المتحدة جيداً مدى قوة التأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، على تشكيل آراء الأمريكيين. وهذا السلاح، الذي استخدمه الادعاء أثناء محاكمة دونالد ترامب أمام مجلس الشيوخ بتوظيف مقاطع الفيديو لإبراز النقاط السلبية التي راقت اقتحام أنصاره مبنى الكونغرس، لم يفلح في إدانته، لكنه ترك للأميركيين تشكيل انطباع عن قضية سياسية ستبقى راسخة في الأذهان.

واشنطن - أثار محاكمة عزل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في مجلس الشيوخ إعجاب البعض واستغراب البعض الآخر في الشارع الأمريكي. فالتركيز لم يكن على الأدلة والبراهين، بل على عبارات نارية تثير خيال المستمع وتسجيلات فيديو بإخراج هوليوودي تشد بصر المشاهد، حتى بدت الجلسات وكأنها حلقات من مسلسلات تلفزيون الواقع المنتشرة هذه الأيام. وهذا ليس خطأ غير مقصود أو محض صدفة، فهدف المحاكمة السياسي أولاً وأخيراً، ورفيق الادعاء الذي يسمى بـ"مبراء العزل" يتوجه إلى الرأي العام الأمريكي قبل أن يتوجه إلى أعضاء مجلس الشيوخ الذي يلقى على عاتقه التصويت والحكم على الرئيس السابق. ويعرف فريق الادعاء حقاً ما يستمتع المواطن الأمريكي بمشاهدته على شاشات التلفاز. فمنذ المحاكمة الشهيرة للاعب كرة القدم الأمريكية أجي سمبسون في العام 1994، انتشرت تلفزيون الواقع البوليسي والقضائي في الولايات المتحدة ولائي إقبالاً منقطع النظير.

بايدن واحتواء التمرد الإيراني

وبعيدة المدى منها مع إرفاق خطة عمل دولية واضحة لمراقبة هذه الالتزامات تماماً كما تراقب التزامات خفض درجة التخصيب والتطوير النووي. على الولايات المتحدة أيضاً عدم التسرع برفع العقوبات دفعة واحدة، بل جدول رفع العقوبات وربطها بالتزام إيران ببنود أي اتفاق جديد دون تأخير أو تقصير، والأهم هنا تدعيم الاتفاق بجدول واضح من العقوبات الصارمة والمضاعفة في حال قيام الطرف الإيراني بمحاولة التوصل من التزاماته أو خرق الاتفاق علناً أو في الخفاء.

مع أنه من المبكر الحكم على أداء بايدن وإدارته تجاه الخطر الإيراني، لكن من الضروري أن تكون رسالة الحلفاء في المنطقة إلى هذه الإدارة الجديدة تجاه الملف الإيرانية واضحة وصریحة: توجهات إيران التوسعية في المنطقة ليست أقل خطراً من امتلاكها اليورانيوم المنضب، والأسلحة غير التقليدية التي تعمل إيران على تطويرها قد تثبت أنها أكثر فتكاً من السلاح النووي. أي اتفاق جديد عليه معالجة خطر إيران من كافة جوانبه وإلا فلا بأس من إعطاء العقوبات الاقتصادية الحالية الوقت الكافي لفرض واقع جديد سيجبرها على كف يد الأذى عن المنطقة.

الاتفاق النووي بئناً قبل التفكير بالعودة إلى نص اتفاق سقط منه سهواً أو عمداً عند من النقاط الأساسية المتعلقة بامن المنطقة. أي نص اتفاق جديد عليه معالجة وضع الجماعات الإرهابية المسلحة التابعة لإيران بشكل واضح وعلمي بما يشمل التخلي عن السلاح وسحب الخبراء العسكريين الإيرانيين والقبائل الأجنبية التابعة لإيران من الدول التي تنتشر فيها.

أي اتفاق جديد يجب أن يضع ضوابط صارمة على تطوير القدرات العسكرية الإيرانية خصوصاً الهجومية

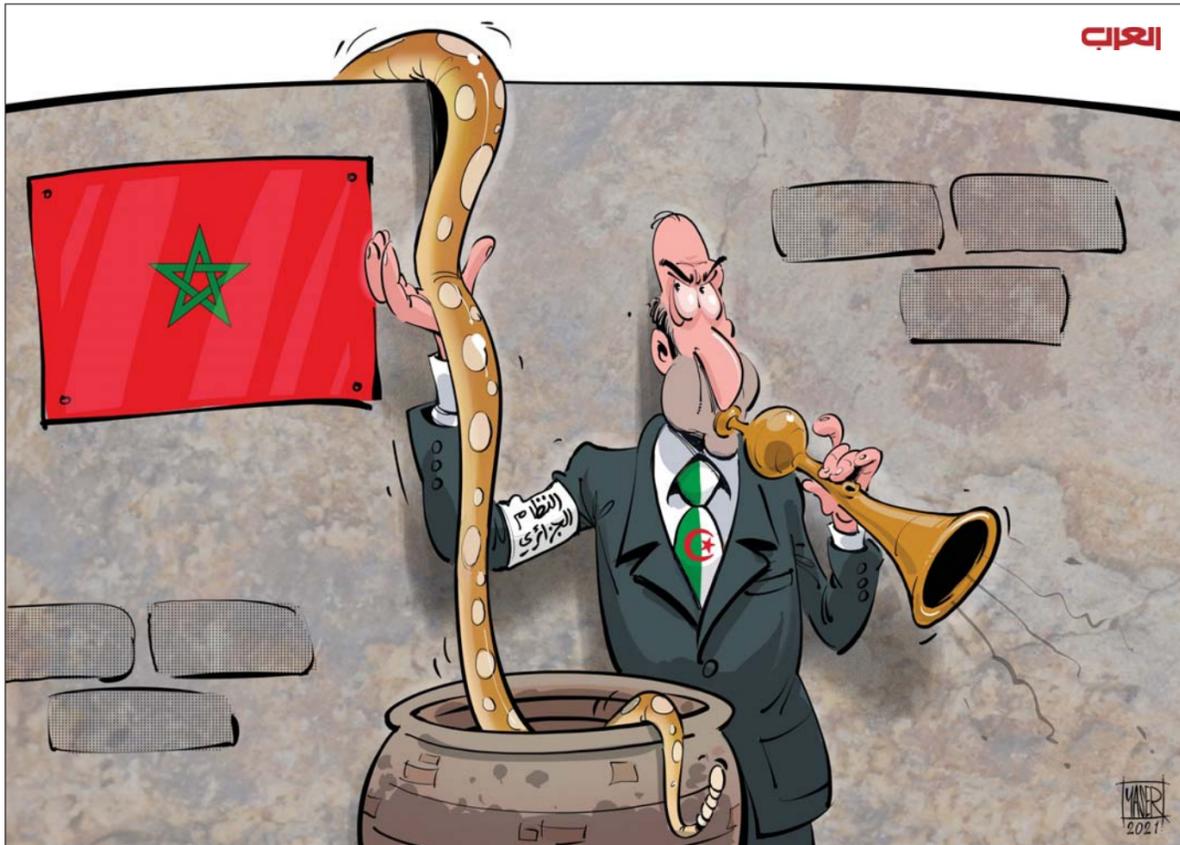
التعاون في الملفات التي تخص الأمن الإقليمي، لكن توجه الإدارة الأمريكية الجديدة الواضح نحو التراجع عن كل ما أنجزته سابقتها يثير بعض الشك حول التزام الولايات المتحدة، ليس فقط بما تم الاتفاق عليه، لكن أيضاً توسيع النطاق ليشمل المزيد من الدول وتعاوناً أعمق بين الأطراف.

ما يزيد الأمر تعقيداً ويعطي أهمية أكبر للتعاون ضد إيران اليوم ليس فقط نجاحها الواضح في التوسع، لكن أيضاً التحول الكبير الذي طرأ على قواعد الاشتباك والذي يفرضه التقدم التقني الإيراني في مجال الأسلحة غير التقليدية وفي مقدمتها القدرات الهجومية السبرانية والطائرات المسيرة والصواريخ محدودة الكلفة. هذه الأسلحة عندما ينظر إليها في إطار الانتشار غير المسبوق لمجموعات إرهابية تابعة لإيران في المنطقة تظهر صورة واضحة وغير مطمئنة لأمن مصالحي الولايات المتحدة وحلفائها، وتظهر أيضاً الحاجة الماسة إلى درجة غير مسبقة للتعاون بين الحلفاء سياسياً وعسكرياً واستخباراتياً للتعامل مع هذا الوضع المستجد. على حكومة الرئيس بايدن التروي والحذر في تعاملها مع إيران ومراجعة

حازم القبزا
محلل سياسي أمريكي

أثارت تصريحات حكومة الرئيس بايدن في الأيام الأولى من استلامها السلطة حول تعليق الدعم العسكري للحلفاء العربي في اليمن وإمكانية رفع حركة أنصار الله (الحوثيون) من قائمة التنظيمات الإرهابية لقلقا حول دور الولايات المتحدة في احتواء التمرد الإيراني في الشرق الأوسط وحماية حلفائها الإقليميين من التصرفات العدائية التي قد تقوم بها طهران بشكل مباشر أو عبر ميليشيات ومنظمات تابعة لها. إيران التي تركزت سياستها على الأمد الطويل وانتهاز الفرص استطاعت فعلاً مد سيطرتها لتشمل العراق واليمن وسوريا ولبنان ليبقى صمام الأمان الوحيد هو التحالفات الاستراتيجية حلفائها الإقليميين من التصرفات العدائية التي قد تقوم بها طهران بشكل مباشر أو عبر ميليشيات ومنظمات تابعة لها. إدارة ترامب أدركت ذلك جيداً وعملت جاهدة على وصل أقطاب خطوط التماس مع إيران عبر اتفاق السلام الذي وقع في يوليو الماضي وتم التركيز فيه على

عقدة المغرب.. تكشف عمق الأزمة الجزائرية



حسنا، ربح المغرب الحرب العسكرية والدبلوماسية التي تشنها عليه الجزائر منذ العام 1975 عن طريق أداة اسمها جبهة "بوليساريو". استطاع المغرب الحصول على اعتراف أميركي بمغربية الصحراء. مثل هذا الاعتراف تكريس لواقع كان أفضل من عبر عنه الملك الراحل الحسن الثاني الذي قال يوما "لا نريد للعالم أن يعترف بمغربية الصحراء، فنحن في صحرائنا بل نريد من العالم أن يعرف من هم الجيران الذين حشرنا الله بجانبهم".

كان يفترض في النظام الجزائري المنتعق بحد أدنى من الروح الرياضية في تعاطيه مع المغرب الذي عرف كيف يحقق خطوات كبيرة إلى الأمام في مجال التنمية أو في مجال تكريس وحدته الترابية. كل ما قام به الملك محمد السادس منذ 21 عاما صب في مجال تحسين وضع المواطن المغربي وجعله أكثر تعلقا ببلده. لعل أكثر ما يخيف النظام الجزائري إعادة فتح الحدود مع المغرب وهي حدود مغلقة منذ العام 1994. لماذا يخشى ذلك على الرغم من كل الدعوات إلى التعاون والتفاهم التي وجهها محمد السادس؟ السبب واضح. يعود السبب إلى خوف النظام من مشاهدة المواطنين الجزائريين بالعين المجردة ما تحقق في المغرب، على الرغم من عدم امتلاكه أي ثروات طبيعية.

تكفي عودة إلى الماضي القريب للتأكد من أن الشعب الجزائري سيكون بالمرصاد للنظام العسكري - الأمني. أوقف الشعب الجزائري تلك المهزلة التي كان عنوانها ترشيح الرجل المقعد عبدالعزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة. اضطر بوتفليقة إلى الاستقالة قبيل انتهاء ولايته الرابعة. من فرض الاستقالة كان الشعب الجزائري بعد

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليست الحملة المبتذلة التي يشنها النظام الجزائري على المغرب، ملكا ومملكة وشعبا، سوى تعبير صراخ عن عمق الأزمة التي يعيشها هذا النظام في ظلها. يجتاز الأزمة الداخلية الجزائرية، التي جعلت النظام يفقد أعصابه، ذلك العجز عن القيام بأي مراجعة تنسم بحد أدنى من الجرأة تتضمن تقييما موضوعيا للأسباب التي أوصلت الجزائر إلى الحال المزرية التي وجدت نفسها فيها. لم يكن ينقص الجزائر في يوم من الأيام ما كان يمكن أن يجعل منها دولة ناجحة منذ استقلت في العام 1962 ومنذ الانقلاب العسكري في العام 1965، وهو الانقلاب الذي قاده هواري بومدين الذي خلق كل العقد الجزائرية المستمرة إلى يومنا هذا، بما في ذلك عقدة المغرب.

ما قد يفقد النظام الجزائري هو التصالح مع الجزائر والجزائريين أولا بدل متابعة سياسة الهروب إلى الخارج تفاديا لمعالجة مشاكل الداخل. لا ينفع الهروب إلى الخارج في شيء بمقدار ما أنه يؤكد عمق الأزمة التي يعيش في ظلها نظام انتهت صلاحيتها منذ فترة طويلة. يسعى النظام إلى إعادة تاهيل نفسه غير مدرك أن هذا الأمر من رابع المستحيلات. تحول النظام الجزائري إلى تاجر مفلس يبحث في دفاتره القديمة لعله يجد فيها ما يجعله يلتقط أنفاسه. هذا ما يفسر إطلاق المسؤول السابق للمخابرات العسكرية الجنرال محمد مدين (توفيق) من سجنه والسماح للجنرال خالد نزار، وزير الدفاع السابق، بالعودة من منفاه في إسبانيا ووقف كل الملاحقات في حقه.

ينتمي الرجلان إلى زمن آخر كان فيه تحميل الآخر مسؤولية الفشل الجزائري بمثابة مخرج لنظام يقطن أن في الإمكان معالجة السرطان عن طريق أدوية متداولة لوجع الرأس لا تحتاج إلى وصفة طبية. بعض الشجاعة ضروري بين حين وآخر. تعني

لم تستثمر فيها، هي ثروة الإنسان. معركة الجزائر في الداخل الجزائري وليست مع المغرب الذي كان أول من ساعد الجزائر وحاول دعم الاستقرار فيها، بكل أنواع المساعدات، لدى اندلاع الانتفاضة الشعبية في تشرين الأول - أكتوبر من العام 1988 في عهد الشاذلي بن جديد.

مرة أخرى، أن أو أن تخلص النظام الجزائري من عقدة المغرب لن يفيد العداء للمغرب في شيء. يكشف هذا العداء كم أن عقدة المغرب متجذرة في بعض النفوس الجزائرية. إذا أخذنا تاريخ العلاقة بين البلدين، منذ كان بوتفليقة وآخرون من المحيطين بيومدين في وجدة المغربية إبان حرب الاستقلال، يفرض المنطق قيام أفضل العلاقات بين البلدين. يفرض دعم المغرب للجزائريين إبان حرب الاستقلال أن تفرح الجزائر بتكريس مغربية الصحراء بدل أن يطلق النظام العنان لأبشع أنواع البذاءات التي لا تليق سوى بابن شارع فقد أعصابه!

الجزائريين في شيء، اللهم إلا إذا كان إيواء جماعة "ابونضال" الإرهابية في الجزائر، وهي جماعة قتلت أفضل الدبلوماسيين الفلسطينيين، مثل سعيد حماني وعزالدين قلق ونعيم خضر وغيرهم، يعتبر إنجازا بحد ذاته! تستحق الجزائر أفضل من النظام القائم، خصوصا أن الثروة الأفضل التي

قام بها النظام بدءا بالتعريب وصولا إلى الزراعة، مرورًا بالصناعة الثقيلة التي استثمر فيها مليارات الدولارات من دون أن يبذل أي جهد لمعرفة أين يمكن تصريف ما تنتجه المصانع الجزائرية؟ أكثر من ذلك، فرض النظام على الجزائريين التعريب، أي أن يكون تعليمهم بالعربية وأن تكون اللغات الأجنبية. نسي الجزائريون الفرنسية ولم يتعلموا العربية على يد بقايا إخوان مسلمين وبعثيين، من أشباه الأيمين، استوردتهم الجزائر من مصر وسوريا والعراق...

ركز النظام الجزائري منذ الاستقلال على أمور كثيرة باستثناء رفاه الجزائريين الذين يحق لهم التساؤل أين ذهبت أموال النفط والغاز، ولماذا لم يجر تطوير أي ثروات أخرى مثل السياحة والصناعات الخفيفة مثلا؟

تاجرت الجزائر بكل القضايا. رفعت الشعارات الكبيرة من نوع حق تقرير المصير للشعوب، أكثر ما تاجر به كان القضية الفلسطينية. لم تخدم

حراك استمر أشهرًا عدة. قطف العسكر ثمار إسقاط بوتفليقة ووظفوه لمصلحتهم بعدما لعب أحمد قايد صالح، رئيس الأركان وقتذاك، الدور المطلوب منه. أن أو أن وضع نهاية لهذا التزوير للتاريخ وللأحداث خصوصا أن الجزائريين يستحقون نظاما أفضل ومستقبلا أفضل. يستحقون أول ما يستحقون أن يعود بلدهم بلدا طبيعيا تطرح فيه تساؤلات عن السبب الذي جعل الجزائر أسيرة الدخل

من النفط والغاز طوال هذه السنين الطويلة. لماذا لم تطور اقتصادها، لماذا كان هذا الفشل لكل "الثورات" التي

حراك استمر أشهرًا عدة. قطف العسكر ثمار إسقاط بوتفليقة ووظفوه لمصلحتهم بعدما لعب أحمد قايد صالح، رئيس الأركان وقتذاك، الدور المطلوب منه. أن أو أن وضع نهاية لهذا التزوير للتاريخ وللأحداث خصوصا أن الجزائريين يستحقون نظاما أفضل ومستقبلا أفضل. يستحقون أول ما يستحقون أن يعود بلدهم بلدا طبيعيا تطرح فيه تساؤلات عن السبب الذي جعل الجزائر أسيرة الدخل من النفط والغاز طوال هذه السنين الطويلة. لماذا لم تطور اقتصادها، لماذا كان هذا الفشل لكل "الثورات" التي

حراك استمر أشهرًا عدة. قطف العسكر ثمار إسقاط بوتفليقة ووظفوه لمصلحتهم بعدما لعب أحمد قايد صالح، رئيس الأركان وقتذاك، الدور المطلوب منه. أن أو أن وضع نهاية لهذا التزوير للتاريخ وللأحداث خصوصا أن الجزائريين يستحقون نظاما أفضل ومستقبلا أفضل. يستحقون أول ما يستحقون أن يعود بلدهم بلدا طبيعيا تطرح فيه تساؤلات عن السبب الذي جعل الجزائر أسيرة الدخل من النفط والغاز طوال هذه السنين الطويلة. لماذا لم تطور اقتصادها، لماذا كان هذا الفشل لكل "الثورات" التي

حراك استمر أشهرًا عدة. قطف العسكر ثمار إسقاط بوتفليقة ووظفوه لمصلحتهم بعدما لعب أحمد قايد صالح، رئيس الأركان وقتذاك، الدور المطلوب منه. أن أو أن وضع نهاية لهذا التزوير للتاريخ وللأحداث خصوصا أن الجزائريين يستحقون نظاما أفضل ومستقبلا أفضل. يستحقون أول ما يستحقون أن يعود بلدهم بلدا طبيعيا تطرح فيه تساؤلات عن السبب الذي جعل الجزائر أسيرة الدخل من النفط والغاز طوال هذه السنين الطويلة. لماذا لم تطور اقتصادها، لماذا كان هذا الفشل لكل "الثورات" التي

حين وآخر. تعني الشجاعة بين ما تعنيه أن لا وجود لمشكلة للجزائر مع المغرب. كل ما هناك هو عدوان جزائري على المغرب عن طريق افتعال قضية اسمها الصحراء.

القاهرة من مدينة الألف مئذنة إلى ثكنات وأسوار

جزر تعليمية، بين تعليم ديني أزهرى وتعليم مدني حكومي رسمي؛ مدارس للتعليم العام (عربي)، ومدارس تجريبية (لغات)، ومدارس المعاهد القومية (لغات)، فضلا عن مدارس أجنبية ودولية ومدارس استثمارية (عربي، ولغات)، وجامعات حكومية، وجامعات أجنبية، وأخرى استثمارية يملكها أفراد أو مؤسسات، واهدرت الملايين في سفاهات إقامة أسوار حول مؤسسات تعليمية يفترض ألا تحتجب عن محيطها العمومي، مثل جامعة القاهرة التي كان يفصلها عن الشارع سور حديدي تحميه العين من الطرفين، وتنفسنا الحرية بفضل ثورة 25 يناير، وإرساء فضيلة انتخاب رؤساء الأقسام والعداء، وبسرعة أعادت قبضة الأمن لعنة التعيين والبيواتات المقبضة. في أكتوبر 1957 فتحت جامعة أسبوط أبوابها للدراسة، وهي أول جامعة في صعيد مصر. وكان الدكتور سليمان حزين قد تولى تأسيسها عام 1955، وأصبح أول رئيس لها حتى عام 1965، حين انتقل منها إلى تولى وزارة الثقافة. ومن الطرائف التي تروى أنه كان يتعمد أن تظل الجامعة بلا أسوار، ولم يسلم طموح تطبيع التعليم من شكوى الأساتذة، منذ مرمرين من مرور العرجية في "الحرم الجامعي"؛ اختصارا للطريق، وهذا الاحتكام يؤذي كبرياءهم الأكاديمية. استمع الرجل إلى الشكوى، وتمسك ببقاء الجامعة متصلة بمحيطها البشري والجغرافي، فتتحقق الالفة، ورد عليهم قائلا "ليس مهمًا أن تدخل الحميم الجامعة، والأهم هو ألا تخرج منها بشهادة جامعية".

المحاكمة؛ لكي ينظر القضاء في ما يمكن أن يكونوا قد ارتكبوه من مخالفات. أمام أسوار سجن طرة جنوبي القاهرة، ظلت أساتذة الرياضيات بجامعة القاهرة ليلى سويف تتردد يوميا، في مايو ويونيو 2020، في انتظار خطاب من ابنها "علاء" المعتقل؛ لتطمئن أنه بخير. ثم ذهبت مع ابنتها "سناء سيف" لتقديم شكوى تثبت حقها في الإطمان على ابنها، فبدأ فصل آخر من تراجمها بطلها سور آخر، شمالي القاهرة حيث سجن القناطر للنساء. ذكرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان يوم 10 فبراير 2021، أن "سناء سيف اختطفت يوم 23 يونيو 2020 من أمام مكتب النائب العام، أثناء توجهها مع فريق دفاعها لمقابلة النائب العام وتقديم بلاغ بواقعة التعدي عليها وعلى شقيقتها ووالدتها أمام بوابة سجون طرة".

ذكر الملحن هاني واقعة قتل نفس بشرية بحياد أدنى من الحزن على موت كلب صدمته سيارة. تصريحه من ثمار تنشئة معازل تعمي المقدم فيها عن الرؤية، وقد ينظر بعين استشرافية ولكنه لا يرى، وإذا رأى فلن يحنو على من يراهم إلا بشيء من التعاطف والشفقة، لا الحب الذي تلزمه تربية وتفاعل ونسف للأسوار. لم يظهر حبيب العادلي الشهير بالجلاد في المحكمة إلا وفي يده المصحف، وكذلك جمال وعلاء ابنا مبارك. وذكر هاني مهنا أن المقاتل هشام طلعت مصطفى المحكوم بالسجن خمسة عشر عاما؛ لإرثته بقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم في دبي في يوليو 2008، بنى في السجن مسجدا يشبه الصرح.

لم يذكر الملحن هاني أن عبدالفتاح السيسي أصدر في يونيو 2017 عفوا رئاسيا عن هشام طلعت مصطفى، ولكن الموسيقي المتدين أوضح أنه كان لا يبذل من بيته إلا متوضئا، وبعد ستة أشهر في السجن اعتاد أن يصلي "الخمس فرائض إلى الآن، قرأت القرآن مداومة، قرأت من ربنا". على أساتذة علم النفس تفسير فصام عمومي لا يستتكر القتل، ولا يتعاطف مع "زمية"، مطربة شابة، قتلها هوس بامتلاك الأموال والجمال، ولولا وقوع الجريمة في دبي لطمس معالمها، وجرى الاحتفال بأبلة واعترافات في اتجاه آخر أو آخرين في هذا الفصام، لا يهم قتل مواطن وإهدار أعمار أبرياء من معتقلي الرأي، فالأهم هو الصلاة.

المستقبل مخيف في ظل معازل نفسية توزع 23.5 مليون طالب على

تلفزيوني نادر في السجن عام 2014، مفتخرا بصحبته لوزير الداخلية السابق حبيب العادلي وعلاء وجمال ابني مبارك وضباط متهمين، أحدهم عميد "ضرب مواطنا لحد الموت في قسم الشرطة بالمعادي". ولم يشفق الموسيقي الحساس على مواطن مات من التعذيب.

الملحن هاني مهنا، الذي لم تطرف عينه حزنا على إنسان قتله ضابط، روى أن أربعة عشر سجينا كانوا يقيمون في مينيبي يتسعان لثلاثة آلاف إنسان. ولم ينس ذكر مباح السجن، ومنها صالة للالعاب الرياضية للعناية بالعضلات ولعب التنس والبياردو، كما تلقى الملحن تلفزيونا من علاء مبارك، وفلاجة من أخيه جمال، كل هذا الكرم من فرائض ما كان يحوزه ابنا الرئيس المخلوع. وفي مقابل هذا العز، تخفي أسوار المعتقلات حاليا أبرياء منهم صحافيون وأساتذة جامعات يتجدد حبسهم الاحتياطي بالمخالفة للدستور، ولا توجه إليهم النيابة اتهاما، ولا تحيلهم إلى

كانت القاهرة مدينة الألف مئذنة، وستصبح مدينة الثكنات والأسوار. ولا يهيم ما وراء هذه الأسوار التي تعزل بين عالمين. هناك أسوار حول منسجعات وتجمعات سكنية لا يريد أهلها الأثرياء أن تنظف عليهم عيون الآخرين، كما أنشئت أسوار حول مؤسسات علمية وثقافية يفترض أن تكون مفتوحة على محيطها البشري والعمراني والجغرافي. وقيل سنوات كانت الأسوار رمزية، مثل الإشارات الضوئية المنظمة لحركة المرور في الدول الراقية، فالإشارة الحمراء لا تمنع العبور، ولكن دلالتها تعني، وكذلك السور الحديدي الذي كان يحيط دار الأوبرا، ويتيح للجمهور خارجها رؤية التماثيل والمعارض والاحتفالات في ساحتها، وقد استبدل به جدار حديدي يجعل من المؤسسة الثقافية سجنا نخبويا.

كثرت الأسوار وتناقلت بعد الانتباه إلى دورها الوقائي عقب نجاح ثورة 25 يناير 2011 في الزج بحسني مبارك ورموز حكمه في السجون. في النقطة لم نفلن إلى قول أحد دهاء ذلك العصر إنهم في السجن آمنون على أنفسهم أكثر من بقائهم خارج الأسوار، ونصح زملاؤه بالصبر؛ فالسجن آنذاك يحميهم من غضب الجماهير الثائرة. وفي يناير 2021 حكن الملحن هاني مهنا في برنامج

سعد القرش
روائي مصري

كانت القاهرة مدينة الألف مئذنة، وستصبح مدينة الثكنات والأسوار. ولا يهيم ما وراء هذه الأسوار التي تعزل بين عالمين. هناك أسوار حول منسجعات وتجمعات سكنية لا يريد أهلها الأثرياء أن تنظف عليهم عيون الآخرين، كما أنشئت أسوار حول مؤسسات علمية وثقافية يفترض أن تكون مفتوحة على محيطها البشري والعمراني والجغرافي. وقيل سنوات كانت الأسوار رمزية، مثل الإشارات الضوئية المنظمة لحركة المرور في الدول الراقية، فالإشارة الحمراء لا تمنع العبور، ولكن دلالتها تعني، وكذلك السور الحديدي الذي كان يحيط دار الأوبرا، ويتيح للجمهور خارجها رؤية التماثيل والمعارض والاحتفالات في ساحتها، وقد استبدل به جدار حديدي يجعل من المؤسسة الثقافية سجنا نخبويا.

كثرت الأسوار وتناقلت بعد الانتباه إلى دورها الوقائي عقب نجاح ثورة 25 يناير 2011 في الزج بحسني مبارك ورموز حكمه في السجون. في النقطة لم نفلن إلى قول أحد دهاء ذلك العصر إنهم في السجن آمنون على أنفسهم أكثر من بقائهم خارج الأسوار، ونصح زملاؤه بالصبر؛ فالسجن آنذاك يحميهم من غضب الجماهير الثائرة. وفي يناير 2021 حكن الملحن هاني مهنا في برنامج





الشعور القومي ونفسية الأمة

والوهن الذي فهم فيه هم، ليس كالأوهن الذي يصيبهم إذا حدث وسمعوا قولاً لا تقوله إذاعات النظام وتلفزيوناته وصفحه.

حتى الجثة، يمكنها أن تتحرك إذا ركلتها. ولكن جثة نظام الموتى الحاكم في دمشق، لا تتحرك ولا بالف ضربة تضربها طائرات إسرائيل. أفلا يصيب هذا "نفسية الأمة" بالوهن؟ الحديث عن "شعور قومي" وقضايا "نفسية" وما قد يصيب بالوهن، هو في الواقع حديث سخريّة، يشبه كل الشعارات القومية التي أحييت نفسية الأمة منذ أن أصبحت هي ذاتها عارا لفرط ما انطوت عليه من أكاذيب ونفاق وأعمال جبل.

إنه حديث ادعاء بقصد الاستهزاء من الإذاعات نفسها، فالجثث التي تزعم أن لديها مشاعر، بينما هي تقتل وتدمر وتستبيح، إنما تحاول أن تسخر من المشاعر.

ويا ويلتاه على "الشعور القومي"، لا تعرف كم بقي فيه من الحياة، عندما سقطت الحياة من جبين وجه تجرد الموت في عضلاته.

لم يكن كل ما انتهى إليه نظام الوجه الميت ذلك، وهنا. ولا هو أصاب "الشعور القومي" بالانحطاط، ولا هو أورت شعبه الذل والتشرد. ولا هو عاش ومات كنظام فساد. ولا هو استرخص وسائل القسوة ليحمي نفسه بالخوف. وكل ما بقي من الوهن، هو صفحة فيسيوك أو مقال، فصار لزاما عليه أن يلاحقها، لكي يستمر عارا لم يترك لما بعده أي عار. وما من عار بقي ليعتد عليه في التشجيع بأدنى ما بقي للناس من حقوق.

وبرغم أنه نظام - جثة، فمن العجيب أنه يحاكم منتقديه على أساس "مشاعر"، الكي يزعم أن لديه مشاعر وأن جثته المختركة ليست "زومبي"، بينما الكل يرى أنه خرج من القبر ليحكم بالقتل والتعذيب. لقد لوث نظام الوحشية هذا كل وجه من وجوه الحياة بالموت، وحول البلاد إلى لوحة من دمار، وأطاح بعشرات الملايين من شعبه في هوة الفقر والجوع والحرمان. ليبقى الزومبيون الذين يحيطون بالجملة الأكبر، فيزعمون أن لديهم مشاعر، وأنهم يملكون أدوات القياس لمعرفة مقدار "الوهن" الذي أصاب نفسية الأمة من جراء قول أو مقال.

سوريا لم تعد بلادا، لقد أصبحت قبرا يُدفن فيه الناس أحياء كما أكثر راحة ممن ماتوا وتم دفنهم فوق الأرض ليتحولوا إلى شعب مصدوم ومرعوب

إنه نظام كوميديا أيضا. ذات يوم تم رمي السيد وليد البني، وهو واحد من كثيرين، في السجن، وكما هو الحال، في كل سجن، فقد كان هناك سجناء من كل نوع، أحدهم كان لص سيارات، والبشر في السجن يتساوون، فإذا بالرجلين يتجادبان أطراف الحديث، فقال البني لصاحبه "إن إيران تمارس نفوذها على سوريا وإن سوريا ساهمت في حدوث الأزمة السياسية بلبنان". فحوكم البني بتهمة أنه "نقل أخبارا كاذبة". صحيح أنه نقلها لشخص واحد، وكان لص سيارات، وصحيح أن لدى نظام الوهن محطات تلفزيون وإذاعات وصحفا كلها تنقل أخبارا يُفترض أنها غير كاذبة، 24 ساعة على 24 ساعة، إلا أن ذلك لم يشفع لوليد البني ولا لعبدالعزیز الخیر، ولا لفايز سارة، ولا لخليل معتوق، ولا لبران غزاوي، ولا لعشرات الآلاف غيرهم، ممن حوكموا بتهمة نقل أخبار كاذبة سرعان ما أصابت نفسية الأمة بالوهن. جوهر الحقيقة، هو أنه نظام ساخر. يمارس كل وجه من وجوه القمع والتشبيح والانتهاكات والجرائم، إلا أنه ساخر أيضا. وقد يذهب إلى التفاوض لعشر سنوات مع من يريدون التوصل إلى حل سياسي للأزمة في بلادهم، ممن أفلتوا من السجن، إلا أنه يفعل ذلك ليسخر منهم.

سوريا لم تعد بلادا. لقد أصبحت قبرا فحسب، يُدفن فيه الناس أحياء، كما يدفنون فيه أمواتا. بل إن الأموات أكثر راحة ممن ماتوا وتم دفنهم فوق الأرض، ليتحولوا إلى شعب مصدوم مهول مرعوب.

علي الصراف
كاتب عراقي

ما من نظام من على سطح الأرض، منذ بدء الخليقة، إلّا يؤمننا هذا ظل قادرا على أن يستخف بالقيم والمحارم والقوانين والأخلاقيات مثل نظام دمشق. على الإطلاق.

لقد عرفت البشرية أنظمة شتى، منها النازي ومنها مختلف أنماط الدكتاتوريات، وحتى العصابات الإجرامية. ولكن ما من واحد منها حاكم الناس على أساس "نفسية" أو انطلاقا من اعتبارات تتعلق بـ"المشاعر"، مثل هذا النظام العجيب. عشرات الآلاف ممن قضوا تحت التعذيب في سجونهم، تستطيع أن تراهم في ملاح وجه الجزائر. في عينيه، في جمود عضلات وجهه، في ضحكتة الساخرة. في برودة الدم المدفون تحت الجلد. وجه ميت، يخفي من تحته مئات الآلاف من الأموات.

كان يوسع المرء أن يحسب بعد مرور كل هذه السنوات، أن هذا النظام شيع قتلًا وتنكيلا وأغلقت الباب على مهزلة المحاكم التي تسجن الناس باتهامات من قبيل "إصابة نفسية الأمة بالوهن"، أو "إضعاف" الشعور القومي"، ولكن عديدها، أطفال، أناس عاديون جدا، عابرو سبيل في هذه الحياة، لا علاقة لهم بالحد، ولا أحد له علاقة بهم، ليونون بالصمت غالبا، ولا يأخذون من عيشهم إلا القليل والهزيل، وليست لديهم مطالب، ولا أطماع، ولا هم منتمون إلى أحزاب، إلا أنهم يمكن، بخطا ما، أو مصادفة ما، أو عبث طفولي ما، أن يجدوا أنفسهم وقد أصابوا "نفسية الأمة بالوهن"، فحقت عليهم المحاكم، وحق عليهم السجن، بكل ما يعنيه الموت البطيء خلف جدران القسوة والعنف.

من وضع المقياس لذلك الوهن؟ ومن أخذ الأمة إلى طبيب نفسي ليعرف مقداره، وكيف انتهت "الأمة" إلى أن نفسيتها تضررت، من قول مجهول، لشخص مجهول، في زاوية مجهولة من هذا العالم؟ وما تلك الهشاشة التي تجعل "أمة" على هذا المقدار من التفاهة، بحيث تصاب نفسيتها بالوهن من جراء منشور، أو مقال، أو تعليقات على صفحة فيسبوك؟

ما الذي دفع "أمة" (يفترض أنها على الطول والعرض الذي نعرفه) إلى أن تجد نفسيتها مريضة إلى ذلك الحد؟ وما هو مقدار الأثر الذي تركته تلك القصاصة من الورق أو القول، عليها؟

أم أنها بلغت حد التفاهة بما أوصلها إليه هذا النظام نفسه، فصار يلصق كل قصاصة قول عابر ليغطي جمل العار الذي جعله يعجز عن أن يحمي حدود البلاد، أو يطعم شعبه خبزاً؟

عاد نظام الموت، ليحكم الناس على أنهم ذهبوا إلى صفحات ممنوعة على الإنترنت، فأصابوا نفسية الأمة بالوهن. من دون أن ينظر إلى الوهن الذي انتهت إليه البلاد تحت قيادته. ومن دون أن ينظر إلى مقدار الوهن الذي لحق الملايين من المشردين من شعبه. ومن دون أن ينظر إلى الوهن الذي جعل سوريا أرض صراع بين عصابات تعينها، وعصابات تناهضها، وعصابات تحكّمها، وعصابات تسرق منها الخبز.

هزيمة الفوضى الشيعية الإيرانية

كيف يُعقل أن تتضمن حمى التسابق الانتخابي مصطلحات شعبية متخلفة لمضامين حوادث مرّت على العراقيين ولم يكونوا جزءا منها، ولا مصلحة لهم فيها، بل كانت ومازالت مظهرا من مظاهر الصراع والتمنافس على الاستفراد "الشيعي" بين أطراف شيعية متنافسة على درجات التحكم مثلما يُطلق عليه اسم "البطة" كرد على من وقف بوجه أصحابها عام 2008 فيما سمي صولة الفرسان، بالمعنى الواضح لفهم العرب غير العراقيين "صراع المالكي ومقتدى الصدر".

وكيف تُفهم مدلولات استعراضات عسكرية شعبية في الشارع المنقل أهله بهجوم الحياة اليومية وباستقطاعات الحكومة للرواتب وهي المصدر الوحيد لسد رمق العيش وفرض ضرائب لاإنسانية؟

وكيف يقتنع الجائع المهموم بحياة أطفاله بتفسيرات غامضة مثل إحداث الصدمة والرعب لإرهابيي داعش والبغثيين في استعراض القوة بالشارع بعد الحصول على معلومات لا تملكها أجهزة الحكومة الاستخبارية والأمنية بتنفيذ مخطط لتفجير المراقب الشيعية في بغداد وكربلاء والنجف، مع أن حماية البشر قبل المراقب هي من سلطة الحكومة، وترافق معها تصريحات لبعض الذين يحاولون استعادة أدوارهم بعدما حامت حولهم شكوك حول النزاهة الشخصية، في تكرار لمقولة "لولا هم سقطت بغداد بيد داعش؟" الطرفان المتنافسان في الشارع

هما من جمعة طائفية واحدة وهما لا يرحمان فكرة أن تجرح رئاسة الحكم التأسيسية من يد "شيعية السلطة". وتناقض هذا الشعور الطائفي جميع الأطراف السياسية الشيعية، حتى الأفراد من خارجهم الذين يتباهون بمدنيّتهم في تقليد مفروض سنده الفوز البرلماني وليس الدستوري.

لهذا تتطلب موجبات الفوضى المستنسخة أن يتم تشييت القوى الحاضرة في المسرح الشيعي وبعثرتها وإسقاط ونفي القوة الثورية الشبابية التي اكتسحت الشارع الشيعي وقدمت من أجل مشروع التغيير أكثر من 700 شهيد، ليعمل الصراع داخل هذا الوسط درجة الغليان المسيطر عليه، ثم يتم التجميع وترتفع راية انتصار الفوضى الشيعية الإيرانية الأخلاقية. هذا النمط من تطبيقات الفوضى المعتمدة على تزيف التسعرات واللعب بمشاعر الناس ثبتت هزيمته في العراق، رغم أن محرّكه الأصليين كانوا من زعماء الولايات المتحدة المألقة لأحدث وأرقى وسائل الإعلام والخداع والقتل والتدمير في العالم، فكيف سيصبح جال من يعثون في إيران بوسائل تقنية ليسوا هم أصحابها لكنها مُستنسخة كالاستنساخ "الصيني" الشائع وبأفكار لا تصلح لحياة العصر الحديث؟

لا شك أن النتيجة ستكون هزيمتها في إيران والعراق حتى وإن دفع الثمن من دماء هذين الشعبين الصابرين.

استنسخها وطوّرها وجعلها ميدانا لوجيستيا لبرنامج تصدير الثورة بأساليب مكررة وبغطاء التشيع الفارسي بعد سرقة التشيع العربي من نجف العراق، مُعززة بدوافع النار من أهل العراق وبأدوات محلية عراقية جاهلة.

قطعت تطبيقات الفوضى الشيعية الإيرانية غير الخلافة شوطا متقدما في استكمال البنية البشرية للعراقيين إلى جانب بُنيّتهم المادية، خاصة ضد العرب السنة، وصنعت رموزا جديدة للحكم من ميليشيات رديفة للحرس الثوري الإيراني شكلت أتمونجا للبلدان العربية أخرى موضوعة على قائمة تصدير الثورة.

تطبيقات الفوضى الشيعية الإيرانية غير الخلافة قطعت شوطا متقدما في استكمال تدمير البنية البشرية للعراقيين إلى جانب بنيّتهم المادية خاصة العرب السنة، وصنعت رموزا للحكم من ميليشيات رديفة للحرس الثوري الإيراني

لصالح نظرية الفوضى "الشيعية الإيرانية" تُستثمر لعبة الانتخابات في صناعة الحكم التنفيذي كل أربع سنوات تبعا لمظاهر الفوضى ذاتها المصنوعة في أعلى سلطة في طهران، ثم يتم إنتاج مظاهرها المتعددة وتفعيلها من قبل قادة على المسرح السياسي الشيعي داخل العراق حصلوا على مشروعية برلمان مُزيف على مدى السنوات السابقة، معتقدين أنهم مازالوا محافظين عليها حتى في ظل الفشل والفساد وحضور النموذج الوطني المتمثل في ثورة شباب أكتوبر عام 2019، التي ينبغي ألا تبقى بعدها مشروعية لأي كيان سياسي شيعي أو سني يخدم تلك النظرية المتوحشة.

من متطلبات عدم السماح بدخول لاعبين جدد لساحة المنافسة المزيفة من خارج بيت الطاعة خامنئي، أن تستمر عمليات قمع أصحاب الرأي الوطني الحقيقيين والمعارضين للفشل وسرقة المال العام، فأولئك هم المتورطون الحقيقيون في الدعم الخفي لمختلف أشكال منظمات الإرهاب وفي مقدمتها داعش، لتجري بعد ذلك عمليات التسوية عبر مظاهر الفوضى الشيعية الخلافة ذاتها بين بعض من يريدون التجاوز أو التنافس على مركز الولاء. مشهد الالامعقول في التنافس الانتخابي الذي يتفجّر عليه هذه الأيام شعب العراق المكثوم بفواجع الموت والجوع والحرمان يشير ميدانيا إلى بعض تطبيقات وتفصيلات نظرية الفوضى اللاخلاقية الشيعية هذه في العراق.

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

لم يكن إيداع وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس في الفوضى الخلافة سوى تبرير لاحتلال العراق وقتل مليون شهيد عراقي خلال الاحتلال الأميركي عام 2003، ومن قبله الحصار الظالم الذي ارتكبت خلاله مختلف الجرائم، وأبشعها جريمة قتل 400 مدني كانوا في ملجأ العامرية بصاروخين أميركيين في 13 فبراير 1991. لكن رايس تعاداة المسؤولين الأميركيين اعترفت في 18 مايو 2017 بأن "الولايات المتحدة لم تذهب إلى غزو أفغانستان عام 2001 والعراق عام 2003 من أجل تحقيق الديمقراطية بل للإطاحة بطالبان والإطاحة بحكم الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد الذي كنا نظن أنه كان يعيد بناء ترسانة من أسلحة الدمار الشامل".

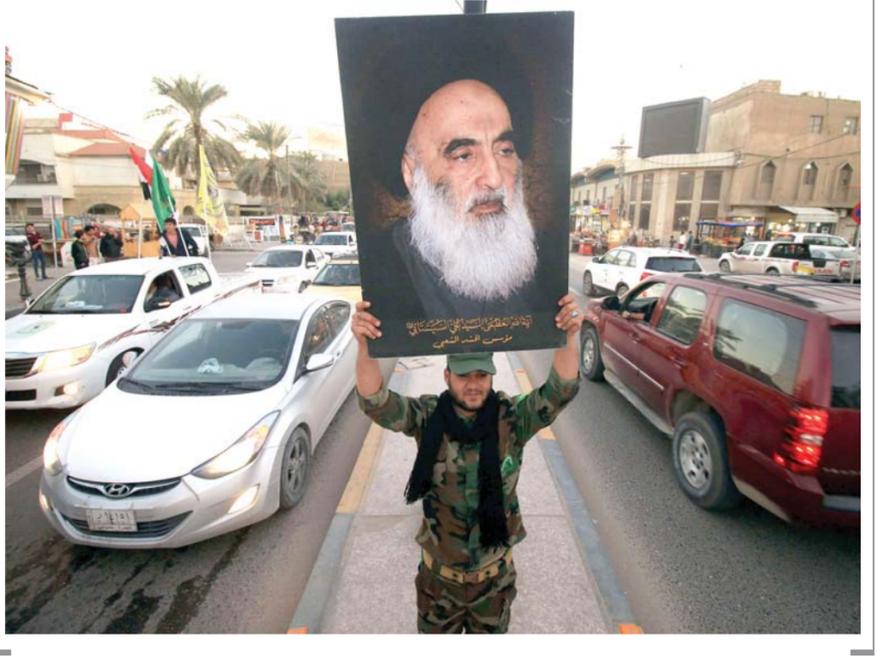
قبل تصريح رايس بعام واحد (عام 2016) عبرت زميلتها مادلين أولبرايت (وزيرة الخارجية عام 1997) عن دعمها على تصريح وحشي في عهد الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون، ذلك حين سُئلت إن كان يستحق أن يقتل نصف مليون طفل عراقي بسبب الحصار؟ أجابت "نعم يستحق"، ثم دممت بعد ربع قرن بقولها "هذا أغبي شيء قتله في حياتي".

طبعاً، هذان الاعترافان المتأخران لن يعيدا الحياة لشهداء العراق المدنيين، والأخطر من ذلك أن صاحبة تسويق الفوضى الخلافة رايس تحولت إلى مُحاضرة في الجامعات. لكن رموز هذه الفوضى وتناجها في العراق لا يزالون متحكمين بالسلطة الطائفية التي صممها ونفذها لهم قادة اليمين المحافظ في واشنطن ديك تشيني ودونالد رامسفيلد وبول ولفويتز وتلامذتهم، مثل خليل زماي زادة ويول بريرم.

أبطال الظلم هؤلاء الذين يتحكمون برقاب الناس يشيعون القتل والتدمير لتبرير بقائهم، بينما يتلوه حكم الشعب المثالي وفق تلك النظرية الأميركية الفاشلة. لعبة الفوضى الأميركية، التي بشرت بالشرق الأوسط الجديد، كان من ضحاياها العراقيون والسوريون والليبيون واليمنيون، بعد إشاعة وتبرير القتل والتدمير من أجل التحكم الأميركي ثم الإيراني وتسليم السلطة لجبايع المال والجاه.

لقد نجحوا في تدمير دولة عراقية عريقة وتمزيق أواصر مجتمع كان متجانسا بطوائفه وأعراقه، ولم يفكر أي رئيس أميركي حكم بعد المتورط الرئيسي بجريمة العراق جورج بوش الابن بوضع حد لهذا الانهيار وتصحيح تلك النتائج الكارثية لا في العراق ولا في باقي مناطق الفوضى الأخرى.

وجد هؤلاء الرؤساء الأميركيون أنفسهم عاجزين أو راضين بعد أن استلم محركات ومفاعيل نظرية "الفوضى الخلافة" الجهنمية ولي الفقيه الإيراني علي خامنئي، الذي



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

المغرب يضبط خطة تعويض الواردات بالإنتاج المحلي

الاستفادة من البنى التحتية لتوفير المواد الأولية وتقليل كلفة التصدير



سلاسل المبادلات التجارية تنتظر دفعا جديدا

من أجل جذب الاستثمار والمواد الخام بتكلفة أقل.

وسيمكن الإنتاج الوطني الذي سيبلغ مستوى تعويض الواردات من خلق فرص عمل كافية في المناطق القروية والحضرية وسيضمن زيادة الصادرات مما سيمكن من تقليص العجز التجاري.

كما سيساهم صندوق محمد السادس للاستثمار في إعطاء دفعة قوية للشركات الكبرى لكي تلعب دور القاطرة من خلال مساهمتها على مزيد من الرسمة والتصدير والتصنيع بشكل أكبر، فضلا عن الموارد البشرية ذات الجودة.

وكل ذلك حتى تتمكن هذه الشركات من جذب الشركات الصغرى والمتوسطة نحو التصنيع داخل المغرب. وستكون هذه القاطرات قطاعية (زراعة، صيد بحري، صناعات ثقيلة) وهو ما سيعطيها ديناميكية جديدة.

وتتعلق الأمر هنا بمواكبة المجموعات المغربية الكبيرة والمقاولات الصغرى جدا والصغرى والمتوسطة في إطار تدويل أنشطتها لاسيما في اتجاه القارة الأفريقية التي تحتسي أهمية كبيرة.

ويهدف الصندوق إلى تشجيع التصنيع وخلق فرص العمل والجودة، كما يعتبر رافعة لإضفاء الطابع الرسمي على العديد من الشركات خصوصا الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة التي تعين عليها أن تكون مهيكلة وأن تحترم الالتزامات الاجتماعية والبيئية من أجل العمل مع الصندوق مباشرة أو مع الشركات الكبرى.

وقال الخبير إن "مراكز الشراء ستنتقل لاحقا إلى العمل على المستوى الدولي، وبالتالي التحول إلى قاطرة للتصدير والتوزيع في الخارج مما سيسمح للنسيج الصناعي والخدمتي والزراعي المحيط بها بأن يصبح أكثر قوة وأن يشرع في التوسع".



أمين لاغيدي
المغرب يجب أن يتحول إلى قطب للتجارة الدولية والتداول

ويرى الخبير أن تواجد المغرب اليوم ضمن اقتصاد متخصص في ما يتعلق بالصادرات يحتم ضرورة تشجيع ظاهرة العلامات التجارية الفاخرة، نظرا لأن الأمر لم يعد يتعلق بالحجم، وإنما بالقيمة المضافة والصورة والمكون الثقافي والتاريخ والحضارة.

كما أنه من الضروري ضمان جودة الصادرات، ومن هنا تأتي أهمية المراكز المتخصصة الخاصة، ويعد ضمان استمرارية السلسلة وتجنب نفاد المخزون أحد الجوانب ذات الأولوية. وأضاف الخبير أمين لاغيدي "يجب أيضا تشجيع العلامة التجارية" صنع في المغرب بشكل مطلق، بمكوناتها الثقافي وتاريخها وخصوصا المنتج الأصلي. وسيسمح هذا التوجه ببروز طبقة متوسطة قوية في الوسطين القروي والحضري".

وشدد على ضرورة العمل من أجل فرض المغرب كقطب لتجارة الرقاهية

(تريدينغ) ستكون المادة الأولية متاحة تلقائيا وبكلفة أقل".

ويجمع خبراء على أن تعزيز القدرة التنافسية للصناعة المحلية لا يجب أن يرتكز على الإنعاش فقط بالتحويل أو المواكبة المالية أو رعاية الشركات المنتجة بالتمويلات، وإنما من خلال تركيز الطلب الوطني.

وقال الخبير إن "المحفز هو إنشاء مراكز شراء وطنية ستحول الطلب الوطني الجزأ الذي ثبت أنه مكلف بالنسبة إلى المواطن المغربي".

وبموجب ذلك ستكون مراكز الشراء هذه قادرة على التفاوض مع الموردين لخفض تكاليف الاستيراد، وكذلك مع المصنعين المغربية لتحديد الاحتياجات من حيث الجودة والكمية والسعر.

وستستهدف الخطة تشجيع القطاع الصناعي المغربي على التكتل سواء تعلق الأمر بالتكامل على مستوى رأس المال (اندماج، استيعاب، شراء) أو التكتل الاستراتيجي في شكل مشاريع مشتركة.

وستعتبر مراكز الشراء عن طلب معين ومهيكل، والذي ستمت تلبية من خلال عرض إنتاج وطني قوي ومتنوع يتكون من شركات كبيرة ضمن تجمع وبشراكة مع مقاولات صغرى ومتوسطة ومقاولات جد صغيرة تنضم بالديناميكية. وستسمح هذه المنظومة للاقتصاد المغربي بالاستفادة من العديد من المزايا، ويتعلق الأمر بالرسمة والابتكار والوصول إلى الموارد الاستراتيجية والمرونة والتخصص والتنوع في نفس الوقت.

يركز المغرب بالاستعانة بخبراء الاقتصاد على بلورة خطة وطنية تحقق تعويض الواردات بالإنتاج المحلي لتقليص عجز الميزان التجاري، وذلك بالاستفادة من المواد الأولية لتقليل كلفة الاستيراد والاستعانة بصندوق محمد السادس للاستثمار لإعطاء دفعة قوية للشركات الكبرى لدعم هذه الخطة.

الرباط - يطمح المغرب إلى تعويض جزء من الواردات بالإنتاج المحلي وذلك من أجل تمكين النسيج الاقتصادي من الانطلاق من جديد على أسس متينة بعد الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد.

وقال الخبير الدولي أمين لاغيدي رئيس الجمعية المغربية للمصدرين "اسميسكس" إن "تعويض جزء من الواردات لا يقل عن 34 مليار درهم (3.8 مليار دولار) بالإنتاج المحلي هو أمر مرتبط بالميزان التجاري الذي يعاني من العجز منذ فترة طويلة".

وأشار إلى أن "المرة الوحيدة التي لم يشهد فيها الميزان التجاري المغربي عجزا كانت عندما فرضت عمليات المراقبة على الواردات والعمل".

وأوضح "يتعلق الأمر بمشكلة هيكلية ينبغي التعامل معها بشكل مختلف، يجب أن تأخذ المقاربة المعتمدة في الاعتبار نمونجا يجعل من المغرب قطبا للتجارة الدولية والتداول وتحويل طنجة والداخلة إلى مناطق تجارية دولية مثل سنغافورة وديبي".

وعلاوة على الصناعة والإنتاج الوطني يغطي هذا الجانب المتعلق بالتجارة أيضا الاستيراد من أجل إعادة التصدير، وميزة هذه العملية أنها ستتمكن من الحصول على المواد الأولية بكميات كبيرة وبتكلفة أقل، وبعد ذلك تصديرها بشكل مكثف وهو ما سيقصص تلقائيا من تكلفة التصدير.

وشدد الخبير على ضرورة "الاستفادة من البنى التحتية المتميزة التي تتوفر عليها المملكة من أجل الحصول على المواد الأولية لإعادة التصدير وتحقيق إنتاج وطني قوي".

وأضاف "بالنظر إلى أن الأمر يتعلق بتجارة تنقسم بالثقافة، فإنها ستتمكن من تحقيق رقم معاملات ضخمة وخلق مصادر وطنية جديدة للتحويل ومواصلة تعزيز وهيكل رأس المال الوطني".

وتابع "الشركات المغربية تعاني اليوم من ضعف الرسمة، وتكاليف التصدير واقتناء المواد الأولية أعلى من تلك الخاصة بمنافسينا".

ولفت إلى أن "هناك قطاعات تاريخية مثل النسيج لا تتوفر فيها على سلسلة القيمة بأكملها. ومع التجارة والتداول

لقاحات كورونا منجم ذهب لأصحابها

شركات الأدوية تسجل أرباحا طائلة بفضل طفرة الطلب

تطرح طفرة سوق الأدوية في ظل زخم اللقاحات المضادة لجائحة كورونا أسئلة حول الأرباح الطائلة التي ستنجدها على الشركات في ظل تمتع المختبرات التي أنتجت أول اللقاحات بموقع جيد من حيث الاستحواذ على طلبات ضخمة.

ولفتت فايزر أيضا إلى أنها تتوقع تحقيق هامش ربح قبل الضريبة على هذا المنتج تتراوح نسبته بين 25 و30 في المئة.

ومع ذلك يجب عدم شن هجوم عنيف على المختبرات وفقا للمتخصصين الذين أشاروا إلى المخاطر التي يواجهها هؤلاء.

وشرحت كريستيل كوتينسو المسؤولة في شركة "السييد" للاستشارات "استثمرت شركة فايزر ما يقرب من مليار دولار في الأبحاث واستوعبها بسرعة كبيرة".

وكنها "بدأت الاستثمار دون معرفة النتيجة، لقد توقفت البحوث على العديد من اللقاحات التي كانت مرشحة"، مضيفا أن هذه الشركات لن تعوض أبدا تكاليفها من حيث الأموال التي استثمرتها في هذا البحث.

وتتمتع الشركات التي أنتجت أول اللقاحات بموقع جيد من حيث الاستحواذ على طلبات ضخمة. لكن هذا لا يعني أنه لن يكون هناك مجال أمام الشركات الأخرى. فمادام لو أن النسخ المتحورة من فيروس كورونا تتطلب التلقيح سنويا، ومادام لو أن كوفيد أصبح منتظما مثل الإنفلونزا؟

وقال شابانبيه "نظرا إلى ضخامة الأزمة وتأثيرها العالمي والقيود اللوجستية، ما زال هناك متنوع عدد معين من اللاعبين".

ووفقا لتقرير حديث صدر عن "غلوبل داتا" قد تنخفض مبيعات لقاح فايزر - بايونتيك بنسبة 80 في المئة تقريبا العام المقبل بسبب المنافسة من لقاحات أخرى.

وهذه وفقا لكريستيل كوتينسو أخبار سارة. وقالت "يبدو أن هناك الكثير من المنتجات الفعالة وهذا الأمر يحافظ على مستوى المنافسة".

وعلى أي حال يمكن لوباء كوفيد 19 - وفقا للمتخصصين إعادة خلط الأوراق في قطاع صناعة اللقاحات المغلق جدا.

فهذا القطاع تنقسمه تقريبا أربع مجموعات عملاقة تمثل وحدها 90 في المئة من قيمة السوق وفقا لشركة "أفالوبيت فارما"، وهي فايزر وميرك الأميركية و"جي. أس. كي" البريطانية وسانوفي الفرنسية.

ومع ذلك فإن إنتاج لقاحات بتقنية الحوض النووي الريبي المرسال وهي تكنولوجيا مبتكرة تستخدمها موديرنا وفايزر "من المحتمل أن يغير جزءا من المشهد" وفقا لشابانبيه.

وشرح "نحن ندرن أن نتائج هذه التقنية استثنائية من حيث الكفاءة والقدرة على التطور والآثار الجانبية التي تبدو منخفضة للغاية".

ويمكن للاعبين الجدد الحصول على حصة في اللقاحات المستقبلية.

وقال جان جاك لو فور "يمكننا حتى التفكير في مزيج من لقاح إنفلونزا - كوفيد". وهناك تنافس حتمي بين شركات التكنولوجيا الحيوية ذات الأسماء المتداولة بالإضافة إلى لاعبين جدد روس وصينيين في هذا القطاع.

● لندن - حولت أزمة فيروس كورونا اللقاحات المضادة إلى منجم ذهب لأصحابها، حيث تتزايد طلبات العقود في ظل تسابق عالمي للحصول على اللقاح الذي سيكون مفتاح التعافي الاقتصادي مما يسלט الانتظار على أرباح هذه الشركات التي ارتفعت أسهمها في وقت قياسي.

وأعلنت شركة فايزر أن قيمة مبيعاتها من لقاحها المضاد لفيروس كورونا والذي طورته بالتعاون مع بايونتيك ستصل في العام 2021 وحده إلى حوالي 15 مليار دولار وذلك دون احتساب أي عقود إضافية.

وفي المجموع "قد تبلغ قيمة هذه السوق ما بين 30 إلى 40 مليار دولار هذا العام، وهو تغير هائل في المنظور"، كما أوضح لوك شابانبيه من شركة "أي. واي" للاستشارات. وهذا الرقم أعلى بكثير من أرباح اللقاحات الأخرى مثل لقاحات الأطفال في العام العادي.

15 مليار دولار قيمة مبيعات لقاح فايزر خلال 2021 دون احتساب أي عقود إضافية

وعلى سبيل المثال ستكون المبالغ ضخمة بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي إذا كانت الأسعار التي كشفت عن طريق خطأ فادح ارتكبه على تويتر في ديسمبر وزيرة الدولة البلجيكية للميزانية إيفا دي بليكي، صحيحة.

فمع افتراض أن كل جرعة يبلغ سعرها 18 دولارا، فإن شركة موديرنا التي وقعت عددا تسلم بموجبها ما يصل إلى 160 مليون جرعة، يمكنها جني 3 مليارات دولار.

ومع ذلك من الصعب تحديد الأرباح التي ستحققها المختبرات وفقا للمتخصصين لأن أسعار لقاحي أسترازينيكا (1.78 يورو لكل جرعة) وموديرنا تختلف بشكل كبير، على غرار التقنيات المستخدمة والإستراتيجيات. وأوضحت أسترازينيكا أنها تريد بيع لقاحها بسعر الكلفة خلال زمن الجائحة.

وقال جان جاك لو فور المحلل المتخصص في صناعة الأدوية لدى شركة "براين، غارنييه أند كو"، "هناك أمر مبهم حول الربحية".

وفي بعض الأحيان تدخل التقنيات الجديدة والتوسع الصناعي والشراكات بين اللاعبين ضمن الكلفة كما قال المحلل، مضيفا "يصبح تحديد سعر الكلفة النهائي أكثر تعقيدا قليلا".

وأشار لوك شابانبيه إلى أن الوباء قلب النموذج الاقتصادي التقليدي رأسا على عقب، وأضاف "في قطاع الأدوية غالبا ما يكون اللقاح غير مربح في البداية، بل على المدى الطويل. لكن في هذه الحالة كان اللقاح مربحا منذ البداية" نظرا إلى الطلب المرتفع جدا عليه.

سوق القهوة تتخطى أزمة الوباء بنجاح

ويقول فرناندو موراليس ديلا كروز من منظمة "كافي فور تشانج"، "السعر في 2020 كان بالقيمة الحقيقية أقل بـ70 في المئة من سعر 1983" عندما سجل 1.40 دولار.

ويقول ميرا إن الصورة في فيتنام كانت قاتمة "مع سعر مخيب بالدولار لقهوة روبوستا، إذ جاء الحصاد أقل من التوقعات وتهيمن الدولة على العملة الوطنية بشكل كبير". ويضيف "تضاعفت تكلفة المقاييل الدولار، بينما في كولومبيا شعر المنتجون بالارتياح بسبب انخفاض البيزو بنسبة 4.7 في المئة أمام الدولار.

وبلغ الحصاد الكولومبي مستويات غير متساوية بـ2.6 مليار دولار، "الأعلى خلال السنوات العشرين الماضية" بسبب مسؤول في اتحاد مزارعي البن.

ويقول خبير الاقتصاد رودولفو شواريز من جامعة ناسونال إن "سعر القهوة غير مستقر يتقلب كثيرا وأحيانا بسرعة كبيرة لكن العام 2020 كان استثنائيا لناحية الأسعار الحالية".

وفي نيويورك ولندن يتم التفاوض بعقود "مستقبلية" تستند إلى تقديرات لسعر القهوة لدى التسليم لحماية الشاري والباع من التقلبات على حد سواء.

الجفاف وفقا لوزارة الزراعة الأميركية. وسجلت كولومبيا المعروفة بإنتاج أفضل قهوة "أرابيكا" في العالم تراجعها في الإنتاج بـ6 في المئة في 2020 مع 13.9 مليون كيس وفقا للاتحاد الوطني لمنتجي القهوة.

● بوغوتا - مع إقبال الحانات والمكاتب بسبب وباء كوفيد - 19، كانت سوق القهوة العالمية تتخوف من سنة صعبة. لكن المنتجين الرئيسيين نجحوا في تجاوز الأزمة، بفضل مزيج من الحصاد الاستثنائي وأسعار أفضل واستهلاك أكبر في الحجر.

كان إجمالي الإنتاج أقل بـ0.9 في المئة خلال عامي 2019-2020 بالنسبة إلى الفترة السابقة. وصرح المحلل كارلوس ميرا "كان العام 2020 جيدا بشكل خاص على البرازيل".

وسجل أكبر منتج عالمي للبن حصادا قياسييا بـ63.08 مليون كيس من 60 كغ بزيادة نسبتها 27 في المئة مقارنة مع 2019، وفقا للشركة الوطنية للتصنيع.

وتنتج البرازيل 77 في المئة من القهوة نوع "أرابيكا" وهي أفضل جودة من قهوة "روبوستا". ولم تكن السنة جيدة بالنسبة إلى دول أخرى من ناحية الإنتاج كما ذكر هذا الخبير في "رابونيك" في لندن.

من جهتها ستحصل فيتنام، المنتج الرئيسي لقهوة "روبوستا"، 29 مليون كيس أي أقل بـ7 في المئة على الفترة 2019-2020 مقارنة مع الفترة السابقة بسبب

27 في المئة نسبة زيادة أكبر منتج عالمي للبن خلال عام 2020 بمقارنة سنوية

مع إثيوبيا على رأس عشرين دولة منتجة، لم تشهد أفريقيا أي مفاجات خلال العام في هذا المجال.

وقال ميرا إن "القارة مستقرة جدا لأن هناك مسافات كبيرة بين البلدان وتنوع مناخي والأسعار لم تتأثر أيضا بحقيقة أن الإنتاج موزع بشكل أكبر وأن كلفة الأسمدة أقل".

وتأثر الاستهلاك والصادرات بسبب القيود جراء الجائحة. وتباينت إيرادات المنتجين وفقا لاستقرار عملاتهم أمام



لقاح كوفيد - 19 المفتاح السري للأرباح



وداعا للتعاملات التقليدية

مصر تحفز المشاريع الصغيرة للتعامل مع التجارة الإلكترونية

الإعفاء من رسوم التحصيل الإلكتروني عبر الإنترنت إلى نهاية يونيو

الأهلي المصري، مصر، القاهرة، التجاري الدولي، قطر الوطني، فيصل الإسلامي، المصري الخليجي والمصرف المتحد إلى جانب عدد من الجمعيات الأهلية. وإمعانا في الحوافز أعفى البنك المركزي البنوك المشاركة في المبادرة من نسبة الاحتياطي التي تسدها له شهريا وتبلغ عشرة في المئة، وتشجع هذه الخطوات البنوك على المشاركة في منح التمويل للمشروعات متناهية الصغر بإشادة خمسة في المئة مما يعزز من عوائد البنوك من هذا الإقراض بنسبة 15 في المئة.

ورغم فورة الحوافز الممنوحة لهذا القطاع لا توجد منصة موحدة تمكن شركات من عرض منتجاتها وتسويقها بشكل منظم. وأوضح جمال شحاتة عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة أن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر طوق النجاح الحقيقي لمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار لـ"العرب" إلى أن مصر بحاجة لإعادة ترتيب هذا القطاع لاستيعاب طاقات الشباب وتأهيلهم وتحفيزهم على إنشاء مشروعات وفق نظم تمويلية ميسرة والاستفادة من ثقافتهم القادرة على التعامل مع مختلف أنواع التكنولوجيا.

ولفت إلى أن الشباب قادرين على فك رموز تحديات الرقمنة ويؤمنون بقدرة التحول الرقمي في سرعة إيجاد الحلول، وكسروا حاجز التعامل مع التكنولوجيا بوصفهم تشاؤما على التعامل معها وأصبحوا مؤهلين لتطبيقها في أعمالهم.

وفي الوقت الذي أعلن فيه الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين عن إنشاء منصة لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة التابعة له، يدرس جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسؤول عن دعم وتمويل هذا القطاع تأسيس شركة لتسويق منتجات الشباب الخريجين وأصحاب الأعمال المتناهية الصغر.

وطالب الأمين هدهود المستشار الاقتصادي لاتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية بأن تشمل مظلة الإعفاءات كافة المتحصلات الإلكترونية لهذه المشروعات بشكل دائم وليس لفترة محددة.

وذكر لـ"العرب" أن العوائد الاقتصادية من الإعفاء الدائم تفوق فترات الإعفاء المؤقت لأنها تضمن ضم هذا القطاع للاقتصاد الرسمي ومراقبته بشكل مستمر.

ويصل عدد الجهات المرخص لها بمنح التمويل متناهية الصغر نحو 755 مؤسسة وجمعية من خلال 1425 مقرا بختلف محافظات مصر.

وإلى جانب امتلاك القطاع قدرة على حفز النشاط الاقتصادي تبدو احتمالات تعثره محدودة مقارنة بالمشروعات الكبرى ولا تتجاوز ثلاثة في المئة، ما يجعله ركيزة أساسية لتحقيق الشمول المالي وتعزيز نمو الاقتصاد.

تمتع مصر في منح حوافز للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتسريع وتيرة النمو وتوفير فرص عمل لتشغيل الشباب لما تمتلكه هذه المشروعات من حلول سحرية قادرة على تنشيط مفاصل الاقتصاد بشكل مباشر في ظل الظروف الطارئة عالميا ومحليا بسبب تداعيات وباء كورونا.

القطاع على تشغيل السيدات بشكل يفوق قدرة الرجال في التعامل مع هذا النشاط. وأصدرت مصر أول قانون لتتظيم نشاط التمويل متناهية الصغر عام 2014 بهدف المساهمة في نشر ثقافة العمل الحر وتشغيل الشباب والحد من معدلات الفقر عبر إتاحة أنظمة تمويلية بإجراءات ميسرة يستفيد منها الراغبون في إقامة مشروعات.

وأكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.

ويؤكد فؤاد ثابت رئيس جمعية مستثمري بورسعيد للصناعات الصغيرة أن البنك المركزي يسعى لتعزيز خطة الشمول المالي بمصر والتوسع في التعاملات الرقمية.



محمد حماد صحافي مصري

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية عن حزمة حوافز جديدة تستهدف تنشيط المشروعات الصغيرة على الاندماج في الاقتصاد الرسمي بما يضمن كفاءة حركتها. واطلقت قبل أيام مبادرة لإلغاء جميع الرسوم التي تتحملها شركات القطاع الخاص الصغيرة ومتناهية الصغر على خدمات التحصيل الإلكتروني عبر الإنترنت حتى نهاية يونيو المقبل. وتستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

ويستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

ويستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

ويستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

ويستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

ويستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

ويستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

ويستهدف تلك الخطوة تحفيز هذا القطاع على التوسع في أنظمة التجارة الإلكترونية والتسويق عن بُعد لمنتجاته وفتح آفاق ترويجية جديدة من خلال إعفاء تام، فضلا عن ضمان دخول حركة السيولة النقدية لهذا القطاع داخل الاقتصاد الرسمي.

السعودية تطالب الشركات الأجنبية بنقل مقراتها للتمتع بالاستثمارات

دعم خطط التحول إلى مركز أعمال إقليمي وتوفير الوظائف

أعلنت السعودية أنها ستوقف التعاقدات مع الشركات الأجنبية في 2024 ما لم تكن لها مقر في السعودية في خطوة لتشجيع هذه الشركات على التواجد الدائم في المملكة لتوفير فرص عمل ودعم خطط الدولة في التحول إلى مركز أعمال إقليمي.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في تصريحات صحافية إن "الشركات العالمية التي ترغب في المشاركة في الفرص الاستثمارية التي تمنحها الحكومة السعودية ستحتج عليها أن تتخذ قرارا في ما يتعلق بإنشاء مقر إقليمية في المملكة اعتبارا من 2024 وإلا فلن تفوز بتعاقدات حكومية".

وتخطط المملكة، أكبر اقتصاد في المنطقة وأكبر مصدر للنفط في العالم، لوقف التعاقدات مع الشركات والمؤسسات التجارية التي تقع مقرها الإقليمي خارج السعودية في خطوة تهدف إلى تشجيع الشركات الأجنبية على أن يكون لها تواجد دائم في البلاد من شأنه أن يساعد في توفير فرص عمل للسعوديين.

لكن هذه الشركات سيكون لها حرية العمل مع القطاع الخاص في السعودية. وقال الجدعان في تصريحات لرويتز عبر الهاتف "إذا رفضت شركة نقل مقرها إلى السعودية فبالإمكان ذلك حقها وسيظل لديها الحرية للعمل مع القطاع الخاص في السعودية، لكن في ما يتعلق بالعقود الحكومية سيتعين أن يكون مقرها الإقليمي في المملكة".

وقال إنه سيتم استثناء بعض القطاعات من القرار وستصدر لوائح تفصيلية قبل نهاية عام 2021. وأضاف أن "السعودية لديها أكبر اقتصاد في المنطقة في حين أن نصيبها من المساهمة الإقليمية ضئيل، وهو أقل من 5 في المئة حاليا"، مشيرا إلى أن "القرار يهدف إلى مساعدة مسعى الحكومة لتوفير فرص عمل للشباب السعودي واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر لتنوع اقتصاد المملكة المعتمد على النفط".

وتستخدم الشركات الأجنبية منذ سنوات دولة الإمارات العربية المتحدة كنقطة انطلاق لعملياتها الإقليمية بما في ذلك السعودية. وقال الجدعان إن بيئة العمل الحالية بها متسع للتحسين وإن الحكومة ستعمل على الإصلاحات القضائية والتنظيمية وتحسن نوعية الحياة حتى تشجع الشركات والأفراد بالراحة في الانتقال إلى الرياض.

في الوقت نفسه شدد على أن دبي كمركز أعمال إقليمي رئيسي لها ميزتها التنافسية الخاصة، وقال إن السعودية ستواصل العمل من أجل أن يكتمل كل جانب الآخر والوصول إلى منافسة صحية. وجذبت سياسات الانفتاح التي يتبناها ولي العهد السعودي الأمير محمد

وتجدر الإشارة إلى أن إيجاد بيئة استثمارية حاضنة للشركات العالمية تراقفه العديد من البرامج التكميلية المصاحبة، مثل جذب مدارس عالمية جديدة وزيادة الطلب الذي من شأنه أن يرتقي بمستوى الخدمات في المدينة.

أعلنت السعودية أنها ستوقف التعاقدات مع الشركات الأجنبية في 2024 ما لم تكن لها مقر في السعودية في خطوة لتشجيع هذه الشركات على التواجد الدائم في المملكة لتوفير فرص عمل ودعم خطط الدولة في التحول إلى مركز أعمال إقليمي.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في تصريحات صحافية إن "الشركات العالمية التي ترغب في المشاركة في الفرص الاستثمارية التي تمنحها الحكومة السعودية ستحتج عليها أن تتخذ قرارا في ما يتعلق بإنشاء مقر إقليمية في المملكة اعتبارا من 2024 وإلا فلن تفوز بتعاقدات حكومية".

وتخطط المملكة، أكبر اقتصاد في المنطقة وأكبر مصدر للنفط في العالم، لوقف التعاقدات مع الشركات والمؤسسات التجارية التي تقع مقرها الإقليمي خارج السعودية في خطوة تهدف إلى تشجيع الشركات الأجنبية على أن يكون لها تواجد دائم في البلاد من شأنه أن يساعد في توفير فرص عمل للسعوديين.

لكن هذه الشركات سيكون لها حرية العمل مع القطاع الخاص في السعودية. وقال الجدعان في تصريحات لرويتز عبر الهاتف "إذا رفضت شركة نقل مقرها إلى السعودية فبالإمكان ذلك حقها وسيظل لديها الحرية للعمل مع القطاع الخاص في السعودية، لكن في ما يتعلق بالعقود الحكومية سيتعين أن يكون مقرها الإقليمي في المملكة".

وقال إنه سيتم استثناء بعض القطاعات من القرار وستصدر لوائح تفصيلية قبل نهاية عام 2021. وأضاف أن "السعودية لديها أكبر اقتصاد في المنطقة في حين أن نصيبها من المساهمة الإقليمية ضئيل، وهو أقل من 5 في المئة حاليا"، مشيرا إلى أن "القرار يهدف إلى مساعدة مسعى الحكومة لتوفير فرص عمل للشباب السعودي واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر لتنوع اقتصاد المملكة المعتمد على النفط".

وتستخدم الشركات الأجنبية منذ سنوات دولة الإمارات العربية المتحدة كنقطة انطلاق لعملياتها الإقليمية بما في ذلك السعودية. وقال الجدعان إن بيئة العمل الحالية بها متسع للتحسين وإن الحكومة ستعمل على الإصلاحات القضائية والتنظيمية وتحسن نوعية الحياة حتى تشجع الشركات والأفراد بالراحة في الانتقال إلى الرياض.

في الوقت نفسه شدد على أن دبي كمركز أعمال إقليمي رئيسي لها ميزتها التنافسية الخاصة، وقال إن السعودية ستواصل العمل من أجل أن يكتمل كل جانب الآخر والوصول إلى منافسة صحية. وجذبت سياسات الانفتاح التي يتبناها ولي العهد السعودي الأمير محمد

وتجدر الإشارة إلى أن إيجاد بيئة استثمارية حاضنة للشركات العالمية تراقفه العديد من البرامج التكميلية المصاحبة، مثل جذب مدارس عالمية جديدة وزيادة الطلب الذي من شأنه أن يرتقي بمستوى الخدمات في المدينة.



محمد الجدعان وزير المالية السعودي

وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في تصريحات صحافية إن "الشركات العالمية التي ترغب في المشاركة في الفرص الاستثمارية التي تمنحها الحكومة السعودية ستحتج عليها أن تتخذ قرارا في ما يتعلق بإنشاء مقر إقليمية في المملكة اعتبارا من 2024 وإلا فلن تفوز بتعاقدات حكومية".

وتخطط المملكة، أكبر اقتصاد في المنطقة وأكبر مصدر للنفط في العالم، لوقف التعاقدات مع الشركات والمؤسسات التجارية التي تقع مقرها الإقليمي خارج السعودية في خطوة تهدف إلى تشجيع الشركات الأجنبية على أن يكون لها تواجد دائم في البلاد من شأنه أن يساعد في توفير فرص عمل للسعوديين.

لكن هذه الشركات سيكون لها حرية العمل مع القطاع الخاص في السعودية. وقال الجدعان في تصريحات لرويتز عبر الهاتف "إذا رفضت شركة نقل مقرها إلى السعودية فبالإمكان ذلك حقها وسيظل لديها الحرية للعمل مع القطاع الخاص في السعودية، لكن في ما يتعلق بالعقود الحكومية سيتعين أن يكون مقرها الإقليمي في المملكة".

القابضة أبوظبي تبدأ أولى خطوات الاستحواذ على لويس دريفوس

وأجمت لويس دريفوس عن التعقيب على تمويل القابضة للصفقة. وقالت إن الجدول الزمني لإغلاق الصفقة لم يتغير ولا يزال من المتوقع إتمامها بحلول منتصف العام الحالي.

ولم تكشف لويس دريفوس عن سعر الصفقة، لكنها قالت إن 800 مليون دولار على الأقل من عوائدها ستخصص لسداد قرض مليار دولار استخدمته الشركة لإنتاج شركة السكر والإيثانول البرازيلية بيوسيف.

ووافقت لويس دريفوس -وهي واحدة من أكبر شركات تجارة السلع الزراعية في العالم- في صفقة منفصلة هذا الشهر على بيع بيوسيف إلى رايزين، وهي مشروع مشترك بين رويال داتش شل وكوسان.

كما أسست الشركة محفظة أنشطة غذائية وزراعية واستحوذت في الأونة الأخيرة على حصة 22 في المئة من أرامكس لخدمات النقل والطرود التي تتخذ من دبي مقرا.

وتقوم القابضة المدعومة من الحكومة بتنفيذ استحواذات على شركات في قطاعي السلع الأولية والزراعة. وتشمل محفظتها الشركة القابضة العامة (صناعات) التي تملك شركات تابعة تتاجر في مجال الأغذية الزراعية والأصول الصناعية.

ولويس دريفوس المملوكة بحصة أغلبية مارغريتا لويس دريفوس من بين كبرى شركات تجارة السلع الأولية الزراعية في العالم التي تشمل أرتشر دانيلز ميدلاند وبونجي وكارجيل.

وفي سياق آخر اشترت القابضة في مايو العام الماضي حصة مسيطرة في الظاهرة القابضة، وهي شركة متعددة الجنسيات مقرها أبوظبي ومتخصصة في العلف الحيواني والسلع الأولية الغذائية الأساسية.

وأضافا أن روتشيلد يقدم المشورة للقابضة في ما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة. ولم ترد القابضة وناتيكسيس على طلبات للتعقيب. وامتد بنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول وإنتيسا وروتشيلد عن التعقيب.

وأضافا أن روتشيلد يقدم المشورة للقابضة في ما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة. ولم ترد القابضة وناتيكسيس على طلبات للتعقيب. وامتد بنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول وإنتيسا وروتشيلد عن التعقيب.

وأضافا أن روتشيلد يقدم المشورة للقابضة في ما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة. ولم ترد القابضة وناتيكسيس على طلبات للتعقيب. وامتد بنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول وإنتيسا وروتشيلد عن التعقيب.

وأضافا أن روتشيلد يقدم المشورة للقابضة في ما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة. ولم ترد القابضة وناتيكسيس على طلبات للتعقيب. وامتد بنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول وإنتيسا وروتشيلد عن التعقيب.

وأضافا أن روتشيلد يقدم المشورة للقابضة في ما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة. ولم ترد القابضة وناتيكسيس على طلبات للتعقيب. وامتد بنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول وإنتيسا وروتشيلد عن التعقيب.

وأضافا أن روتشيلد يقدم المشورة للقابضة في ما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة. ولم ترد القابضة وناتيكسيس على طلبات للتعقيب. وامتد بنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول وإنتيسا وروتشيلد عن التعقيب.

وأضافا أن روتشيلد يقدم المشورة للقابضة في ما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة. ولم ترد القابضة وناتيكسيس على طلبات للتعقيب. وامتد بنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول وإنتيسا وروتشيلد عن التعقيب.

بدأت أبوظبي القابضة إجراءات الحصول على قرض عبر مجموعة من البنوك لدعم استحواذها على شركة لويس دريفوس لتجارة السلع في ظل مساعي القابضة لتوحيد الأصول الاستراتيجية.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة إن شركة القابضة المملوكة لحكومة أبوظبي اختارت مجموعة صغيرة من البنوك للحصول على قرض بنحو مليار دولار لدعم استحواذها على 45 في المئة في شركة لويس دريفوس، وهو ما سيكون أول استثمار خارجي في شركة التجارة السلع المملوكة لعائلة في تاريخها الممتد على مدى 169 عاما.

وقال مصدران إن مجموعة صغيرة من البنوك، منها الإمارات دبي الوطني وأبوظبي الأول وإنتيسا سان باولو وناتيكسيس، ستقدم على الأرجح تمويل هذا الاستحواذ المزمع.

وقال مصدران إن مجموعة صغيرة من البنوك، منها الإمارات دبي الوطني وأبوظبي الأول وإنتيسا سان باولو وناتيكسيس، ستقدم على الأرجح تمويل هذا الاستحواذ المزمع.

وقال مصدران إن مجموعة صغيرة من البنوك، منها الإمارات دبي الوطني وأبوظبي الأول وإنتيسا سان باولو وناتيكسيس، ستقدم على الأرجح تمويل هذا الاستحواذ المزمع.

وقال مصدران إن مجموعة صغيرة من البنوك، منها الإمارات دبي الوطني وأبوظبي الأول وإنتيسا سان باولو وناتيكسيس، ستقدم على الأرجح تمويل هذا الاستحواذ المزمع.

وقال مصدران إن مجموعة صغيرة من البنوك، منها الإمارات دبي الوطني وأبوظبي الأول وإنتيسا سان باولو وناتيكسيس، ستقدم على الأرجح تمويل هذا الاستحواذ المزمع.



القابضة تقود طموحات اقتصادية واعدة

المغربون مصدر «مهمل» للعملة الصعبة: تونس تستنجد بعمالها في الخارج لتجاوز أزمتهما

التوتر السياسي عقبة أمام مساهمة المغتربين في النهوض بالتنمية والاقتصاد



أزمة ثقة

الصحي أو الاقتصادي". مبدئياً استغرابه من عدم اتصال وزارة الصحة بكفاتها الطبية المقيمة في المهجر. وشهدت تونس في السنوات الأخيرة هجرة كثيفة للأطباء والكوادر الطبية نحو دول أوروبية وخليجية بحثاً عن ظروف عمل أفضل. وهاجر نحو 300 طبيب عام 2017 وفقاً لإحصاءات رسمية.



لا وجود لأي قنوات اتصال بين المغتربين وأصحاب القرار السياسي

هالة بن يوسف الورداني

بإمكان المغتربين القيام بدور أكبر في تحقيق التنمية في أوطانهم

مروان فلقال

تحويلات المغتربين مهمة جداً لمخزوننا من العملة الصعبة

وتابع القبي "كان بإمكان وزارة الصحة أن تستنجد بأطباء من الخارج من أجل الاختصاص في الأوبئة أو برجال اقتصاد خاصة وأن مشكلة تونس اقتصادية بالأساس". واستدرك "لأسلاف الدبلوماسية التونسية في سبات عميق".

ويخصص الدور السياسي للمغتربين، استبعد القبي قدرتهم على لعب أي دور في الأزمة الراهنة في ظل تغيب كامل لهم. معلقاً بأن "نواب غلبت مواقع التواصل، في حين لا توجد قنوات رسمية للتواصل مع المغتربين من النخبة الوطنية. ويرى أن "ديوان المواطنين بالخارج شبه ميت ولا يقوم بأي دور".

وتابع "كان بإمكان الدبلوماسية أن تفعل دوائر تفكير بالنسبة إلى الكفاءات الموجودة في الخارج، لكنها لا تتواصل معهم".

وأمام العوائق الاتصالية، وانحصر مهام الحكومة على الاهتمام باوضاعها الداخلية، يقترح المغربون من فترة إلى أخرى مبادرات فردية كمساهمة وحلول لزامات البلاد، لكنها لا تلاقى اهتمام السلطات.

يقول القبي "بحال كل من موقعه وتقديم حلول في المجال

المعظم".

ويلاحظ المتابعون أن حضورهم في المشهد السياسي ضعيف في ظل غياب الاهتمام الإعلامي، كما تكتفي الجالية المقيمة بالخارج بالتعليق على المستجدات بالبيانات وإبداء رأيها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويستنجد المتابعون أن من الضروري ردم الهوة بين الحكومة والمغتربين كما هو الشأن في الداخل، وبناء مناخ الثقة حتى يتسنى لهم المشاركة الفعلية في الإصلاحات الاقتصادية العاجلة التي تحتاجها البلاد.

الملائمة من تشريعات وحوافز اقتصادية، إلا أن المناخ السياسي المتوتر وتغلط مؤسسات الدولة بسبب التجاذبات الحزبية والاحتجاجات الشعبية، يجعلان من مساهمات المغتربين بمثابة مغامرة غير محسوبة العواقب.

ويعتقد فلقال أن حالة عدم الاستقرار السياسي تخلق حالة من عدم الثقة في مؤسسات الدولة وهو ما يقلق المغتربين، وهي في نظريهم صعوبات تحول دون العودة إلى وطنهم أو المساهمة في الاستثمار.

وفيما ترى الحكومة في المغتربين ورقة لضخ العملة الصعبة من شأنها أن تعالج جراح الاقتصاد المتعثر، إلا أن ذلك لن يتحقق دون إحداث تقارب أكبر مع المغتربين والإنصات إلى مشاغلهم ورؤيتهم لواقع البلاد، وعدم الاكتفاء بمبادراتهم الخاصة.

تغيب سياسي

تشكو أوساط المغتربين من التهميش وتغيب دورها على الساحة السياسية، كما تندد بضعف الدبلوماسية التونسية في التعاطي مع مواطنيها بالخارج.

واعرب حسان القبي، استاذ الاقتصاد السياسي المقيم في باريس، في حديثه لـ "العرب" بالقول "نحن كخبرة في الخارج نتابع باهتمام المشاكل التي تعيشها تونس لكن للأسف لا توجد أي قنوات اتصال بين المغتربين وأصحاب القرار السياسي".

ويلاحظ القبي أنه يوجد تفاعل بين التونسيين في الداخل والخارج على مواقع التواصل، في حين لا توجد قنوات رسمية للتواصل مع المغتربين من النخبة الوطنية. ويرى أن "ديوان المواطنين بالخارج شبه ميت ولا يقوم بأي دور".

وتابع "كان بإمكان الدبلوماسية أن تفعل دوائر تفكير بالنسبة إلى الكفاءات الموجودة في الخارج، لكنها لا تتواصل معهم".

وأمام العوائق الاتصالية، وانحصر مهام الحكومة على الاهتمام باوضاعها الداخلية، يقترح المغربون من فترة إلى أخرى مبادرات فردية كمساهمة وحلول لزامات البلاد، لكنها لا تلاقى اهتمام السلطات.

يقول القبي "بحال كل من موقعه وتقديم حلول في المجال

المعظم".

ويلاحظ المتابعون أن حضورهم في المشهد السياسي ضعيف في ظل غياب الاهتمام الإعلامي، كما تكتفي الجالية المقيمة بالخارج بالتعليق على المستجدات بالبيانات وإبداء رأيها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويستنجد المتابعون أن من الضروري ردم الهوة بين الحكومة والمغتربين كما هو الشأن في الداخل، وبناء مناخ الثقة حتى يتسنى لهم المشاركة الفعلية في الإصلاحات الاقتصادية العاجلة التي تحتاجها البلاد.

حكومي مطروح جديدة. واستحضر فلقال مساهمة المغتربين في إنقاذ الاقتصاد العام الماضي بعد ركود القطاع السياحي وما نجم عنه من أضرار. وأردف "في وقت تشهد فيه السياحة صعوبات، ساهمت عودة التونسيين إلى أرض الوطن في تنشيط القطاع".

ويوفر قطاع السياحة في تونس أكثر من 400 ألف فرصة عمل بصفة مباشرة وغير مباشرة، كما يعد من المصادر الأساسية للعملة الصعبة في البلاد.

وفي خضم حالة الطوارئ الصحية تجاوزت تحويلات المغتربين الكثير من مصادر الإيرادات في تونس من العملة الصعبة. وبلغت التحويلات وفق تقرير رسمي للبنك المركزي التونسي في يونيو الماضي، 1778 مليون دينار (628 مليون دولار)، مقابل 1891 مليون دينار (668 مليون دولار) في ذات الفترة من العام الماضي.

وذكر مروان العباسي محافظ البنك المركزي في تصريحات صحافية سابقة أن "المغتربين وفروا عملة صعبة أكثر من السياح الأجانب".

وفيما يؤكد المتابعون الحاجة إلى توسيع مشاركة المغتربين في إدارة أزمات بلادهم، عبر تهيئة كل الأرضيات

وفي الوقت الذي تترجح فيه تونس تحت أسوأ أزمة اقتصادية، بتحقيق نسبة انكماش بلغت 8.8 في المئة في 2020 بسبب تداعيات الجائحة، وتعثر فيه المالية العامة وضعفاً شديداً الصعوبة مع تسجيل عجز في الميزانية بلغ 11.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، وهو أعلى مستوى في حوالي أربعة عقود، يلعب المغتربون دوراً اقتصادياً مهماً.

مصدر مهم للعملة

يؤكد خبراء الاقتصاد أن التحويلات المالية للمغتربين تشكل مصدراً رئيسياً للعملة الصعبة في تونس، حيث تمثل نحو 11 في المئة من مجموع القطاع الخارجي الذي يتشكل من عائدات القطاع السياحي وتحويلات التونسيين في المهجر وإيرادات التصدير والاستثمار الأجنبي المباشر. ويشير مروان فلقال عضو لجنة

المالية بالبرلمان في حديثه لـ "العرب" أن "التحويلات المالية للمغتربين من أبرز الموارد المالية للدولة". لافتاً إلى أن العملة الصعبة مهمة جداً لتوازنات المالية العمومية.

وتابع "هذه التحويلات مهمة جداً لمخزوننا من العملة الصعبة". وبإمكان المغتربين المساهمة في عجلة التنمية وتوسيع مناخ الاستثمار، إضافة إلى مجهودهم التضامني والاجتماعي في وقت الأزمات، حسب تعبيره.

ولم يستبعد تأسيس مكتب خاص بالمغتربين للاستثمار في قطاع الخزينة بالعملة الصعبة، وهو مقترح

يلعب المغتربون دوراً مهماً في تحفيز الاقتصاد في تونس وهو ما كشفت عنه الجائحة بإنعاشهم المالية العمومية وإنقاذهم الموسم السياحي عبر ضخهم العملة الصعبة. وفيما تسعى الحكومة للاستفادة من هذا الدور أملاً في معالجة الأزمة الاقتصادية التي تترجح تحت وطأتها البلاد، يؤكد المتابعون أن استقطاب المغتربين نحو المزيد من الاستثمار والمساهمة في خلق حلول وإصلاحات داخلية يصطدم بجملة من الصعوبات والتحديات أبرزها المناخ السياسي المازوم.

وكفاتهم في الخارج، خاصة مع تزايد

هجرة الأطباء والعاملين بقطاع الصحة. ولم تتردد الحكومة في الإعراب عن نيتها استنجد الكفاءات، وهي خطوة يصعب تطبيقها على أرض الواقع في ظل غياب الحوافز الاقتصادية وضعف قنوات التواصل مع المغتربين.

ويؤكد متابعون أن استفادة الحكومة من دور المغتربين قد تواجه العديد من الصعوبات والتحديات، وذلك نتيجة لسياسات سابقة قادت إلى تهميشهم وتغيبهم خاصة على الصعيد السياسي. ويعتقد هؤلاء أن

الحكومة بحاجة إلى مراجعة دور المغتربين على جميع الأصعدة دون الإقتصار على الجانب الاقتصادي.

وتلفت هالة بن يوسف الورداني وهي نائبة رئيسة الاشتراكية الدولية للنساء ونائبة رئيس حزب التكتل ومقيمة بفرنسا منذ أكثر من 27 عاماً في حديثها لـ "العرب" إلى أنه "بوسع المغتربين أن يساهموا في تحقيق منوال تنمية لوطنهم الأم على مستويات مختلفة، ولكن على شريطة أن يتم التعامل معهم

كعامل فاعل وأساسي لتقديم ما هو أكثر من التحويلات النقدية فحسب، بل يمكن أيضاً نقل المعارف أو كسب العقول والاستثمارات المباشرة واستحداث الشبكات المهنية".

وحسب تعبيرها، بوسع المغتربين أن يساهموا بشكل فعال على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إلا أن الحكومات لا تلجأ إليهم إلا حين تكون بحاجة إلى دعمهم المالي.

وترى أنه بإمكانهم القيام بدور أكبر في تحقيق التنمية. وتشرح بالقول "إذا شارك 1 في المئة فقط من المغتربين التونسيين مشاركة كاملة في تنمية وطنهم الأصل، فمن شأن ذلك أن يقود إلى مساهمة فعالة وأنية".

لكن، وفق رأيها، هذه المساهمة لن تتحقق دون أن تساعد الدولة المغتربين في استثمار تحويلاتهم في المشاريع التي تؤثر في التنمية.

وتضيف "يجب أن تكون هناك تدخلات سلبية من طرف السلطات حتى توظف هذه الأموال في مشاريع البنى التحتية التي تساعد في توظيف العاطلين ولتصطب بذلك في ميزان النهضة الاقتصادية".

وبنأثر عدد التونسيين المقيمين بالخارج المليون و300 ألف تونسي، أغلبهم يقيمون في فرنسا تليها إيطاليا ثم ألمانيا فبلدان الخليج العربي، حسب إحصائيات محلية.

وتنشط العديد من الجمعيات التونسية في المهجر وتقوم بعمل هام ومتطور لمساعدة المغتربين في

جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والترفيهية، كما تقوم بمعاودة جهود الدولة عبر المشاركة في المد التضامني والاجتماعي أثناء الأزمات وهو ما

كشفت عنه الجائحة. وتعد الجالية التونسية بالخارج بمثابة جسر يربط تونس بالعالم وتحمل على عاتقها مهمة الترويج لصورة البلاد في الخارج. وتؤكد أوساط

المغتربين أنه بوسع هذه الجالية أن تكون شريكاً هاماً وأن تدعم النمو بالبلاد، غير أن هناك صعوبات تحول دون ذلك، مثل البيروقراطية

وعدم تسهيل المعاملات المصرفية.

وأيضا، في ظل حضورهم السياسي ضعيفا ومنحصرا في عملية الاقتراع مع كل سباق انتخابي.

وأظهرت الأزمات خاصة أزمة كورونا حاجة البلاد إلى خبرات المغتربين

أمنة جبران

صحافية تونسية

تونس - تخطط الحكومة التونسية

إلى الاستفادة من المغتربين في مواجهة التحديات الاقتصادية التي تصف

بالبلاد، خاصة أنهم لعبوا دوراً حيوياً في إنعاش اقتصاد هش عقب ظهور

الجائحة عبر ضخهم العملة الصعبة، وكانت تحويلاتهم المالية بمثابة قشة

نجاة على رغم الظرف الصحي وحالة الركود الاقتصادي.

وفيما تبدو الخيارات ضيقة أمام الحكومة في ظل ما تعانيه من

الأزمات التي تزايدت حدتها مع عودة الاحتجاجات الاجتماعية المنددة بتردي

الأوضاع واستمرار الاحتقان السياسي، فإنها اتجهت للبحث هذه المرة في

استثمار ورقة المغتربين للنهوض بالتنمية ومعالجة النقص التي

حالت دون تفعيل دورهم بشكل أكبر في المشهد المحلي.

وأعلن ديوان التونسيين بالخارج (حكومي) عن إطلاق دراسة عبر

الإنترنت بشأن المساهمة الاقتصادية والاجتماعية للمغتربين، حسب بيان

نشره على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، الأحد. وتهدف الدراسة، التي

تقوم على استبيان على موقع الديوان على شبكة الإنترنت موجه للمغتربين، إلى تقييم مساهماتهم الاقتصادية

والاجتماعية الحقيقية وإبراز دورهم في التنمية في تونس.

وستسمح نتائج هذه الدراسة، للحكومة بتحديد استراتيجيات واضحة

في هذا المجال وإيلاء المغتربين المكانة التي يستحقونها في ضوء

مساهماتهم الكبيرة في دفع الاقتصاد في البلاد.

وتنشط العديد من الجمعيات التونسية في المهجر وتقوم بعمل هام ومتطور لمساعدة المغتربين في

جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والترفيهية، كما تقوم بمعاودة جهود الدولة عبر المشاركة في المد التضامني والاجتماعي أثناء الأزمات وهو ما

كشفت عنه الجائحة. وتعد الجالية التونسية بالخارج بمثابة جسر يربط تونس بالعالم وتحمل على عاتقها مهمة الترويج لصورة البلاد في الخارج. وتؤكد أوساط

المغتربين أنه بوسع هذه الجالية أن تكون شريكاً هاماً وأن تدعم النمو بالبلاد، غير أن هناك صعوبات تحول دون ذلك، مثل البيروقراطية

وعدم تسهيل المعاملات المصرفية.

وأيضا، في ظل حضورهم السياسي ضعيفا ومنحصرا في عملية الاقتراع مع كل سباق انتخابي.

وأظهرت الأزمات خاصة أزمة كورونا حاجة البلاد إلى خبرات المغتربين

وأيضا، في ظل حضورهم السياسي ضعيفا ومنحصرا في عملية الاقتراع مع كل سباق انتخابي.

وأظهرت الأزمات خاصة أزمة كورونا حاجة البلاد إلى خبرات المغتربين

وأيضا، في ظل حضورهم السياسي ضعيفا ومنحصرا في عملية الاقتراع مع كل سباق انتخابي.

وأظهرت الأزمات خاصة أزمة كورونا حاجة البلاد إلى خبرات المغتربين

وأيضا، في ظل حضورهم السياسي ضعيفا ومنحصرا في عملية الاقتراع مع كل سباق انتخابي.

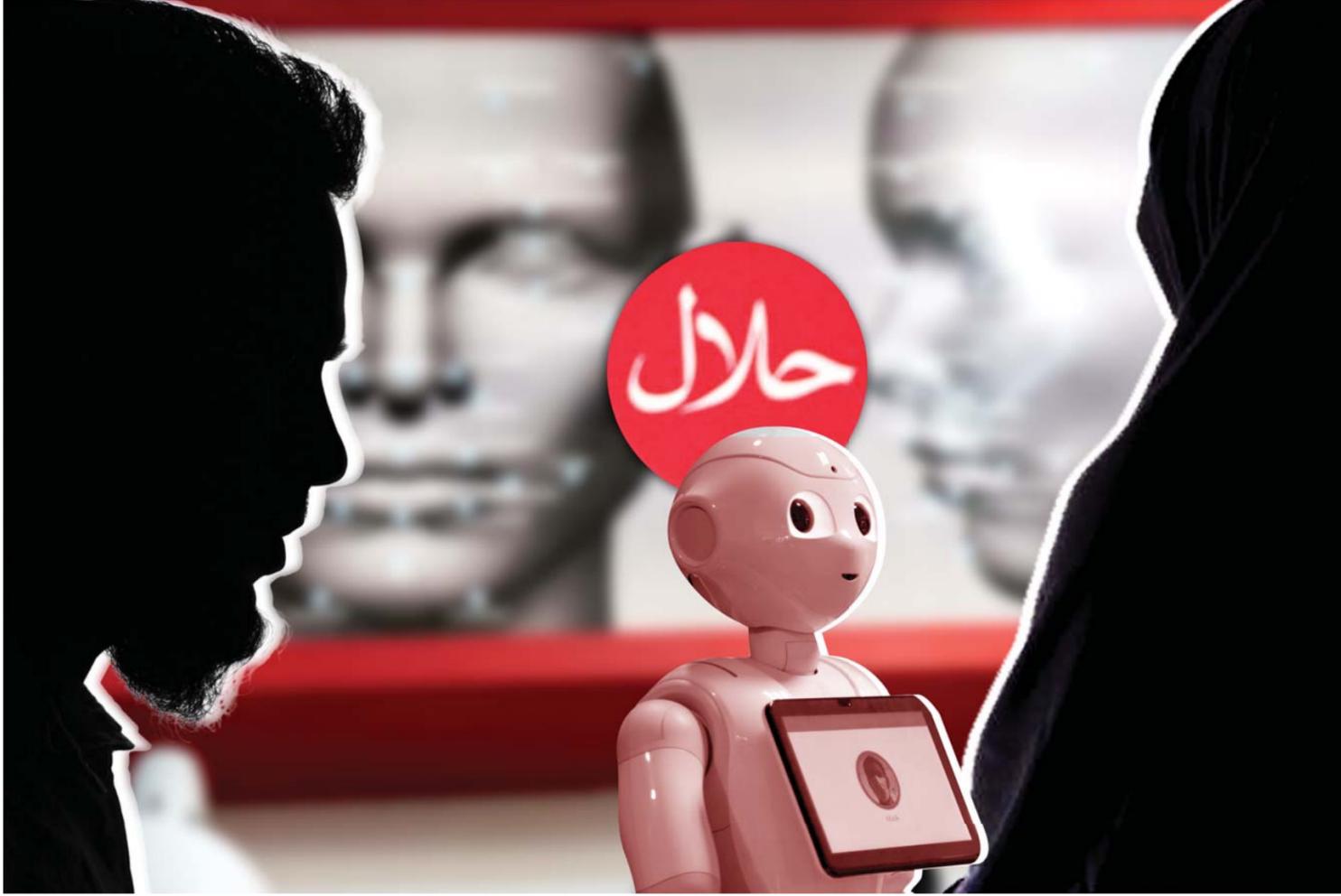


بوسع الجالية التونسية بالخارج أن تكون شريكا هاما وأن تدعم النمو بالبلد غير أن هناك صعوبات تحول دون ذلك، مثل البيروقراطية وعدم تسهيل المعاملات المصرفية



التكنولوجيا الذكية تدخل مزايدات الحلال والحرام

علماء مسلمون يطالبون بتصميم أنظمة للذكاء الاصطناعي وفق معيار الفلاح الأخلاقي



وُلد الذكاء الاصطناعي في وادي السيليكون وهو يحمل سمات البحث العلمي الحر، ومع تزايد استخدامه في المجتمعات الإسلامية تصاعد الجدل مجدداً عن دوره في التأثير على القيم والثقافات الإسلامية، وبدأ غير مريح بالنسبة إلى حلقات دينية متشددة، نظراً إلى أنه من إنتاج قوى علمانية معادية للمسلمين وفق اعتقادها.



أثبت الذكاء الاصطناعي أنه قادر على حل الكثير من المشاكل التي واجهها العالم في القرن الحادي والعشرين، إلا أن هذه التكنولوجيا بدت غير مريحة بالنسبة إلى حلقات دينية متشددة، نظراً إلى كونها ولدت في وادي السيليكون وينظر إليها على أنها من إنتاج قوى علمانية معادية للمسلمين.

وفي حين لا تزال دول العالم مُقسمة حول ضرورة فرض قواعد صارمة لتنظيم استخدام أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أشعل رجال دين متشددون الجدل القديم حول العلاقة بين التكنولوجيا الليبرالية والقيم الإسلامية، وبات واضحاً أن هذا التطور التكنولوجي المخترق للحدود والثقافات والكم الهائل من المعلومات يشعر البعض منهم، بأن مكانتهم في المجتمعات الإسلامية مهددة، فباتوا يرغبون في وضع حواجز قانونية ومجازية تمكنهم من الحفاظ على ما يظنون أنهم يتمتعون به من سلطة ونفوذ.

مؤيد ومعارض

ينقسم رجال الدين بين مؤيد ومعارض لأنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على قيم المسلمين وتعاليمهم الدينية والعقائدية، فمنهم من يجرمها على المسلمين، نظراً إلى كونها يراها مخالفة لشرع الله وتمس جوهر العقيدة الإسلامية وفق التفسيرات الدينية للظواهر الطبيعية وعلاقة الإنسان بالله، وقد تزيد من احتمال الوقوع في الكثير من المخاطر والشكوك، ويغالي بعض المتشددون في اعتبارها نوعاً من الشرك في خلق الله، وتأسيساً على ذلك تمت معاملتها أسوة بالحرمان.



وبرزت في السنوات الأخيرة العديد من الأصوات والفتاوى التي تحذر من خطورة التكنولوجيا الحديثة على المسلمين وتغييرها لسلوكياتهم وعقيدتهم، وتأثيرهم بأفكار مسيحية من الغرب تتعارض مع طبيعة القيم الإسلامية، وتهدد مجتمعاتهم بتغيرات خطيرة تصل إلى حد التناقض شبه التام مع منظوماتها القيمية وعاداتها وتقاليدها.

فيما يرى فريق آخر أن وسائل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي يمكن أن تكون مصدراً مهماً لموجة هامة من الفرص التنموية والاقتصادية المحتملة في المجتمعات العربية والإسلامية. ويمثل رأي الداعية السلفية المصري مسعد أنور مثلاً على التطرف في النظر إلى صداقة الرجل والمرأة عبر الإنترنت على أنها حرام، معتبراً ذلك "نوعاً من أنواع الاختلاط، حتى لو كانت من باب الخير والبر، لأن الشيطان يدعو الإنسان إلى فعل الحرام".

ولم يكن رأي أنور هو الأول من نوعه، فقد سبق وأن أثار الداعية المصري مصطفى العدوي موجة انتقاد كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن أفتى بحرمة استخدام محركات البحث والمواقع الإلكترونية، التي تتنبأ بالمفردة المقبلة في العبارة.

وقال العدوي، وفق مقطع فيديو تداوله مستخدمون في مواقع التواصل الاجتماعي إن "ما تقوم به محركات البحث من تنبؤ بالكلمات المقبلة، يعد من سبل الكهنة والدجالين، المحرمة شرعاً في الإسلام".

ودشن رواد فيسبوك وتويتر هاشتاغا بعنوان غوغل مشعوذ متهمين فيه على الفتاوى التي تساهم في تخلف المجتمع عن ركب الحضارة والتطور التكنولوجي، معتبرين أن هذه الفتاوى تفصل المجتمع عن الواقع، وتساهم في تغذية التطرف. ويعالي رجال دين متشددون في

تفسير وتاويل التطبيقات التكنولوجية خصوصاً بعد انتشار الهواتف الذكية. وحرم الداعية السوداني الراحل محمد أحمد حسن، استخدام تطبيقات واتساب أو فايبر وغيرها من تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لأنها حسب قوله "تقود إلى المعاصي".

وليس مفاجئاً أن تتعرض وسائل التكنولوجيا بمختلف أنواعها، إلى هذه الحملة الدينية العنيفة، بعد أن ساهمت في كبح جماح سلطة رجال الدين المتشددون وتحكمهم في الحريات الشخصية للمسلمين، والحد من نفوذهم التاريخي الحافل بتحريم العديد من المنتجات التكنولوجية والأعمال الفكرية والفنية.

إلا أن الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر، يرى أن الروبوتات والذكاء الاصطناعي ليست فيهما مضاهاة لخلق الله عز وجل.

وقال "تصميم شجرة من الصلصال أو رسم زهرة أو عود قمع أو ذرة لا تعد مضاهاة لخلق الله، مشدداً على المضاهاة المحرمة بقصد بها محاولة إيهام الناس بالقدرة على الخلق مثل الله عز وجل.

وأوضح الجندي، خلال تقديمه برنامج "لعلهم يفقهون"، المذاع عبر قناة "دي.أم.سي"، أن المضاهاة تحتاج إلى فعل ونية من قبل الإنسان، في أن يضاهي قدرة الله عز وجل في الخلق.

ومن جانبه شدد الدكتور محمد عبدالعزيز، أستاذ الذكاء الاصطناعي بجامعة الأزهر، في برنامج "وطن رقمي"، المذاع على قناة «الحدث اليوم»، أن الذكاء الاصطناعي من شأنه أن يفتح مجالات جديدة ويوفر فرص عمل للشباب كبيرة جداً، خاصة وأن الذكاء الاصطناعي سيدخل في جميع التطبيقات ومنها صناعة الطائرات وصناعة السيارات، وحتى في صناعة المواد الترميمية فهو متواجد وبكثرة.

وبيّنما تدعو العديد من الجهات الفاعلة مثل الشركات ومراكز البحوث وأكاديميات العلوم والدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وجمعيات

المجتمع المدني إلى إطار أخلاقي لتطوير الذكاء الاصطناعي، يتزايد الجدل بشأن التطورات المذهلة والمتسارعة للذكاء الاصطناعي، والحاجة إلى إعادة النظر في المعايير الأخلاقية والقانونية.

وأعلن فيسبوك في نهاية العام الماضي عن الفائزين بمبادرة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في آسيا والمحيط الهادئ، وهي منحة قدرها 25 ألف دولار لدعم مخرج المعارف التقليدية المتنوعة من جميع أنحاء العالم في دراسة الذكاء الاصطناعي.

ومن بين الذين تم اختيارهم، الدكتور جيند قادر وامانة رقيب، وهما أكاديميان باستانيان كانا يدرسان استخدام المبادئ الأخلاقية والقانونية الإسلامية لتنظيم الذكاء الاصطناعي في البلدان الإسلامية.

وقال قادر، الذي يشغل رئاسة قسم الهندسة الكهربائية في جامعة تكنولوجيا المعلومات في لاهور "يحدد الإسلام تقاليد أخلاقية تعود إلى أكثر من 1400 سنة، وهناك نقص في تمثيل الذكاء الاصطناعي للمبادئ التي يعترفون هذه المعتقدات، لكن عملنا سيبدأ هذه الفجوة".

ويجمع قادر ورقيب على أن التكنولوجيا الليبرالية تثير أزمة أخلاقية في العالم الإسلامي، وفق الاعتقاد السائد بأن القيم الغربية تسير هذه التكنولوجيا التي باتت تسود القيم الإسلامية.

وقالت رقيب، أستاذة الفلسفة والأخلاق في معهد إدارة الأعمال في كراتشي "فرض الكثير من التقدم الذي حدث خلال القرن الماضي على المسلمين، لكن لا يسأل أحد السؤال الحاسم: لماذا نحتاج إلى هذه التقنيات في المقام الأول؟".

ومن الأسئلة التي يسعيان إلى الإجابة عنها، ما إذا كان استخدام الذكاء الاصطناعي لإطالة العمر مسموحاً به إسلامياً.

أكبر محرك للاستثمار

وتعد الرعاية الصحية الآن أكبر محرك للاستثمار في الذكاء الاصطناعي، حيث جمعت الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي الطبي أكثر من 4 مليارات دولار في عام 2019.

ويجادل الباحثون المسلمون في هذا المجال، بشأن الأجهزة القابلة للارتداء وقدرتها على التنبؤ بالعلامات الحيوية للشيخوخة قبل الطب التقليدي ما يسمح باتخاذ إجراءات وقائية لتوقف العملية.

ومع ذلك، فإن رقيب تشكك في هذا الأمر معتبراً أن "هناك وقتاً معيناً للموت، ولا يمكنك تأخيرها".

لست متطلفاً على الأديان

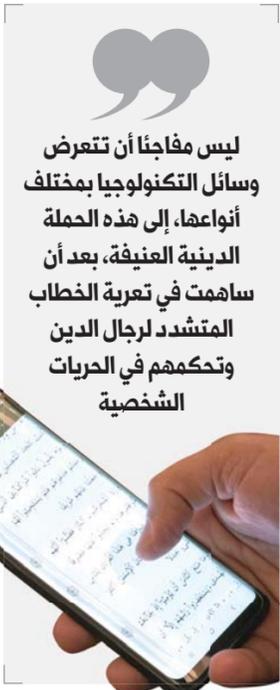
بسبب السائقين المهوَّرين. قد نتكمن من خفض ذلك إلى النصف باستخدام الذكاء الاصطناعي، وربما يصبح عدم وجود السيارات من دون سائق أمراً غير أخلاقي".

وتتزايد شعبية التكنولوجيا المتقدمة للأرواح والمنتجات المضادة للشيخوخة والسيارات ذاتية القيادة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، لكن الكثير من النقاد، وحتى أشد المعارضين للذكاء الاصطناعي، أبرزوا المزايا التي يمكن أن تعود على البشرية من استخدام الذكاء الاصطناعي والأنظمة الآلية.

الاختلافات الدينية والعرقية

وسلطت عدة دراسات وتقارير إعلامية الضوء على المشروعات التي يعالج من خلالها الذكاء الاصطناعي والأنظمة الآلية المتطورة بعض المشكلات الأخطر والأكثر تعقيداً في العالم، بداية من الأوبئة والأمراض والكوارث، وصولاً إلى السلوكيات التي تسببها الاختلافات الدينية والعرقية والطائفية.

ويأمل باحثون في جامعة أكسفورد في إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة الحكومات على مواجهة مثل هذه الحوادث والوقوف على أسبابها.



ليس مفاجئاً أن تتعرض وسائل التكنولوجيا بمختلف أنواعها، إلى هذه الحملة الدينية العنيفة، بعد أن ساهمت في تعرية الخطاب المتشدد لرجال الدين وتحكمهم في الحريات الشخصية

وربما تكون السيارات ذاتية القيادة غير واردة أيضاً بالنسبة إلى البعض منهم، فعندما سُئل قادر كيف يمكن لسيارة ذات تفكير إسلامي أن تتفاعل إذا أجبرت على الاختيار بين صدم أحد المشاة أو الاصطدام وقتل السائق، وهي قضية فكرية شائعة في دوائر الذكاء الاصطناعي، قال إن "هذا هو السؤال الخطأ الذي يجب طرحه". معبراً عن اعتقاده بأنه يجب تصميم الذكاء الاصطناعي ليكون غير مؤذ ويجب ألا يسبب أي ضرر أولاً وقبل كل شيء.

ويطلق على هذا المعيار الأخلاقي في الإسلام اسم "الفلاح" الذي يقول الباحثون إنه يختلف بشدة عن نهج الغرب القائم على الربح. مطالبين بالحكم على أي تقنية جديدة وفق هذا المعيار الإسلامي حتى لو تأخر تطوير بعض الأفكار، أو تم التخلي عنها كلياً.

ويعتقد الدكتور محمد أورغزيب أحمد، وهو أستاذ مشارك في جامعة واشنطن، ويبحث في إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، أن الاعتماد على أية خوارزمية ينطوي على مقايضات.

وقال أحمد "يعمل كل من الذكاء الاصطناعي والطبيب العادي بموارد محدودة، ستكون للمستشفى ميزانية، وربما غير كاملة، لكن الذكاء الاصطناعي يعتمد على مجموعة بيانات ضخمة تسمح بتقييم المخاطر بشكل أفضل"، وبالنسبة إليه، يحوم السؤال حول النتائج التي يجب أن يحققها الذكاء الاصطناعي.

وأضاف "وأوافق على أن خوارزمية الفلاح ستزيد من إنقاذ الأرواح على حساب الربح، لكن هذا لا يعني اختفاء قيود الموارد. ويتجدد السؤال الأخلاقي الحقيقي، من نقتد؟"

وأشار إلى أن هذه القضية قد أثارت مشاعره قائلاً "توفي والدي منذ سبع سنوات عندما رفض استخدام جهاز الإنعاش لكنني لا أعتقد أن منظوره الإسلامي ينطبق على الجميع".

وعبر أحمد عن اعتقاده بأن موازنة الأضرار تبقى عملية متناصلة في الفكر الإسلامي، حيث سبق وأن طرح الفقيه الإسلامي الغزالي المشكلة منذ القرن الحادي عشر، عندما سال طلابه عما إذا كان من الممكن تبرير إلقاء بعض الركاب من سفينة غارقة، إذا كان ذلك يعني إنقاذ حياة الأغلبية.

وقال أحمد "لنفترض أن لدينا 100 ألف حالة وفاة على الطرق سنوياً

اليمن أرض العجائب كما يقدمه الخطاب الاستعماري

فريا ستارك حولها استكشافها لليمن من كاتبة رحالة إلى عنصر استخباراتي



اليمن ماض عريق (لوحة للفنان مظهر نزار)

زملاتها، مثل هاري سانت جون فيليبي (المشهور بالحاج عبدالله فيليبي)، أو برترام توماس. وفي الوقت الذي كانت هي تعاني فيه من المرض استطاع منافسها الألماني هانس هلفريتنس الوصول إلى شبوة القديمة.

ولفت إلى أن القيمة العلمية لرحلتي ستارك الأولى والثانية إلى اليمن تكمن في الكم الكبير من المعلومات الأثرية والبيولوجية التي ضمنتها الكتب الأربعة التي سردت فيها هاتين الرحلتين، والتي تعد اليوم من أهم المصادر لدراسة العادات الاجتماعية وواقع الحياة اليومية في حضرموت واليمن بشكل عام في الثلاثينات من القرن الماضي. وسبق أن ذكرنا أن ستارك قد ضمنت تلك الكتب عددا كبيرا من الصور التي توثق مظاهر الحياة في اليمن في تلك الفترة، لاسيما حول المرأة اليمنية.

ويضيف عشوش أن "الرحلة الثالثة التي قامت بها ستارك إلى اليمن في عامي 1939 - 1940 تمت في إطار مهمة استخباراتية كلفتها بها حكومة بلادها. فمن المؤكد أن الإحراجات التي سببتها ستارك للسلطات البريطانية خلال رحلتها الاستكشافية في اليمن لم تكن المؤسسات الأمنية البريطانية عن توظيف تلك الرحالة المغامرة، الخبيرة في شؤون العرب، بهدف اختراق المجتمعات المحلية في اليمن وغيره من الأقطار العربية؛ لهذا سارعت في استدعائها من إيطاليا عند اندلاع الحرب العالمية الثانية في سبتمبر 1939 وأطرتها للعمل في مجال الاستخبارات".

مع سكان تلك المنطقة العربية الشرقية ومع السلطات البريطانية وزميلاتها في بعثة التنقيب عن الآثار في حريضة. أما الفصل الأخير من الكتاب فيضمه كتاب "البوابات الجنوبية لشبه الجزيرة العربية"، تتناول فيها الحياة اليومية في عدن وصنعاء في بداية الحرب العالمية الثانية، ولثلاثة فصول من كتاب "البوابات الجنوبية لشبه الجزيرة العربية"، تتناول فيها الحياة اليومية في عدن وصنعاء وتريم والمكلا، في منتصف الثلاثينات من القرن الماضي.

ويقول عشوش "في الرحلتين الأولى والثانية كان هدف ستارك الاستكشاف ومواصلة ما قامت به في إيران خلال الأعوام الثلاثة السابقة التي قضتها في البحث عن خرابن "لامباسر" وبعض قلاع الحشاشين" الأخرى في إقليم لوريستان. ومن المعلوم أنها قد جاءت إلى عدن وحضرموت في عام 1934 لكي تستكشف مدينة شبوة القديمة، عاصمة مملكة حضرموت، وتكون أول أوروبي يصل إليها. وفي عام 1937 جاءت للتنقيب عن الآثار، وتحديد مسار "طريق البخور" الذي كانت تسلكه القوافل في العصور القديمة لنقل البضائع من ميناء قنا إلى موانئ البحر المتوسط. وفي الواقع، تعد إنجازات ستارك في مستوى الاستكشافات متواضعة إذا ما قارناها بإنجازات بعض

من مؤلفاتها، هي البوابات الجنوبية لشبه الجزيرة العربية، 1936، ومشاهد من حضرموت، 1938، وشتاء في شبه الجزيرة العربية، 1940، وساحل البخور، 1953، والشرق هو الغرب، 1945، وغبار في مخالب الأسد، 1961.

ويحاول عشوش في الفصل الأول من الكتاب إزاحة النقاب قليلا عن شخصية ستارك والأسباب التي دفعها إلى القيام برحلتين استكشافية إلى حضرموت بين 1934 و1938، ورحلة استخباراتية طويلة إلى عدن وصنعاء في المدة من 19 ديسمبر 1939 إلى منتصف أغسطس

من عام 1940، ويعرض في الفصل الثاني أبرز الأبعاد التي ركزت عليها الرحالة الإنجليزية في كتبها تلك عن اليمن. ويصوب الباحث جل اهتمامه على الكيفية التي رصدت بها الرحالة العادات والتقاليد والحياة اليومية في اليمن ومدى تأثرها بالغرب، والصورة التي رسمتها للإنسان اليمني بشكل عام والمرأة اليمنية بشكل خاص. ففريا ستارك، مقارنته بفان دن ميولن والرحالة الغربيين الآخرين، استطاعت، لكونها امرأة، أن تقدم صورة أوسع للحياة الاجتماعية في اليمن.

وسعى المؤلف أيضا للكشف عن أبعاد الخطاب الاستعماري الذي استخدمته ستارك في رسم صورة اليمن، وذلك من خلال تحديد نوع العلاقة التي أرادت تلك الرحالة الغربية أن تنسجها

أدب الرحلات باللغة الإنجليزية، وحفزنا على دراسة كتاباتها عن اليمن. فمن خلال المزج بين السرد والوصف استطاعت أن تضيء على نصوصها الكثير من عناصر الجمال والتشويق والإثارة. كما أن داخل السرد مع الرسائل والمذكرات والانطباعات التي سجلتها الرحالة مباشرة في اليمن قد أعطى لأسلوب ستارك حيوية قلما نجدها في كتب الرحلات الأخرى.

مهمة استخباراتية

يذكر عشوش أن ستارك لتتمكن من جذب أكبر عدد ممكن من القراء وتجسيد الجانب الغرائبي في نصوصها وتقريبه من خيال القارئ وإقناعه بصدق ما تنقله من مشاهد، لم تكف بقلمها، بل استخدمت كذلك آلة التصوير. فهي قبل رحلتها الأولى إلى اليمن قامت بشراء Leica التي التقطت بها نحو 6000 صورة. وقد ضمنت ستارك كل واحد من كتبها الثلاثة الأولى حول اليمن عددا محدودا من الصور. أما الكتاب الرابع "مشاهد من حضرموت" الذي أرادت، هي وناشرها، أن يكون هدية للقارئ، فقد كرسه لتقديم عدد كبير من الصور التقطت معظمها أثناء زيارتها الثانية إلى حضرموت حينما اشتركت في بعثة تنقيب عن الآثار في معبد القمر في حريضة برفقة جيرترود كاتون - تومسون وإيلينور جارنر في شتاء 1937 - 1938. وفي هذا الكتاب نتناول الصورة التي رسمتها ستارك لليمن في ستة

الشهرة الكبيرة التي اكتسبها اليمن أو البلاد العربية السعيدة منذ القدم جذبت إليه أعدادا كبيرة من الرحالة الأجانب، فقد كان على مر العصور محط أنظار "الأخر" الأجنبي، سواء كان مستعمرا غازيا أو مستكشفا باحثا أو تاجرا أو سائحا، إذ مثل الوجهة السحرية للراغبين في الاكتشاف وتجربة عيش المغامرة وتدوينها.

محمد الحماصبي
كاتب مصري

هناك العديد من الكتب والدراسات التي ألفها الرحالة الأجانب عن اليمن؛ بعضهم كتب عنه بشكل عام واكتفى الآخرون بتناول جزء منه أو إحدى مدنه. وتشكل دراسة أستاذ الأدب العام والمقارن بجامعة عدن مسعود عشوش "اليمن في كتابات فريا ستارك.. من الاستكشافات إلى الاستخبارات" إضافة نوعية لقراءة في كتابات أحد أبرز الرحالة الغربيين الذين زاروا اليمن خلال النصف الأول من القرن الماضي.

أدب الرحلة واليمن

يرى عشوش في كتابه الصادر عن دار عناوين بوكس أن الدوافع التي جذبت الأجانب ولا تزال تجذبهم إلى اليمن كثيرة ومتنوعة. فشهرة اليمن بزراعة أشجار البخور وتجارتها في الماضي لفتت انتباه التجار وكذلك الغزاة الذين حاولوا السيطرة على إنتاج تلك السلع الثمينة، التي ربما فاقت أهميتها في الماضي أهمية البخور في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وأهمية البترول اليوم.



فريا ستارك استطاعت عبر المزج بين السرد والوصف أن تضيء على نصوصها الكثير من عناصر الجمال والتشويق

أما الدافع الأصلي لولئ المحاولات الغربية لاستكشاف اليمن في العصور الحديثة التي قامت بها بعثة الدنماركية بقيادة كارستن نيبور في النصف الثاني من القرن الثامن عشر فقد كان لغويا - دينيا، إذ أوصى العالم اللغوي اليهودي جان - دافيد ميكايليس ملك الدنمارك باستكشاف اليمن بغرض جمع المعلومات اللغوية والجغرافية

«كتاب الحدوس» لعلي العامري قصائد تحفر في الذاكرة والمستقبل

1997، و"خيوط مسحور" التي صدرت طبعها الأولى عن وزارة الثقافة الأردنية 2012، وطبعها الثانية عن دار فضاءات للنشر في عمان 2014، كما صدرت طبعها الإسبانية عن "بيت الشعر" في سان خوسيه عاصمة كوستاريكا، عام 2014، بترجمة أستاذة اللغة الإسبانية وأدائها في جامعة القاهرة، الدكتورة عبير عبد الحافظ.



وتضمن الكتاب الذي تصدّرت غلافه لوحة للفنان والشاعر محمد العامري، مقتطفات من شهادات الشعراء والكتاب والنقاد، زهير أبو شايب، ضياء خضير، خليل قنديل، يوسف عبدالعزيز، عمر شبانة، حكمت النوايسة، وإبراهيم اليوسف.

يذكر أن علي العامري شاعر من الأردن، لعائلة فلسطينية مهاجرة من بيسان في العام 1948، إثر الاحتلال الإسرائيلي.

بجذب نحوه الخيال لا يمكن لا يبقى مكانا لامباليا، ذا أبعاد هندسية وحسب، فهو مكان قد عاش فيه بشر ليس بشكل موضوعي فقط، بل بكل ما في الخيال من تحيز. إننا ننحذب نحوه لأنه يكف الوجود في حدود تنتم بالحماية".

مما سبق يمكننا أن نتلمس ملامح علاقة العامري ونصوصه بالمكان والامومة، وكأنه يعود إلى جذور غير مريية في مخيلته ليحييها ويتفقد وهجا الشعر الذي مازال متقدما. ولا تبقى قصائد العامري حبيسة لما سماه أمبروتو إيكو «العوالم المحتملة للنصوص»، بل يعيد من خلالها تجديد احتمالات شتى، حيث يخرج بها من دائرة الزمن المغلق والمحدد، إلى فضاء زمني مفتوح، تقوده صورة الأرض المتعددة، الروح والوطن والأرض والطولة والانعتاق، كلها طرق للقصيدة لتحفر بعيدا في الذاكرة وفي المستقبل في آن واحد.

جاء «كتاب الحدوس» متضمنا قصائد من المجموعات الثلاث "هذي حدوسي.. هذي يدي المبهمة" الصادرة عن دار أرام للدراسات والنشر، في عمان عام 1993، و"كسوف أبيض" الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت

مكتفة يمكن اعتبار بعضها قائما على شعرية المكان. يقول الناقد الفرنسي جان ليسكور "الفنان لا يبتدع أسلوب حياته، بل يعيش بالأسلوب الذي يبدع به. إن المكان الذي



استعادة أم ووطن (لوحة للفنان نبيل عناني)

حيث تستطيع الصورة، وفي وقت غير اعتيادي أو محدد، أن تبدو وكأنها تكثيف للنفس بكتبتها، هكذا نجد أنفسنا أمام نصوص العامري، التي تختزل أزمنة وأمكنة بالتقاطات شعرية كبيرة.

والأم، الوطن الأول، والحبيبة الأولى والأخيرة، والجنة عند قدميها، والدواء والطبيب والسؤال والمجيب، سماها التاريخ بالعديد من الأسماء، كلها تصغر عند لفظة "الأم" التي تفسرها الأعصاب وتحكيها خالينا الجسد ومجرى الدماء.

ويخسر الأدب العربي بقصائد كثيرة قيلت في الأم، فجعل الشعراء كانوا ومازالوا ينهلون من طيفها نصوصهم. وقال العامري في حديثه عن تأثير المكان في قصائده "البراري شكلتني بوصفها إحدى المرجعيات الأولى في تعمير الذات، وصياغة الشغف وتأنيثه بالشعر والرسم والأسئلة والحريية، حتى غدت الطبيعة وشم روعي". وتنتقل الصورة الشعرية إلى الوعي كنتاج مباشر للقلب والروح والوجود الإنساني،

عمان - اهدي الشاعر علي العامري مختاراته الشعرية "كتاب الحدوس" إلى أمه التي وصفها بأنها "حكيمة الفطرة" وأنه تعلم منها معارف من خارج الكتب. وتضمنت المختارات، التي صدرت حديثا عن دار خطوط وظلال للنشر في عمان، 44 قصيدة من مجموعات الشاعر الثلاث.

وقال العامري "تعلمت من أمي كثيرا من المعارف والجماليات التي لا توجد في الكتب، فهي حكيمة الفطرة التي كنت شاهدا على رعايتها اليومية لأشجار الزيتون والطيور والزهور في حديقة البيت في قرية القليبعات الأردنية الحدودية مع فلسطين". وأضاف "لقد وُلدت وعشت طفولة بريئة على خط الزلازل في وادي الأردن، قريبا من النهر الذي يجمع بين فلسطين والأردن، وفي الوقت نفسه، بشكل جرحا جغرافيا ظل شاهدا على التاريخ ودم النكبة ومتوالياتها". إن فكرة الأمومة هي فكرة شعرية في الأصل، هي فكرة الروح التي تنفصل في جسدين، بينهما جبل سري والكثير

من القصائد. ولابد من أن كل من مسه الشعر، قال قصائد في أمه التي أهتد إليه الحياة، فامتلات الكتب والدواوين بقصائد لا أحلى ولا أجمل حول هذا الكائن الذي غلغله الشعراء بأسطورة كبيرة.

والأم، والجنة عند قدميها، والدواء والطبيب والسؤال والمجيب، سماها التاريخ بالعديد من الأسماء، كلها تصغر عند لفظة "الأم" التي تفسرها الأعصاب وتحكيها خالينا الجسد ومجرى الدماء. ويخسر الأدب العربي بقصائد كثيرة قيلت في الأم، فجعل الشعراء كانوا ومازالوا ينهلون من طيفها نصوصهم. وقال العامري في حديثه عن تأثير المكان في قصائده "البراري شكلتني بوصفها إحدى المرجعيات الأولى في تعمير الذات، وصياغة الشغف وتأنيثه بالشعر والرسم والأسئلة والحريية، حتى غدت الطبيعة وشم روعي". وتنتقل الصورة الشعرية إلى الوعي كنتاج مباشر للقلب والروح والوجود الإنساني،

لوحات محمد هدلا تسافر في بحر طرطوس

دمشق- منذ تخرجه في كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1977، لم يتوقف الفنان التشكيلي السوري محمد هدلا عن البحث في عالم اللوحة الفنية لتكوين عمل ذي هوية بصرية خاصة به شكلا ومحتوى وذات أبعاد حداثية مبنية على ثقافة محلية وبيئية متوسطة واسعة وعميقة.

ولم يأخذ التفاعل الخلاق للفنان هدلا مع الساحة التشكيلية العالمية بعيدا عن هويته كما جرى مع فنانين آخرين، بل تماهى مع بيئته الساحلية على شواطئ طرطوس التي نشأ فيها وذابت روحه بها مع كل عمل جديد له.

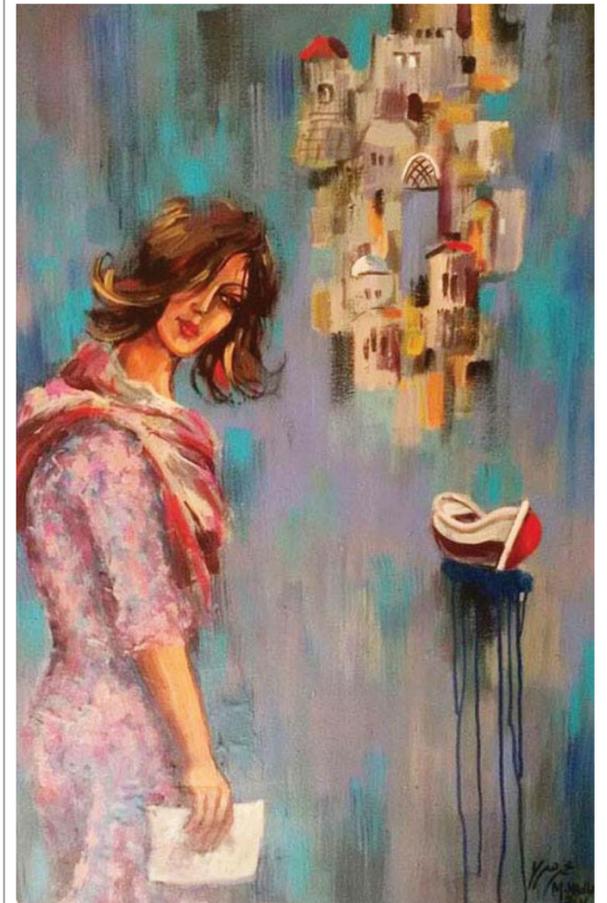
ولعل أجمل وأدق ما قيل في تجربة هذا الفنان ما قاله الناقد التشكيلي أديب مخزوم بان الفنان هدلا "يعتمد على الرسم العقلاني والتفاني في أن معا مبتعدا عن أجواء العبث التشكيلي"، فالفنان هدلا الهادئ الواثق من حركة ريشته وتناغم ألوانه وترتيب خطوطه كرس جل أعماله لإعادة صياغة عمارة طرطوس القديمة والبصر والقوارب والمرأة والمنظر الطبيعي بإحساسه الخاص، مؤظفا كل ذلك توظيفا غنيا برموز وعناصر حضارة ساحلنا الممتدة في عمق التاريخ.

ويصل الفنان إلى جمهوره وفقا لهدلا عندما يكون صادقا في فنه ويعبر عن أحاسيس الناس ويمنحهم الإحساس الجمالي الراقي، معتبرا أن مقولة الفن للفن تعبد الفنان عن الناس ورؤاهم وأحلامهم، لذا لا بد للفنان أن يعمل على الارتقاء بالمستوى الجمالي للمجتمع الموجود فيه.

ورغم ظروف الحرب الصعبة التي تعيشها سوريا والتي انعكست آثارها على كل مناحي الحياة فقد أقام الفنان هدلا معرضين فرديين عامي 2015 و2016 ركز خلالهما على الناحية الجمالية مؤكدا أنه "بالجمال وحده نستطيع أن نجابه الحقد والكراهية والتعصب".

وردا على سؤال يتعلق بالفوارق بين جمهور اللوحة في الغرب وجمهور اللوحة في بلادنا يعتبر هدلا، الذي أقام عدة معارض في عواصم أوروبية، أن جمهور أوروبا يهتم بالناحية الفنية للوحة ويقدرها كثيرا، فهو يناقش الفنان في أدق تفاصيل التكوين والألوان والتعبير والتقنية بينما الجمهور السوري يتفاعل بشكل أكبر مع العمل الفني الذي يعبر عن الواقع لأنه يراه واضحا ومفهوما، باستثناء بعض الفئات التي تشبه جمهور الفن الأوروبي.

والفنان محمد هدلا الذي يقترب من عامه السبعين من مواليد طرطوس عمل سنوات طويلة مدرسا وموجهها لمادة الفنون وأقام خلال مسيرته الفنية الطويلة 14 معرضا فرديا في عدد من المدن السورية وفي دول عدة مثل فرنسا وإسبانيا ولبنان وقاز بالجائزة الثالثة لمسابقة مجلة دبي الثقافية عام 2015.



لوحات تعتمد الواقعية الحديثة

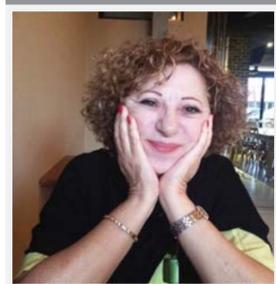
فنانة تستوحي لوحاتها من خلايا الإنسان وتطبعها على الحقائق والكمامات

دلال فرح: الخلايا سر السعادة وتنظيف العقول مقدم على المنازل



الجمع بين العلم والفن

التي اشترتها متحف نيويورك لتكون ضمن مقتنياته، فهي تعلن بوضوح أنها عروس معرض فني تفاعلي تعبيرى للفنانة التي سافرت إلى الكثير من دول العالم، فاكنتسبت من كل الحضارات مزايا وسكبتها على لوحاتها، لتعلن بوضوح أن التأمل يمنح الإنسان سيطرة على العقل، ويامرر أن يكون شقيا أو تعيسا.



دلال فرح
رغم تحذير بعض النقاد من إقامة معارض مستوحاة فقط من الخلايا، إلا أنني أصرت على تبني الفكرة

يتسع جمهور فرح، التي اتخذت من العمل التطوعي رسالة تؤذيها في حياتها بجوار لوحات الخلايا، فهناك شخصيات شهيرة اشترت لوحاتها، فبما منحها جهات علمية جوائز عقب نجاحها في الدمج بين العلم والفن.

وأبدى الفنان المصري الكبير عادل إسماعيل إعجاب بلوحاتها غير التقليدية، عندما قام بالتصوير في سيدني بأستراليا لأحد أفلامه، بينما كانت الفنانة تمارس عملها تنغمس في رسم لوحات الأولى بعنوان "كل الأرض"، ومستوحاة من كرات الدم الحمراء، والتي لو وضعت في خطلطوقت الأرض، والثانية بعنوان "تنفس مجاني" وهي مستوحاة أيضا من تنفس الإنسان في اليوم الواحد 23 ألف مرة، وتواصل مشوارها مع رسم الخلايا وهي تركز شعارها "صونوا خلاياكم يرحمكم الله".

بفنانين فعلوا ذلك، فأصبح الرسم من وجهة مستهلكا، وتفكر بعد انحسار الجائحة في اختيار منظور غير تقليدي للرسم من وحي كورونا.

وظفت الفنانة التشكيلية في لوحاتها الأعضاء الداخلية للإنسان بشكل مبتكر، وظهر ذلك في معرضها الثاني عن الخلايا الذي أقامته مؤخرا في نيويورك، فكانت لوحة "طاقة الزمان" مغيرة بشكل جيد عن إيمانها بأن العالم متواصل مع بعضه بالطاقة، ولا يوجد شخص منفصل عن الآخر.

وداعبت فرشاة الألوان قماش اللوحات بشكل متموج عبر عن انسجام مخلوقات الكون كله في دائرة واحدة، مستلهمة ألوان قوس قزح المبهجة، متجاهلة اللون الأسود ويرمز للحداد الذي تكرهه.

وفي لوحة "الأمل" حوت اختلاطا في المواد بين المكس ميديا والإكريلك والزيت، وهي تداعب جزئيات الألوان، ويحتو على الظلال التي تتكاثر في الصورة، لتعلن عن لوحة جديدة تسكن الجدار المقابل بعنوان "جنين"، لتؤكد أن تلك النطفة التي لا يتجاوز عمرها ثلاثة أيام تتكون من 8 خلايا فقط، وتصل في النهاية بحمل 100 تريليون خلية.

وفي لوحة أخرى بعنوان "احترم خلاياك" تحترمك تقرب فرح من المدرسة التجريبية في الفن التشكيلي، والتي تجرد كل ما هو محيط بالواقع، لتعيد صياغته برؤية فنية جديدة تجنح بجنون نحو الخيال كأنها تصرخ "صونوا خلاياكم". أما لوحة "التأمل"

الأول عام 2006 بالأشرفية في لبنان. وتوضح أن البعض من النقاد حذروها من إقامة معارض مستوحاة فقط من الخلايا، فلن يفهمها أحد، ولن تلقى إقبالا من المهتمين بالفن التشكيلي، غير أنها أصرت على تبني فكرة الاهتمام بالخلايا وصياغتها بالتأمل والصبر والرضا.

وجاءت لوحات دلال كأنها تزغرد وتتراقص مع الألوان والجزئيات المهججة ذات الألوان الفاقعة، ورسمت من وحي الخلايا الورود والأسماك وحتى البشر، وظهرت جليلة المدرسة الانطباعية التي تقترب منها بتوجس حتى لا تتهم بتقليد أحد، وفي أعماقها يقين بانها خارج المناقسة مع الآخرين.

مدارس فنية

وافقت الفنانة مؤخرا على طبع لوحاتها على الملابس والحقائب النسائية والأوشحة، والأطباق الأكواب، وكمامات الوقاية من الأمراض، على رأسها كوفيد-19، فحققت نجاحا كبيرا واستقطبت جمهورا عريضا غير قادر على شراء اللوحات، فاشترتها في صورة حقيقية أو كمامة طبية.

وأكدت فرح لـ"العرب"، أنها رفضت رسم لوحات من وحي فيروس كورونا نفسه، حيث امتلأت الساحة



حكم الإنسان العالم، واستطاع أهل الأرض السيطرة على الكثير من روافدها بخلايا أدمغتهم، وهو ما جعل مجدّد علم الأعصاب كاجل سانتياغو يحاول قبل أكثر من قرن رد الفضل إلى الخلايا، فمزج عقلانية العلم مع جنون الفن وأبدع لوحات عن خلايا الأعصاب، منها لوحة شجرة الأعصاب. وعلى نهجه تسير الفنانة اللبنانية السورية دلال فرح التي كان لـ"العرب" معها هذا الحوار.



أشرف عزت كاتب مصري

تراكتت فوائده صندوق الخلايا على البشر لسنوات طويلة، ومنذ نحو 15 عاما بدأت مرحلة فنية جديدة عندما أخذت التشكيلية المقيمة في أستراليا، دلال فرح، بزمام مبادرة رسم لوحات مستوحاة من الخلايا تحت شعار "اهتم بخلاياك"، باعتبارها سر السعادة والشقاء، على حد قولها في حوارها مع "العرب"، وإذا حفظها الإنسان حفظته، وإذا أهانها أهانته، ولذلك أبدعت العديد من اللوحات في نطاق التأمل من خلال الفن، وطالبت بان يحترم كل فرد خلاياه. وأقامت الفنانة عدة معارض في دبي ونيويورك وباريس عن لوحات الخلايا كمدن متكاملة وآيات ربانية، بعضها بات حاليا ضمن مقتنيات متحف نيويورك، كشاهد عيان على إبداع غير تقليدي لفنانة ولدت من معاناتها لفقدان ابنتها لوحات مستوحاة من عالم الخلايا، وشكلت بصمة خاصة في الفن التشكيلي، وطبعت لوحاتها على ربطات العنق والحقائب، وحتى كمامات الوقاية من فيروس كورونا.

استلهام الخلايا

تقول فرح لـ"العرب"، "وصية ابنتي هي السبب الأساسي لاحترافي الرسم، فقد كانت تشجعني على ممارسته حتى اختطفها القدر فجأة وهي في الثالثة والعشرين من عمرها، لم أستسلم للحزن، واحترفت الرسم ولم احتر في اختيار الخلايا كي استوحي منها رسوماتي، فقد كان صداقائي في العمل الطوعي في أستراليا يسألوني كيف أنت، وأجيب الأولى أن تسألوني كيف خلاياك، فهي المسؤولة عن السعادة والشقاء".

وتضيف "ذات مرة قدمت لي صديقة صورة أبهرتني، فسألناها عن ماهية الصورة فاجابت إنها لخلية عصبية في جسم الإنسان، فالتقطت طرف الخيط بالصدفة وصححت مثل العالم نيوتن (وجدتها)، وقصدت بذلك الرسم من وحي الخلايا".

وبحثت فرح في عالم الخلايا سنوات في معازل العلم وفيديوهات يوتيوب قبل أن تستلهم لوحاتها، حيث كان عالما مجهولا بالنسبة إليها، وعلمت أن الخلية تحتوي على جزئيات الحياة الرئيسية التي تتكون منها الكائنات الحية، وأن عدد خلايا الإنسان تقرب من 37.2 تريليون خلية، وهي عدد خلايا الإنسان دون حساب الميكروبات، والكائنات الدقيقة التي تعيش في الجسم.

ويوجد في جسم الإنسان حوالي 50 مليار خلية دهنية، و2 مليار خلية في عضلة القلب فقط، و35 مليار خلية جلد، ويمكن أن يصل عدد الخلايا إلى 70 تريليون خلية، موزعة على الخلايا بأنواعها الجذعية والجذعية الجنينية والدم والعضلات والدهنية التي تساعد في انسياب التواصل بين الأعصاب والخلايا الجلدية التي تبلغ مساحتها 20 قدما مربعا.

كانت هذه المعلومات مصدرا مهماً للإلهام الفني عند الفنانة دلال فرح، ومن وحيها صاغت رسوماتا تشكيلية ترمز للضعف، وأخرى للانسحاب، وثالثة للقوة، وهكذا، ومن بين ستين ألف فكرة ترد على بال الإنسان يوميا توفقت عند فكرة رسم لوحات من وحي الخلايا، وانطلق معرضها

ثورة الخلايا الشمسية في السيارات تواجه مطبات على طريق الانتشار

محاولات شاقة لتجاوز عراقيل التكاليف وتخزين الطاقة



قيادة منسجمة تماما مع البيئة

حيثما إن سياراتها سوف تغير مفاهيم شحن السيارات الكهربائية، والذي يأتي ضمن خطط ملاعمة مركباتها مع البيئة.

وقام فريق مشروع بوليتيك سولار الروسي في 2016، ببناء سيارة كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية. وتم إنشاء الهيكل على هيئة مركب جسمين متوازيين مصنوعين من مواد مركبة محلية الصنع.



وفي خضم ذلك، يعتقد الخبراء أنه ينبغي تعزيز التوسع في الخلايا الكهروضوئية من أجل تحقيق إمداد طاقة خال من الانبعاثات الضارة في جميع القطاعات.

ويشير معهد فراونهوفر حول مستقبل هذه التقنية إلى أنه يمكن للخلايا الكهروضوئية أن تمد السيارة بالكهرباء لمسافة تزيد على ألفي كيلومتر، اعتمادا على قوة أشعة الشمس وبعض العوامل الأخرى. وتجري مسابقات شركات السيارات على قدم وساق لتمديد مساحات خلايا الطاقة الشمسية لتتجاوز السقف وتمتد على غطاء حيز المحرك وصندوق الامتعة، مع العمل على جعلها غير مرئية لعدم التأثير على المظهر الجمالي للسيارة.

تزيد السيارة بالطاقة اللازمة من الغروب وحتى طلوع شمس اليوم التالي، إلا أن هذه البطارية تزيد من ثقل السيارة.

كما أن من المشكلات التي تعاني منها هذه الصناعة، أن المركبات يجب أن تقف في أماكن معرضة للشمس، لسحب الطاقة اللازمة للتشغيل والشحن خلال توقفها.

ولكن لا يتيسر مثلا، استغمرت في تعلم كيفية بناء الخلايا الشمسية لاستخدامها في سياراتها، وتستمر في القيام بذلك لأنها تصور كيفية عمل طبقة الخلايا الشمسية على الهيكل.

وتؤكد أنه يجب حماية الخلايا الشمسية من الرياح والطقس، وعادة ما يجب وضعها على الأسطح المنحنية لمواجهة أي تحديات قد تعترض تشغيل السيارة.

كما تقدم شركة أبتيرا الأمريكية منذ عدة سنوات دراجة ثلاثية العجلات بمقاومة منخفضة جدا للهواء، وقد عززت دفعها الكهربائي بالواح شمسية تبلغ مساحتها ثلاثة أمتار مربعة وتجمع 180 خلية، لتمنح الدراجة مدى سير 20 ألف كيلومتر في السنة.

وتركز شركة تويوتا اليابانية أيضا على تقديم سيارات بيروس الهجينة مع سقف شمسي، لإضافة خمسة كيلومترات من مدى السير الكهربائي يوميا. كما تقدم هيونداي هذه التكنولوجيا في بعض موديلات سياراتها سوناتا. وكانت أودي قد طرحت في 2017 أول نموذج اختبري لسيارة تعمل بالخلايا الشمسية، وقالت الشركة

لوس أنجلوس خلال الشهر الماضي، عن الجيل التالي من ذلك النموذج، بالإضافة إلى السعر المحتمل.

وسيكلف صناعة نموذج واحد من سيارة سيون الكثير، لكن الشركة تؤكد على أنه يمكن خفض التكلفة الإجمالية للملكية التي أصبحت ممكنة من خلال تبديل الطلاء بالخلايا الشمسية، للسيارة التي ستدخل عملية الإنتاج القياسي العام المقبل.

ولم يجد الفريق طريقة لوضع الألواح الشمسية على جميع الأجزاء الخارجية المستقيمة والمنحنية فحسب، بل إن التصميم الداخلي يتقدم أيضا. وتشتمل المقصورة الداخلية المكتشفة على شاشات ونظام معلومات وترفيه ووحدة تحكم مركزية متفرقة.

وسونو ليست وحدها في هذه المنافسة، فشرية لايت بيير الهولندية تعمل على سياراتها لايت بيير ون الأكثر أناقة والمصممة للمسافات الطويلة.

ووفقا للشركة المنتجة، فإن الكويبه الديناميكية تتضمن خمسة أمتار مربعة من الخلايا الشمسية على الهيكل، وهي كافية لتمديد مدى السير إلى 70 كيلومترا إضافية في اليوم، وليلصل المدى الكلي بفضل ذلك إلى 725 كيلومترا.

والكثير من الجهود العلمية لا تزال تقف عند حدود بعض المشكلات لنشر هذه التقنية، من بينها مشكلة تجميع الطاقة الشمسية وتخزينها في السيارة لاستخدامها خلال الليل أو تحت الغيوم. وحاولت شركات تجاوز المشكلة عبر تزويد السيارة ببطارية لتخزين الطاقة الشمسية، والتي تستطيع

يتزايد الاهتمام بالخلايا الشمسية في عالم السيارات حاليا إذ تعول عليها الشركات لزيادة مدى سير الموديلات الكهربائية، فالضغوط من أجل حماية البيئة، فرضت على المصنعين ابتكار أفكار جديدة وعملية تتسجم مع هذا الاتجاه، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بمركبات تعمل بتلك التقنية، التي لا تزال تحاول تجاوز التحديات في ظل الأفق الكبيرة التي تنتظرها.

برلين - يمهد جنوح الشركات لصناعة سيارات تعتمد على تقنية خلايا الوقود الطريق إلى فتح أسواق انتشارها مستقبلا، رغم اعتقاد البعض بوجود عقبات تترقب خلال السير، بالإضافة إلى التكاليف الباهظة.

ومع الإشارات الكبيرة التي يصورها الخبراء لتقنية الخلايا الشمسية منذ سنوات، إلا أنها لم تستخدم في السيارات على نطاق واسع حتى الآن، بسبب العديد من العوامل.

ويؤكد معهد فراونهوفر لأنظمة الطاقة الشمسية في ألمانيا أن اعتماد السيارات على الطاقة الشمسية ليس بالأمر الجديد، ولكن عندما قام المبتكرون الأوائل بدمج وحدات الطاقة الشمسية في فتحات سقف السيارات، لم يتم توليد سوى كمية محدودة تشغل بعض التجهيزات.

وهذا الأمر تعمل شركات السيارات على تغييره الآن، مع استعادة قطاع السيارات الكهربائية على وجه الخصوص من هذه الطاقة المستدامة. وفتحت شركة سونو موتورز الألمانية في عام 2019 الأنظار إليها عندما كشفت عن أول نماذج سيون، وهي مركبة كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية، وحينها قدمت وعدا بالقيادة مجانا باستخدام الطاقة الشمسية.

وسيون هي في الأساس سيارة كهربائية مزودة بالواح شمسية تقوم بشحن البطارية باستمرار. ومع ذلك، يتعين على مسافر السيارات الكهربائية العادي شحن السيارة مرة واحدة في الأسبوع. بناء على قوة الشمس، يجب شحن سيون مرة واحدة كل أربعة أسابيع، وفقا للشركة.

لكن تلك المركبة لم تكن الأجل، لكن عناصر التصميم تشغل مقعدا خلفيا عند تغطية سيارة بالواح شمسية كافية لقيادة حوالي 35 كيلومترا يوميا أو أكثر من 240 كيلومترا بشحنة واحدة.

والآن تحاول سونو معالجة كافة العقبات، التي منعت المستهلكين من شراء سياراتها الصغيرة، والمزودة بما يقرب من 250 خلية شمسية زرعت على هيكل المركبة. وكانت سونو قد كشفت خلال مؤتمر ومعرض الإلكترونيات الاستهلاكية في

موكا 2021 نموذج عن خبرة أوبل

وتحتاج هذه المحركات ثلاثية ورباعية الأسطوانات للتسارع من 0 إلى 100 كيلومتر في الساعة من 9.1 إلى 10.8 ثانية، بينما تتراوح السرعة القصوى من 188 إلى 202 كيلومتر/س.

وتتوفر السيارة بنسخة كهربائية بقوة 136 حصانا وويلغ مدى سيرها 324 كيلومترا بفضل البطارية سعة 50 كيلوواط ساعة، كما تحتاج إلى تسع ثوان للتسارع إلى 100 كيلومتر/س، قبل أن تقف على أعتاب 150 كيلومترا/س كسرعة قصوى.

باريس - ستنتقل شركة أوبل التابعة لمجموعة بيجو - ستروين الفرنسية في طرح الجيل الجديد من سياراتها موكا المدجة في الأسواق، بحلول نهاية شهر فبراير الجاري، وبسعر يبدأ من 20 ألف يورو تقريبا.

وتظهر سيارة الأراضي الوعرة الجديدة بطول 4.15 متر وبملاصم أكثر رياضية، كما تعتمد على محركات تعمل بوقودي البنزين والديزل، والتي تغطي نطاق قوة يمتد بين 74 كيلوواط/100 حصان و96 كيلوواط/130 حصانا. وتستهلك هذه المحركات ما بين 3.8 و4.8 لتر/100 كيلومتر.



فخامة وقوة تخطفان الأبصار

هيونداي تقدم رؤيتها للمركبات ذاتية القيادة

تطوير حلول التنقل بالتعاون مع شركتي برمجات التصميم الهندسي أوتوديسك واستشارات التصميم ساندربرغ فيرار الأميركيين.

ويقول جو سوه رئيس وحدة هيونداي، ومقرها كاليفورنيا، إن المركبات مثل روبوت تايفر والتكنولوجيا المستخدمة لصنعها "تمنحنا فرصة لتوسيع مبيعاتنا ونحن نبحث حاليا في سبل إعادة التفكير في تصميم المركبة وتطويرها وإعادة تحديد مستقبل النقل".

وكانت هيونداي قد قدمت خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية لعام 2019، إليفيت وهي أول مركبة قادرة على المشي بأرجل متحركة.

سيول - كشفت مجموعة هيونداي النقاب عن أول مركبة قادرة على الحركة ذاتيا، حيث تسعى جاهدة للتحويل إلى مزود لحلول التنقل المستقبلية.

وصممت الشركة روبوت "تايفر"، حتى يعمل كمركبة رباعية الدفع أو آلة متحركة باربعة أرجل للمشاركة في أنشطة الاستكشاف العلمي وتوصيل مجموعات الطوارئ الطبية وتوصيل المنتجات إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية عن الشركة قولها، "إن المركبة التي تحمل اسم المشروع إكس-1، تم تطويرها من قبل وحدة نيو أوريزون ستوديو التابعة لهيونداي والتي تركز على



نظرة أخرى على المستقبل

لوتس البريطانية تكتب الفصل الأخير من حكاية أيقونتها إيليس وإكسيج

السمات التصميمية الشرسة على ثبات المركبة على الطريق.

وتندفع إكسيج سبورت 350، البالغ سعرها ثمانون ألف يورو، بسواعد محرك بقوة 402 حصان/420 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى. وتتسارع هذه النسخة من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 3.8 ثانية، فضلا عن الوصول إلى السرعة القصوى البالغة 277 كيلومترا في الساعة.

أما إكسيج سبورت 420 فتعتمد على محرك بقوة 426 حصان/427 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى تصل بها إلى تسارع من الثبات إلى 100 كيلومتر/س في 3.4 ثانية، وتتوفر السيارة بسعر 99.5 ألف يورو.

وتنتقل إكسيج كوب 430 بقوة 436 حصان/440 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى، تصل بها إلى السرعة القصوى 280 كيلومترا/س وتتسارع من الثبات إلى 100 كيلومتر/س في 3.3 ثانية.

وتعتمد إيليس سبورت 240 البالغ سعرها 56.5 ألف يورو على سواعد محرك سعة 1.8 لتر وبقوة 243 حصان/244 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى. وتتسارع هذه النسخة من الثبات إلى 100 كيلومتر/س في 4.5 ثانية.

ويزار بالموديل كوب المتوفر مقابل 64 ألف يورو

ويتالى الموديل، الذي يعتمد على العديد من العناصر المصنوعة من ألياف الكربون ويتي ضمن باقة متنوعة من السيارات، ساسبوليرين أمامي وخلفي رائعين، واللذين يتركز عملهما بجانب

وتزخر المقصورة الداخلية للسيارات الجديدة بمقعد مع فرش الكانثارا الفاخر، كما يتم عرض بيانات السيارة على شاشة تي.اف.تي رقمية، وتتوفر العدادات في الشكل التقليدي أو في مظهر موديلات السباق، كما تظهر بالمقصورة الداخلية ملصقات باسم النسخة "فاينل إيديشن".

وتتم تزويد السيارة بمصاصات صدمات يمكن تعديلها بمكابح أكثر كفاءة، ومقاعد من الكربون فايبر بعد الموافقة عليها من قبل الاتحاد الدولي للسيارات، وعجلة قيادة تمكن إزالتها، وزجاج خلفي خفيف الوزن مصنوع من البولي كربونات. وتقدم لوتس بعض النسخ بالوان الأبيض المعدني أو البرتقالي المعدني.

وستتميز نسخ "فاينل إيديشن" من خلال الألوان الجديدة، مع فرش الكانثارا الأوسع في المقصورة الداخلية والمزيد من معدلات الأداء، حيث ستوفر الشركة السوان الأزرق السماوي والأسود والأخضر الخاطف في الطرازين إليز سبورت 240 وإليز كوب 2050.

وظهرت لوتس إيليس كوب 250 للمرة الأولى خلال التجارب، التي أجريت في مطلع 2016 في حلبة هيثيل البريطانية، بمناسبة احتفال الشركة البريطانية باليوبيل الذهبي على تأسيسها، حيث نجحت السيارة في اجتيازها أسرع من موديل إيليس كوب بنصف ثانية لتكون بذلك أسرع نسخة سباقية من نسخ لوتس إيليس.

ويؤكد المولعون بهذه العلامة، التي باتت مملوكة لشركة بروتون الماليزية منذ العام 1996، أنه حين بدأ إنتاج سيارتي إليز وإكسيج تأثر هواة العلامة حول العالم بأناقة خطوطها ومزايها الديناميكية والرياضية، وقد أصبحت بسرعة كبيرة ولا تزال من أنجح المركبات، التي أطلقتها الشركة البريطانية.

لكن من الواضح أن قرار لوتس، والذي سيضم خمسة إصدارات جديدة من هذين الطرازين، يأتي لإفساح المجال لموديلاتها القادمة من السيارات الرياضية.



تهم «سرية» ضد صحافي روسي معتقل بتهمة الخيانة

تشيكي يعمل متخفياً في موسكو كمراسل صحافي، وفقاً لتقارير إخبارية روسية. وأكد سافرونوف أنه كان يعرف الصحافي مارتن لاريس وكتب تحليلات لوكالة أنباء، لكنه لم يزوده بأي معلومات سرية ولم يكن يعلم ما إذا كان الرجل جاسوساً كما زعم جهاز المخابرات الروسية.

وبعد مغادرته روسيا أسس لاريس «الوكالة الإعلامية للتحليل والوقاية الأمنية»، وأقر سافرونوف بأنه أصبح يكتب لها مادة أو مادتين شهرياً دون أن يتقاضى أي مقابل عن ذلك، مؤكداً في الوقت نفسه أن كتاباته كانت تستند إلى بيانات من مصادر مفتوحة.



إيفان سافرونوف

أخبروني أنني ارتكبت جريمة في عام 2017 ويطلبون مني التذكر

وأضاف «التحقيق يعتبرني جاسوساً تشيكياً»، مشيراً إلى أنه لم يعرف هذه الحقائق إلا من البيان العام. وطلب من المحققين أن يظهرُوا النصوص التي استندوا إليها لتوجيه الاتهامات بحقهم، لكنهم رفضوا. ووصف زملاء سافرونوف السابقون في كوميرسانت الاتهامات بأنها «سخيفة» وقالوا إنه من المحتمل أن يعاقب بسبب كتابته في مواضيع حساسة.

وواجه والده الذي كان صحافياً هو الآخر وغطى مختلف الأخبار المتعلقة بالشؤون العسكرية مضايقات من جهاز المخابرات بشأن المقالات التي كشفت عن مشاكل في مشاريع الأسلحة الروسية والمبيعات الدولية. واعتبرت وفاته في عام 2007 بعد سقوطه من نافذة في مبنى شقته في موسكو بمثابة «انتحار».

موسكو - قال الصحافي الروسي إيفان سافرونوف المحتجز منذ سبعة أشهر بتهمة الخيانة إن السلطات أخفت عنه التهم الموجهة إليه بداعي كونها «سرية».

وفي مقابلة صحافية من السجن قال إيفان سافرونوف إنه تم تسمية أفراد عائلته كشهود في القضية في محاولة لعزله والضغط عليه للاعتراف بالذنب وفقاً لتقرير نقلته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وعمل سافرونوف في جريدتي «كوميرسانت» و«فيدوموستي» وتخصص في تغطية شؤون قطاع التصنيع العسكري، واعتقل في يوليو الماضي بتهمة التعاون مع الاستخبارات التشيكية في أول قضية خيانة عظمى ضد مراسل منذ عام 2001. وفي نهاية نوفمبر الماضي تم تمديد حبسه حتى 7 مارس المقبل.

وقال في أول تصريحات له منذ اعتقاله ونشرت في صحيفة كوميرسانت «يعتقدون أنه لا ينبغي لأحد أن يسمع صوتي لأنني تهديد للأمن القومي». وقد ارتفعت قضايا الخيانة خمسة أضعاف في العقد الماضي في روسيا.

وأفاد سافرونوف «أخبروني أنني ارتكبت جريمة في عام 2017، لكنهم لم يقولوا لي ما فعلته ويطلبون مني أن أتذكر بنفسني».

وتابع «أمضيت ثلاثة أشهر في البحث في ذهني ولم أستطع تذكر أي جريمة».

وجاءت التفاصيل الرسمية الوحيدة التي تم الإفراج عنها حول القضية في بيان بعد فترة وجيزة من اعتقال سافرونوف الذي اتهم فيه بالعمل مع وكالة استخبارات تابعة للنازو «الجمع ونقل معلومات حول التعاون العسكري التقني والدفاع والأمن لروسيا».

ويعتقد المحققون أن سافرونوف قدم معلومات سرية إلى عميل استخبارات

والاشنطن - أعلنت شبكة «بارلر» الاجتماعية التي تروج لحرية تعبير دون قيود عودتها إلى العمل جزئياً بعد أكثر من شهر من تعليق عمالقة التكنولوجيا خدماتها.

وتضم الشبكة المحافظة بين مستخدميها العديد من أنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وأغلبية ممن تم إغلاق حساباتهم في فيسبوك وتويتر بمن فيهم صحافيون ومسؤولون في إدارات فلجوا إلى «بارلر».

وتقول الشبكة إنها تركز خدماتها لحرية التعبير لكنها متهمه بتحريض جزء من اليمين المتطرف الأميركي على العنف، واضطرت لتعليق عملها بعد أعمال العنف في الكابيتول في السادس من يناير.

وسحبت أبيل وغوجل الخدمة من منصتيهما للتطبيقات فيما قررت «أمازون» و«بي سرفيسز» حجبها عن خوادمها. وقال مدير عام «بارلر» بالإناية مارك ميكلر «بارلر» أنشئت لتكون شبكة اجتماعية تصون حرية التعبير مع التركيز على احترام الخصوصية وتبادل الأفكار».

وأضاف المدير الجديد للشبكة أنه يرفض «إسكات عشرات الملايين من الأميركيين». وأوضحت «بارلر» التي تضم عشرين مليون عضو أنها عادت إلى العمل لدى المستخدمين الذين سبق لهم تحميل التطبيق على أجهزتهم، فيما لن يتمكن أي

بيطار إطلاق منصة «مصدر عام» وهي وسيلة إعلامية تنشر مقالات طويلة وتقارير معمقة في يناير 2020، وقالت إن النهج المتبع في العمل يكمن في الوقوف إلى جانب الأشخاص الذين يكافحون بهدف تحقيق المصلحة العامة.

وأطلق موقع «مصدر عام» قسماً خاصاً عن «ثورة أكتوبر»، يغطي أحداثاً يومية من خلال إعداد تقارير معمقة. وتخصص المقال الأول حول «عبء الدين العام على الاقتصاد اللبناني» وأوضح أزمة الديون من جنورها.

وكان عمل هذه المنصات حاسماً في الأيام الأولى للاحتجاجات، واستمر بعد ذلك بمشاريع وقصص وتقارير أخرى. ومع تغير الأوضاع تتابع وسائل الإعلام المستقلة تغطية كل الأحداث.

منصات رقمية تتجاوز نفوذ الإقطاعيات الإعلامية في لبنان

البيئة الإعلامية التقليدية تسييس التحقيقات زمن الأزمات



تعدد المنابر لا يعني تعدد الأصوات

وخلال ثورة أكتوبر، تقدّمت الكثير من وسائل الإعلام اللبنانية لنقل الأحداث وأصوات الناس، مما ساعدها على زيادة أعداد المتابعين، فعلى سبيل المثال ارتفع عدد متابعي «ميغافون» من 8000 إلى 60000 على إنستغرام. كذلك الأمر بالنسبة إلى منصة «بيروت اليوم»، التي تضاعف عدد متابعيها على إنستغرام وتويتر منذ بداية الثورة، وزاد إنتاج المحتوى فيها أيضاً، من مقال أو اثنين أسبوعياً إلى نشر مقالات يومية.

وعن العمل في «ميغافون»، يقول داغ «تفكر كثيراً في التمييز بين الصحافة والنشاط، شخصياً لا أرى الفارق بينهما باستثناء النهج». وأضاف «أرى الهدف واحداً ويمثل بدفع المجتمع نحو تحقيق المساواة بين الناس، وميغافون لديها موقف تشطّ ولهذا يعتقد الناس أننا صوت الثورة».

وقد انعكست ديناميكية المجتمع المدني خلال تغطية الأحداث التي قامت بها الصحافة المستقلة. وعندما زاد العنف واستخدام القوى الأمنية القابل المسيلة للدموع، بقي فريق «بيروت اليوم» مركزاً على التغطية من خلال التركيز على ثلاث نقاط أساسية هي إيصال المعلومات، النقد واستكشاف البدائل.

وعمل الفريق على نقل الأحداث من خارج بيروت، ونشر مقالات مصورة من مدينتي طرابلس وجونيه اللتين لا تحظيان بتغطية إعلامية كافية على الرغم من أهميتهما الاقتصادية والسياسية. وتمتعت عيسى لو كانت لديهم أخبار أكثر من مظاهرين في جنوب لبنان، وقالت «مع كثرة الأحداث كان مستحسباً تغطية كل ما يحدث»، مضيفاً «كنت أتمنى لو كان لدينا الكثير من الأخبار حول الجنوب، حيث برزت معارضة للمرة الأولى».

وبدورها، قررت الصحافية لارا بيطار إطلاق منصة «مصدر عام» وهي وسيلة إعلامية تنشر مقالات طويلة وتقارير معمقة في يناير 2020، وقالت إن النهج المتبع في العمل يكمن في الوقوف إلى جانب الأشخاص الذين يكافحون بهدف تحقيق المصلحة العامة. وأطلق موقع «مصدر عام» قسماً خاصاً عن «ثورة أكتوبر»، يغطي أحداثاً يومية من خلال إعداد تقارير معمقة. وتخصص المقال الأول حول «عبء الدين العام على الاقتصاد اللبناني» وأوضح أزمة الديون من جنورها.

وكان عمل هذه المنصات حاسماً في الأيام الأولى للاحتجاجات، واستمر بعد ذلك بمشاريع وقصص وتقارير أخرى. ومع تغير الأوضاع تتابع وسائل الإعلام المستقلة تغطية كل الأحداث.

التشافية، ومن ضمنها فرض ضريبة على تطبيق واتساب، وبعدها وتحديدًا في 17 أكتوبر حين عمّت التظاهرات المناطق اللبنانية.

وفي ذلك الوقت، تحوّل عمل «ميغافون» إلى إنتاج محتوى توضيحي متعدّد الوسائط لتغطية الأخبار المحلية، واستخدم فريق العمل البث المباشر على إنستغرام لنقل مشاهد التظاهرات والحرائق.

وقال الصحافي والمنتج في المنصة جونائان داغ «لم نكن نعلم ماذا يحدث، قلنا بشكل مباشر على إنستغرام لتغطية الحدث».

ومع زيادة الاحتجاجات في لبنان توالى العمل الصحافي واندفع الصحافيون إلى التغطية ومن بينهم لودي عيسى، وهي رئيسة تحرير منصة «بيروت اليوم»، التي كان قد أنشأها ناشطون قبل ثلاثة أعوام بهدف نقل الأخبار والآراء التي لا تغطيها وسائل الإعلام التقليدية باللغتين الإنجليزية والعربية.

وتعتمد منشورات المنصة على مساهمات من المجتمع وعلى صحافيين محترفين، ففي ليلة الاحتجاجات الأولى، استعان عيسى بمشاهد مصورة نشرها مواطنون وصحافيون على وسائل التواصل الاجتماعي، وأعدت فيديو يوثق التظاهرات التي تعمّ لبنان. ولم يتم إخفاء صوت المحتجين في الفيديو مع إضافة كلام مكتوب على المشاهد من أجل إيصال الوقائع الأساسية للمشاهدين.

وقد حظي الفيديو برقم قياسي من المشاهدات بالنسبة إلى فريق العمل. وتقول عيسى «إن الناس كانوا قد اكتفوا من الوضع وكان هناك الكثير من الأمل في تلك اللحظة».

إلا أن ذلك لم يمنع حزب الله من مقاضاة المر، حيث يهدف إلى وقف البرنامج الذي تم الإعلان عن توقيفه مؤقتاً لأسبوعين، ثم كثرت مصادر إعلامية الثلاثاء أنه سيبسّتم في البث.

أدت به ولا علاقة للمحطة به. وأكد صحافيون وناشطون أن حزب الله يقف وراء دعاوى من هذا النوع بتوكيل محام بالنيابة عن صحافيين. وكان رئيس مجلس الإدارة ميشال المر قد تبرأ من حلقة البرنامج، ورفض ما جاء في مضمون الحلقة، لافتاً إلى

تتأثر وسائل الإعلام التقليدية في لبنان بالجهات السياسية أو رجال أعمال ويتمّ تهميش أو تسييس التحقيقات في المشاكل العميقة لتحقيق مكاسب معينة. ومع زيادة الاحتجاجات والأزمات في لبنان، اندفع الصحافيون إلى تأسيس منصات رقمية لتغطية الأحداث بعيداً عن نفوذ السياسيين.

أو اللاجئيين، لتحقيق مكاسب معينة. لكن صحافيين وإعلاميين قرروا تحدي هذه البيئة بإطلاق وسائل إعلام مستقلة، معظم المساهمين فيها لديهم علاقات وثيقة مع ناشطين وأكاديميين، ولا يعتبر مؤسسو هذه الوسائل الحيداء جزءاً من الحل. وعلى سبيل المثال، بعد احتجاجات انطلقت عام 2015 وبعدها

عام 2016 إثر أزمة النفايات التي عانى منها اللبنانيون، قدّمت لائحة «بيروت مدينتي» مرشحين مستقلين لخوض الانتخابات البلدية في بيروت ودعت إلى تحقيق الشفافية والمساءلة وتحسين البنية التحتية، وبعد عدم نجاحهم في تلك الانتخابات، خلص مؤسسو منصة «ميغافون» إلى أن لبنان يفتقر إلى وسيلة إعلامية تقدم الروايات البديلة، وولدت «ميغافون» بعدما اجتمع ثمانية ناشطين وصحافيين ومصممين وطلاب وأنشأوها عام 2017 بهدف التغيير.

وأشارت دو لباران إلى أن منصة «ميغافون» قامت بدور بارز على مواقع التواصل الاجتماعي لتغطية الأخبار المحليّة، بدءاً من الأزمة الاقتصادية التي كانت تتفاقم في وقت تهمّ فيه الحكومة بعدم القدرة أو الإرادة لوقف الإنهاض، مروراً مع اندلاع حرائق كبيرة في سلسلة جبال لبنان الغربية جنوبي بيروت، ولم تتمكن الدولة من السيطرة عليها بسبب عدم صيانة مروحيات الإطفاء، وصولاً إلى أكتوبر 2019 عندما اقتربت الحكومة اللبنانية عدداً من الإجراءات

بيروت - تتركز وسائل الإعلام التقليدية في لبنان بيد مجموعة نافذة صغيرة ترتبط بعلاقات وثيقة مع أحزاب وجهات سياسية، لذلك فإن تغطية هذه المنابر تدور في إطار مصالح مالكيها، ما جعل المنصات الرقمية بديلاً أكثر حرية ومصداقية خلال الأزمات اللبنانية المتلاحقة.

وبحسب مرصد ملكية وسائل الإعلام، فإن 43 في المئة على الأقل من وسائل الإعلام اللبنانية مملوكة من قبل 12 عائلة، وهناك قصور في الشفافية ما يجعل من الصعب قياس مدى المشكلة بالأرقام الدقيقة.

43 في المئة على الأقل من وسائل الإعلام اللبنانية مملوكة من قبل 12 عائلة

وتقول الصحافية الفرنسية آينا دو لباران، المهتمة بشؤون الصحافة الرقمية والشرق الأوسط في تقرير لشبكة الصحافيين الدوليين، إنه ضمن هذه البيئة الإعلامية تتأثر وسائل الإعلام ببعض الجهات السياسية وبشخصيات أو رجال أعمال لصالح أجندات سياسية، ويتمّ تهميش أو تسييس التحقيقات في المشاكل العميقة مثل البيئة التحتية المختلة، وحقوق مجتمع الميم

بيروت - زادت حدة الحملات ضد الإعلامية ديما صادق بعد اتهامها في حلقة من برنامجها «حكي صادق» على قناة «أم.تي.في» بشكل واضح حزب الله باغتيال الناشط لقمان سليم، وتواجه دعوى قضائية مع القناة بسلسلة من التهم.

وتعتبر الدعوى القضائية هي الخطوة الثانية لحزب الله ضد القناة بعد أن أجبر كل مزودي محطات الكابل والمحطات بوقف بث قناة «أم.تي.في» في مناطق سيطرة الحزب في الضاحية الجنوبية من بيروت والجنوب اللبناني. وقدم المحامي غسان المولى نيابة عن عدد من الإعلاميين بإخبار أمام

«بارلر» المتسامحة مع خطاب الكراهية تعود إلى الخدمة

شخص جديد من الانضمام قبل الأسبوع المقبل.

وتحدث مستخدمون على الشبكات الاجتماعية الاثنين عن صعوبات في الاتصال خصوصاً عبر أجهزة أبل. كما عاد الموقع الإلكتروني الخاص بالخدمة إلى العمل بصورة طبيعية.

«بارلر» حققت نمواً سريعاً في شعبيتها منذ إغلاق تويتر حساب دونالد ترامب في أعقاب أعمال العنف في مبنى الكابيتول

وحققت «بارلر» نمواً سريعاً في شعبيتها منذ إغلاق تويتر نهائياً حساب دونالد ترامب في أعقاب أعمال العنف في مبنى الكابيتول. وفي يوم سحبهها من متجر «أبل» كانت «بارلر» تصدر قائمة التطبيقات الأكثر تحميلاً في الولايات المتحدة لدى الشبكة العملاقة. ولقيت «بارلر» في بداياتها سنة 2018 إقبالاً خصوصاً من الفئات المتطرفة في المشهد السياسي الأميركي، لكنها باتت تستقطب محافظين من أطراف تقليدية أكثر بينهم برلمانيون جمهوريون.

وعلى غرار منصات بديلة أخرى تعتمد «بارلر» سياسات إشراف أقل تشدداً مع المضامين المنطوية على كراهية مقارنة بالشبكات الاجتماعية الكبرى.



حرية بلا قيود تجذب اليمين المتطرف

تحريك #البدون في السعودية في توقيت مريب

نشاط يدب في قضية قديمة على خلفية الضغوط الأميركية على السعودية



#البدون في السعودية هاشتاغ يعيد قضية البدون العالقة إلى واجهة النقاش على تويتر. وفي وقت يطالب مغردون بإنصاف هذه الفئة، يعتبر آخرون أن تحريك القضية في هذا التوقيت مفتعل.

الرياض - صعد هاشتاغ #البدون في السعودية إلى الترتيب على موقع تويتر في السعودية، وسلط الهاشتاغ الضوء على قضية البدون الذين "يستحقون إنهاء معاناتهم" وفق ما يقول مغردون.

ولا تزال قضية "البدون" من أبرز القضايا العالقة في بعض دول الخليج التي تنتظر حلاً جذرياً ينهي أزمة عديمي الجنسية ليمارسوا حقوقهم الطبيعية. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أعلن في الثاني والعشرين من نوفمبر عام 2018 اهتمامه بدراسة ملف البدون وأنه سيتم حله قريباً بعد الانتهاء من دراسته.

وكتبت مغردة في هذا السياق:

@aljawhrhalenzi

تعتبر قضية البدون من القضايا المؤثرة بشكل كبير على سجل السعودية في حقوق الإنسان. يجب سماعهم ومعرفة حقوقهم والدراسة عنهم ومساعدتهم لأنهم من سكان هذه الأرض!

في المقابل، أطلق مغردون هاشتاغ #كذبة_البدون قائلين إنه من أهمية قضية البدون، وكتب حساب السعودية للسعوديين على تويتر:

@ksaforaudis

#كذبة_البدون يحاولون عن طريقها أخذ الجنسية فالدولة السعودية قائمة منذ قرون عندما كان فيها الفقر مدقعاً وبهؤلاء يجنون في دولهم التفاح والغبن لم يظالبوا بالجنسية ولكن عندما أغنى الله السعودية أحبوا الجنسية وأصبحوا #بدون.

وكان الحساب غرد منذ سنوات قليلة:

@ksaforaudis

#البدون كذبة حديثة الصنع لأهداف استيطانية، عبر استغلال ورقة سياسية بدأت بالكوت وتجرى محاولات حثيثة لتفعيلها هنا #كذبة_البدون.

فيما يرى مغردون أن توقيت "تحريك القضية مشبوه ومرتبطة بحسابات سياسية خارجية هدفها ابتزاز السعودية"، أكد آخرون أنها قضية إنسانية ومن حق البدون الضغط لاستحصال حقوقهم.

وقطعت السعودية في المدة الأخيرة الطريق على ملفات "إبتزاز" تستهدها. ويدرك فريق العمل المحيط بولي العهد السعودي الأمر. وكتمثال على ذلك، أعطت السعودية النساء في البلاد حقوقاً، كانت في الماضي القريب حلماً بعيد المنال. ولطالما استغلت قضايا النساء وتحولت إلى منصات لانطلاق هجومات واسعة من قبل منظمات حقوق الإنسان على السعودية أخرجتها عالمياً. ومكن إصرار السعوديات على تويتير من تحصيل حقوقهن، حتى أن هاشتاغ إسقاط الولاية بقي متصدراً لقراءة ثلاث سنوات.

ويسمونهم "أعداء المملكة" متربصون على تويتير، ويحاولون النيل منها خارجياً عبر هذه القضية. ويؤكد سعوديون أن "التشهير في بعض القضايا هدفها اتهام وتحميل الذنب للحكومة السعودية". وكتب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على تويتير قبل أيام أن "السعودية شريك أممي مهم لكنهم سيواصلون إبراز قضايا حقوق الإنسان في علاقتنا". وعلى تويتير يتفاعل الشباب السعودي بشأن الانتقادات الموجهة لبلادهم، ويرون

فيها تهجماً وتحاملاً على المملكة. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضاء مثالياً لقياس تفاعل السعوديين مع رؤية العالم الخارجي وخصوصاً الغربي لبلادهم. وينتقد البدون استمرار المماطلة الرسمية إزاء مطالبهم بحل ملفهم والاعتراف الرسمي بهم كحق أساسي لهم بعد ظلم يتعرضون له منذ عقود طويلة. ويبلغ عدد البدون في السعودية أكثر من 70 ألف شخص، لكن إحصائيات أخرى تقول إن عددهم يصل إلى 250 ألف ورفع هؤلاء على مدار السنوات الماضية الآلاف من القضايا عبر جمعيات حقوقية للمطالبة بإنصافهم ورفع "الظلم" الواقع عليهم، لكن من دون استجابة جديّة من السلطات.

ويبدو أنهم اتجهوا أخيراً إلى تويتير، الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية في البلاد لإثارة غضبتهم. ويعود أصول "البدون" أو "القبائل النازحة" كما يسمون في السعودية في الغالب، إلى قبائل بدوية عريقة من مناطق رعي صحراوية تمتد من السعودية إلى جنوبي وشرقي الكويت وإلى العراق. و"البطاقات السوداء" وأصحاب شهادات الميلاد.

والبطاقات السوداء هي عبارة عن بطاقة تعريف مؤقتة صالحة لخمس سنوات. ويؤكد مغردون أن البدون ارتكبوا خطأ بعدم تسجيل أنفسهم بسبب ترحالهم الدائم. ويضيفون أن مشكلة البدون في السعودية تراكمة، إذ يأتي أشخاص من الدول الحدودية المجاورة ويتخلصون من الوثائق الرسمية التي بحوزتهم، مدعين أنهم من فئة البدون، رغم أنهم لا ينتمون إلى القبائل النازحة. وقبل عام أثار مقطع فيديو ظهرت فيه طفلة من القبائل النازحة وهي تبكي مؤكدة أنها طردت من المدرسة أمام أعين زميلاتها ومعلماتها، مناشدة السلطات بالعمل على السماح لها بالعودة إلى المدرسة.

وبحسب التقارير فإن منع أنوار من المدرسة جاء بسبب انتهاء صلاحية أوراق والدها الثبوتية. ولاقت أنوار تعاطفاً واسعاً من المغردين السعوديين. وبعد انتشار مقطع الفيديو أصدرت وزارة التعليم السعودية قراراً يقضي باستمرار الطلبة المنتهين لفئة البدون، والطلبة الوافدين والمقيمين المنتهية

وجوب إنصافهم

إقاماتهم في السعودية، بالدراسة وفقاً للآليات السابقة، ودون حاجة لتجديد أوراقهم الثبوتية، وفق إدارة التعليم في محافظة حفر الباطن التي تضم عدداً كبيراً من البدون. وكتب حساب:

@As8mri

#توكلنا_يظلم_البدون #البدون في السعودية، تحيل وجودك في الحياة ليس له أي إثبات، حتى هوية وسجل مدني ما عندك... ما تقدر تمارس حياتك بشكل طبيعي لدرجة أنك ما تقدر تملك سياره باسمك أو حتى شريحة اتصال! صوتكم يفرق، شاركوا في الهاشتاغ وأنها معاناة مئات الآلاف عندنا في السعودية!

وكتب آخر:

@all2021

#يعيش_البدون_في_السعودية_حياة_مجهدة_تفتقد_إلى_الخدمات_الضرورية_في_مجالات_الاستشفاء_والتربية_والزواج_والمعاملات_المالية. ويقول مغردون في سياق آخر أن أغلبية الحسابات التي تشارك في الهاشتاغ حسابات وهمية ولا يستبعدون أن تكون جيوشاً إلكترونية.

أبرز تغريدات العرب

nadim_shimi

والله كانت أيام حلوة أيام الملكية زمان والناس لسه طبقات اجتماعية مختلفة ومتفاوتة... ثورة يونيو صوت الرؤوس كلها (بالإسفلت) خلتهم كلهم واحدة محدش فيهم أحسن من حد وكلهم درجة ثانية وراء ضباط الجيش والشرطة ومستشاري القضاء، مصر

i6fash

لو فيه عملية تجميل للحظ، يموت حظي بخطأ طبي.

NoufAlMohisen

التهجم على كلوب هاوس مضحك هل لأنه سحب البساط من بعض مشاهير تويتير وإستغرام وأظهر أسماء راقية ومحترمة من أشخاص ما عندهم حب الظهور بالتالي فثقافتهم ورفقهم هي التي جذبت الكل يتابعهم والناس ملت من التسويق المادي وبدأوا يبحثون عن التسويق الفكري.

ZaidHamdany

وجدت أن أكثر الناس خشية من وباء كورونا هم جماعة من أهل الدين، ووجدت أن الخشية تزداد بزيادة درجة التعقيد في تطبيق الشعار الدينية، حتى أنك لتجد أعظمهم خوفاً هو زعيمهم الروحي، وهذا عجيب جداً، لأننا كنا نظنهم أشجع الناس في مواجهة الموت، لا أقصد جميع المندبئين، فالتعظيم سداجة!

omartvsd

اسم فصيل "سرايا أولياء الدم" ينكرني بتصريح شهير لرئيس الحكومة الإسباني ثوري الملكي عندما قال: أنا ولي الدم، الملكي قائلها بعد مقتل صحافي عراقي على يد ضابط من الحرس الرئاسي في بغداد، والضابط كردي. يبدو أن عبارة "ولي الدم" ستلازم الخلافات الكردية - الولاية حتى إشعار آخر.

مغردون يفككون العدو الوهمي الذي يسوقه النظام الجزائري

هل يلبي بوتين دعوة ماسك للردشة على كلوب هاوس

موسكو - وصف الكرملين دعوة المياردريس التقني إيلون ماسك للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للانضمام إليه للردشة على التطبيق الصوتي "كلوب هاوس"، بأنه "مثير جداً للاهتمام".

ووضع ماسك علامة على حساب الكرملين على تويتير وغرد "هل ترغب في الانضمام إلى في محادثة في كلوب هاوس؟". وأضاف ماسك في تغريدة باللغة الروسية "إنه لشرف عظيم أن أتحدث إليكم".

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف "بشكل عام، هذا بالطبع اقتراح مثير للاهتمام للغاية، لكننا بحاجة إلى فهم المقصود، وما هو مقترح.. أولاً نحتاج إلى التحقق ثم الرد".

ويطلب تطبيق كلوب هاوس، وهو تطبيق مقره سان فرانسيسكو تم إطلاقه العام الماضي، دعوة القادسين الجدد من قبل المستخدمين الحاليين قبل أن يتمكنوا من الانضمام، ويقدم مجموعة مختارة من غرف الدردشة الصوتية المقسمة حسب الموضوع.

وبوتين ضابط سابق في المخابرات السوفييتية "KGB"، وصف الإنترنت ذات مرة بمتشورع وكالة المخابرات المركزية، لطالما اعتبر نفسه متشككاً في التكنولوجيا الحديثة.

وقال بيسكوف إن الرئيس بوتين لا يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مباشر ولا يملكها.

الجزائر - أشارت تصريحات لوزير

الاتصال والنطاق باسم الحكومة الجزائرية عمار بلحيمر عما قال إنها "حرب سيبرانية تقودها إسرائيل والمغرب ضد الجزائر"، جدلاً وتهكماً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال مغردون إن الوزير يبحث عن عدو خارجي كمحاولة أخيرة لإحياء الحراك الداخلي.

وكان "هاكرز" مغاربة قاموا بقرصنة العشرات من المواقع الجزائرية، أغلبها تابعة لقطاعات حكومية، وذلك رداً على تطاول قناة "الشروق" على العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وذكر "هاكرز" أنه تم اختراق أكثر من 280 موقعاً جزائرياً، منها مواقع حكومية. وزعم بلحيمر أن هناك "تعاوناً مغربياً إسرائيلياً من خلال برنامج التجسس المسمى Pegasus".

وقال معلقون إن النظام الجزائري يسعى جاهداً من خلال التركيز على وجود "عدو خارجي"، وهو المغرب العدو الكلاسيكي وأضاف إليه مؤخرًا إسرائيل، إلى تفادي عودة الحراك الشعبي في ذكره الثانية يوم 22 فبراير الجاري، خصوصاً في ظل وجود غضب شعبي عارم.

وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي عدة هاشتاغات تحشد للحراك على غرار "ثورة ماشي" احتفالاً والحراك مستمر والحرقة لمعتقلي الرأي وغيرها من الهاشتاغات. وتوقف الحراك، الذي أجبر الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة على التنحي،

الجيش" في 12 ديسمبر 2019. وقال مغرد:

@klossamane

#المغرب #مكنا_خطأ_أحمر الجزائر تحت بجدية على إشعال مواجهة مسلحة مع المغرب، بالنسبة إلى جنرالات الجزائر، العصاة المنظمة للتهب، نزاع مسلح مع المغرب أصبح مسألة حياة أو موت لإسكات الحراك الجزائري، الآن يجب المساندة

المادية للحراك الجزائري وكذلك تيزي وزو وسائر منطقة القبائل.

وكتب آخر في نفس السياق:

@EzzahriP

#ما_يقوم_به_النظام_العسكري_الجزائري_عبر_إعلامه_الفاشل_هو_محاولة_بأسنة_إلها،_الشعب_الجزائري_قبل_موعد_22_فبراير_موعد_عودة_الحراك.._تصدير_الأزمة_الداخلية_وصناعة_العدو_الوهمي.._#الجزائر.

وسخرت معلقة:

@Nesrine41276086

#بلحيمر_يصرح_بأن_المغرب_يجند_المئات_من_الأشخاص_عبر_منصات_التواصل_الاجتماعي_لزعزعة_استقرار_الجزائر. فليعلم بلحيمر أن كاسيطة (كاسات) الأيادي الخارجية قديمة ومتعفة ومر عليها الزمن.

لكن الوزير شدد على أن ما تحذر منه السلطات ليس نسجاً من الخيال، ولا اجتراراً لما يعرف بـ"العدو الخارجي" سعياً للحيلولة دون تمكن ما يسمى بالديمقراطيين من التظاهر، لأن التظاهر حق مكرس دستورياً ومؤطر قانونياً.

كما تحدث عن وجود تهديد لسيادة الدولة الجزائرية الرقمية، مشيراً إلى أن بلاده تسعى إلى "التصدي لمثل هذه الاختراقات وكافة المخاطر والتهديدات التي يحملها العالم السيبراني، لاسيما من خلال إنتاج محتوى وطني نوعي على المواقع الإلكترونية الإعلامية".

ومن جانبهم يرى مراقبون أن الدعاية الجزائرية العدائية ضد المغرب ومؤسساته ورموزه الوطنية وصلت إلى مستوى غير مسبوق في تاريخ الصراع بين البلدين.

وقال مغرد:

@OmarMarocCanada

#الجزائر_كانت_دائماً_تعتبر_المغرب_عدواً_كلاسيكياً_وتمارس_لعبة_إلقاء_فتيلها_عليه. لكن الملاحظ أنها مؤخرًا أضافت إسرائيل إلى هذه اللعبة.

حراك يخيف النظام



«الاستفتاح».. فأل رزق عند تجار الأسواق العراقية

الحاسوب سيّد المبيعات في المجمعات التجارية الكبرى



في انتظار أول رزق

ويتجلى ذلك خصوصاً في المجمعات التجارية الكبيرة في مدينة أربيل التي شهدت تطوراً عمرانياً واسعاً خلال العقد الماضي، والتي يتوافد إليها زبائن يبحثون عن تجربة تسوق ممتعة وغنية.

لكن محمد خليل المقيم في أربيل، لا يزال متمسكاً بالتبضع كل صباح من متاجر صغيرة لبيع الخضروات والخبز والجبن واللبن قرب منزله، ويتمنى لأصحابها الخير والرزق الوفير عندما يخرج من هناك.

ويرى خليل أن «التعامل بارد في المراكز التجارية»، موضحاً «لا يوجد شيء اسمه استفتاح، وكل شيء يحصل على الحاسوب».

ويعزو خليل المتمسك بالتقاليد ذلك إلى أن «غالبية العاملين في المتاجر الكبيرة، ليسوا من أصحابها لذلك لا يمكنهم العمل وفق التقاليد».

الحصول على سلعة أو خدمة من دون مقابل يعتبر أمراً مرفوضاً وفقاً للاعراف الاجتماعية.

الاستفتاح لا يقتصر على الأسواق فقط، بل يعتقد فيه أيضاً سائقو سيارات الأجرة والحرفيون وأصحاب ورش تصليح السيارات

ويؤكد سليم، «حتى لو كان الاستفتاح من أخي سأقتاض منه مبلغاً رمزياً، حتى وإن كان الف دينار (أقل من دولار)». ورغم الانتشار الواسع لهذا التقليد، تبقى مجالات تجارية بعيدة عنه، خصوصاً في المجمعات التجارية المنتشرة في عموم البلاد.

هو مكتوب له، ولكن الله عز وجل قال، «ويرزق من يشاء بغير حساب».

وتخلف خسارة أول رزق في اليوم، شعوراً بالتقصير وسوء الطالع لدى أصحاب المحال التجارية، يقول عبد الحميد إنه في حال عدم البيع للرزق الأول «أقضي يومي حزناً وأسأل نفسي كيف أرفض نعمة من الله».

ولا تقتصر هذه العادة على الأسواق فقط، فهي موجودة أيضاً لدى سائقي سيارات الأجرة والحرفيين وأصحاب ورش تصليح السيارات.

ويقول ماهر سليم، وهو ميكانيكي سيارات في أربيل يبلغ 46 عاماً، «أنا أقبل بأي مبلغ مهما كان في أول النهار، أقبله وأضعه على جبهتي لأشكر الله».

ويبقى البيع للرزق «الاستفتاح» مقابل ثمن وليس مجاناً، رغم أن غالبية الزبائن الأوائل يرفضون ما يريدهم، لأن

الكرسي موجود على بابه، فيقول للزبون، انظر ذلك الدكان، إن شاء الله تجد طلبك عنده، وغايته في ذلك أن يستفتح جاره.

وفي كل الأحوال، بات هذا التقليد جزءاً مهماً من العمل اليومي للتجار بمختلف أعمارهم.

بين هؤلاء، يقول جمال الدين عبد الحميد (24 عاماً) وهو بائع مكسرات وحلويات وبهارات في سوق أربيل، «أغلب الأحيان يطلب أول رزق العسل لكونه مريضاً، والعبوة ثمنها 14 ألف دينار (أقل من عشرة دولارات)، لكنه يدفع عشرة آلاف دينار، وأنا أوافق وأبيعها لأنه استفتاح».

ويوضح الشاب ذو اللحية المشددة بعناية، «أؤمن أن الله سيرزقني بغيره في اليوم نفسه».

ويتفق أغلب التجار على أنه يعلم أنه اعتقاد ليس أكثر، فالرزق مكتوب مسبقاً ولن يأخذ أي أحد رزق غيره، أو أقل مما

«يا فتاح يا رزاق» العبارة التي يستهل بها التجار في الوطن العربي عموماً يومهم، منتظرين زبونهم الأول الذي سيكون فأل خير إذا اشترى من عندهم وفاتحة رزق لبقية اليوم، معتقدين أن هذا الرزق إذا لم يشتري من عندهم سيكون البيع كاسداً، لذلك تراهم يتساهلون معه في الأسعار.

ومن لا يوفق من الباعة «الاستفتاح» يقضي عادة ساعات جالسا على كرسي أمام متجره يراقب من حوله كإشارة منه بأنه مازال ينتظر الزبون الأول، الأمر الذي يدفع زملاءه المحيطين به لإرسال زبائن لمساعدته على تحقيق مبتغاه.

ويقول شيخاني، إن هذا التقليد كان معمولاً به لدى التجار المسلمين واليهود في المدينة على السواء، بعدما كانت أربيل تضم جالية يهودية فاعلة حتى منتصف القرن العشرين قبل أن يهاجر أغلبهم إلى فلسطين.

وتختلف الآراء حول أصل تقليد «الاستفتاح»، إذ يقول البعض إنه مأخوذ عن حديث للنبي محمد جاء فيه «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، لكن أستاذ العلوم الإسلامية في جامعة صلاح الدين العراقية، عباس علي يرى أن هذا التقليد منتشر بين أتباع ديانات مختلفة ولا يرتبط بالإسلام فقط.

ويقول، «يمكن أن يكون مجرد تقليد قديم كان يمارس منذ زمن بعيد، وفي الغالب تتجول التقاليد الجيدة جزءاً من الشعائر الدينية»، لارتباط المؤمنين بعقائدهم.

وهناك من يقول إن الصيغتين القديمتين كانوا يعتقدون بشدة في الفكرة ويرفضون التهاون فيها أو السخرية منها، ويرون ضرورة موافقة البائع دائماً على الثمن الذي يعرضه الزبون الأول، في الصباح حتى لا يفقد حظه خلال اليوم.

ويقال إن التجار كانوا في القديم يفتحون دكاكينهم ويضعون كرسيًا صغيراً بجانب باب الدكان وأول زبون يأتي للدكان يقوم ذلك التاجر بإدخال الكرسي لدخل الدكان ويبيع الزبون ما يريد، يعني يستفتح.

وعندما يأتي زبون آخر إليه عن بضاعة موجودة عنده، يخرج التاجر، وينظر إلى السوق إن كان هناك دكان لا يزال

السوق (العراق) - يسارع الباعة في سوق أربيل التاريخي كل صباح لتشتر بضاعتهم بعد رش الماء أمام محلاتهم التي يصح منها القرآن الكريم، منتظرين بفارغ الصبر وصول زبونهم الأول الذي يحظى بحرية دفع الثمن الذي يراه مناسباً، في ظل اعتقاد شائع بأن هذا «الاستفتاح» سيجلب الرزق للتاجر طوال اليوم.

ويشتهر تقليد «الاستفتاح» عند الباعة المتجولين وأصحاب المحال التجارية في عموم أسواق الشرق الأوسط، من ضمنها العراق الذي يفاخر شعبه بكرم الضيافة.

ووفقاً لهذا التقليد، عادة ما يتسائل التاجر مع أول زبون خلال يوم العمل بدفع الثمن مقابل السلعة أو الخدمة التي يحصل عليها دون اعتراض أو مساومة من البائع، إذ يُنظر إلى عدم البيع لأول زبون كذئب شؤم يمهد ليوم سيئخ فيه الرزق.

وقال هايدت شيخاني (39 عاماً) الذي يعمل في سوق أربيل، عاصمة إقليم كردستان الذي يتمتع باستقلال ذاتي، إن «أول زبون

يستقبله التاجر في الصباح يأتي من الله ومعهم الرزق والخير». وكما حال جميع أصحاب المحال

المبنية من الحجر المنتشرة داخل أزقة سوق أربيل، يأتي شيخاني الذي يبيع قبعات مطرزة بالأبيض والأسود وأوشحة ملونة في أولى ساعات الصباح لعرض بضاعته وتحضير الشاي المحلى بالسكر استعداداً لبداية يوم العمل.

وقد ورث شيخاني تقليد «الاستفتاح» عن جده، الذي كان يملك قبل قرن من الزمن متجراً في السوق نفسها.

السوق نفسها.

عدوى كورونا تصيب التاكسي الصفراء رمز نيويورك

مع الشركة التي تؤجر السيارة له. ويقول «لا أريد البقاء في المنزل. أريد أن أخرج وأطعم أسرتي». فهل أن سيارات الأجرة الصفراء التي حلت محل سيارات الأجرة التي كان يزنيها شريط من المربعات البيضاء والسوداء في الستينات، محكوم عليها بالزوال؟ يعتقد جوي أوليفو مثل ويليام بيار أن الأمور ستتحسن في النهاية، حتى لو انقاع على أن الأمر «لن يعود كما كان من قبل».

لكن بايرافي ديساي تخشى أن «تختفي تدريجياً» إذا لم يتسبب مجلس المدينة ديون السائقين.

تعمل تقابتهما على الضغط من خلال التظاهرات. فقد قطع العشرات من السائقين حركة السير لفترة وجيزة على جسر بروكلين الشهير الأسبوع الماضي.

تقول «تعرف أنك في نيويورك عندما ترى سيارة الأجرة الصفراء»، فهذه السيارات معروفة في كل أنحاء العالم. وهي كما تقول «رمز ثقافي.. وخدمة على مدار 24 ساعة هي جزء لا يتجزأ من النسيج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لهذه المدينة الرائعة».

وعد رئيس بلدية نيويورك الديمقراطي بيل دي بلازيو بمساعدة سائقي سيارات الأجرة بشرط أن تدعم الحكومة الفيدرالية مالية المدينة التي استنزفتها الوباء.

وقال، «إذا تمكنا من الحصول على الدعم التحفيزي الذي نستحقه. اعتقد أنه سيفتح الباب أمام الخروج بحل مساعدة سائقي سيارات الأجرة والعائلات التي عانت كثيراً».

وأضاف «نريد مساعدة السائقين لكننا بحاجة.. لحظة مساعدة».

فرغم وجود نحو 13 ألف سيارة مرخصة في المدينة، فإن 5000 منها فقط تعمل بانتظام في الوقت الحالي، وفقاً للنقابة. لم يعد حوالي 7000 سائق يخرجون سياراتهم من المراب، إذ لم يعد ذلك مربحاً، كما يوضح ويليام بيار، وهو سائق متحدر من هايتي.

يوصل بيار قيادة لسيارته، على الرغم من أن أرباحه اليومية بالكاد تتجاوز 100 إلى 150 دولاراً يتقاسمها مناصفة

المدمرة»، كما تقول بايرافي ديساي مدبرة تحالف عمال سيارات الأجرة، وهو اتحاد لسائقي نيويورك.

وتضيف «قبل الوباء، انخفضت الطلبات بنسبة 50 في المئة. ومنذ الوباء، اقتربنا من 90 في المئة»، وعلى غرار المطارات، فإن «أكثر مناطق المدينة المقفرة هي أحياء مانهاتن التي يعتمد عليها السائقون في دخلهم». ومن هنا ندرة سيارات الأجرة الصفراء،

وأدى نجاح أوبر وغيرها إلى انفجار تلك «الفقاعة» وتحول الآلاف من السائقين الذين اشتروا رخصهم عن طريق قرض بسعر مرتفع إلى الإفلاس أو باتوا مدويين مدى الحياة.

انتشر كيني تشاو في عام 2018 مثل سبعة سائقين آخرين على الأقل في ذلك العام، وكان انتحارهم تأكيداً على الوضع المأساوي لغالبية هؤلاء السائقين. في هذا السياق، ظهر الوباء و«انفاره

كما هو الحال بالنسبة إلى جميع سائقي نيويورك.

يقول أوليفو «الوضع صعب. انخفض دخلني بنسبة 80 في المئة. كنت أكسب ربما ألف دولار في الأسبوع، أما اليوم فلا يتجاوز ما أجنيه 200-300 دولار».

ويضيف الرجل البالغ من العمر 60 عاماً من بروكلين الذي احتفظ بمزاجه المرح رغم كل شيء وراء الكمامة، أنه لولا زوجته المريضة التي تواصل «كسب عيشها على نحو جيد.. كنت سألف حبل مشنقة حول رقبتني».

لكن معظم سائقي سيارات الأجرة في نيويورك، وهم بغالبيتهم من المهاجرين من الجيل الأول، لا يحالفهم الحظ مثله ولا يحتفظون بروح الدعابة في مواجهة تبخر سبل عيشهم.

لقد أثرت منافسة أوبر وليفت وغيرهما من تطبيقات طلب سيارات الأجرة بشكل كبير على دخلهم الذي كان يمكن أن يتجاوز قبل ذلك 7 آلاف دولار شهرياً إذا عملوا لساعات طويلة سبعة أيام في الأسبوع.

ويقول ريتشارد تشاو البالغ من العمر 62 عاماً وهو من بورما إن دخله يتراجع باستمرار مع الوباء، لكن تشاو ليس الأكثر بأساً لأنه اشترى رخصته - المسماة «ميدالسة» في نيويورك - في عام 2006 مقابل 410 آلاف دولار.

في السنوات التي تلت ذلك، ارتفعت أسعار الرخص بعد أن تهاقت على شرائها جمع من المصرفيين والمستثمرين والحامين. في عام 2009، دفع شقيقه الأصغر كيني تشاو مبلغ 750 ألف دولار مقابل رخصته. وفي 2014، وصل سعرها إلى مليون دولار.

نيويورك - شكّلت سيارات الأجرة الصفراء لعقود طويلة أحد رموز نيويورك بعدما كانت منتشرة في كل مكان على مدار الساعة، لكن بعد عام على بدء الجائحة، باتت هذه المركبات نادرة ومستقبلها يبدو غامضاً.

فهذه السيارات التي كانت تشاهد في كل مكان ليلًا نهارًا في شوارع مدينة الأعمال الأمريكية كانت توازي برمزياتها أهمية مبنى إمبريال ستايت أو قبعات الديسبول.

الطلبات على سيارات الأجرة الصفراء انخفضت إلى حوالي 90 في المئة مع جائحة كورونا وتوقف حركة السياحة

صباح أحد أيام فبراير كانت تصطف في ساحة انتظار بالقرب من مطار لاغوارديا في نيويورك نحو خمسين سيارة أجرة صفراء بصبر رغم البرد القارس، قبل تحميل زبون من إحدى بوابات الوصول.

يقول جوي أوليفو الذي يعمل منذ 30 عاماً سائق أجرة، قبل الوباء، «كانت تصطف المئات من سيارات الأجرة الصفراء في موقف السيارات هذا. كنا تصطف في خط طويل ومنتظر نحو 20 دقيقة. أما اليوم، فنحن نحو 50 سيارة، ومنتظر ساعتين».

بسبب العمل عن بعد في الأحياء التجارية وإغلاق المدارس وتوقف حركة السياحة، تراجع العمل كثيراً بالنسبة له



يتجشون حيناً ويتضرعون إلى الله أحياناً

الإقدام على علاج مشاكل الزواج تصرف شجاع

وقال نحو نصف المشاركين في الدراسة إن دوافعهم للعلاج كانت إدارة خلافاتهم بشكل أفضل. وقال أكثر من ربع الأزواج إن الرابطة بينهم لا تزال قوية ولكنهم يريدون إنعاشها وتجديدها. ويشخص البعض من أن يلقي عليهم باللوم وأن يتعرضوا للهجوم خلال جلسة العلاج. ومن المفهوم أنه لا أحد يريد ذلك. غير أن العلاج الذي يتم إدارته بشكل مهني لا يدور حول نقاشات قبيلة. ومن أجل إنجاح الأمر، فإن بناء "تحالف علاجي" هو المهم ضمن ربط وجداني بين المعالج والفناني الذي يخضع للعلاج. ولكن يجب ألا يصل الأمر إلى خلاف "أثنين ضد واحد". ولدى الكثير من الأشخاص تحفظات بشأن السماح لأخر غريب بالتدخل في حياتهم كثنائي، ويرون أنهم يمكنهم فهم مشاكلهم. ويقول باركر إن الثنائيات ليست دائما قادرة على رؤية الصورة الكلية لخلافاتها. وقد يكون ذلك خلافا غير مضر على ما يبدو بشأن غسل الأطباق، لكنه يدور في الحقيقة حول شيء مختلف بالكامل. ويمكن أن تساعد وجهة نظر شخص آخر في تقدير مجال رؤية أوسع في هذه الحالة.

واشنطن - يحجم الكثير من الناس عن الحديث عن التفاصيل الحميمة في حياتهم، لكن عندما يقَرّ شخصان المشاركة في علاج خاص للعلاقات الزوجية، فإن أقل ما يقال عن هذا هو أنه تصرف شجاع. وبالنسبة إلى الكثيرين، من الصعب للغاية التغلب على الموانع الداخلية والإقدام على مثل هذه الخطوة الجريئة المطلوبة. ولكن غالبا ما يرجع هذا إلى أن الأشخاص لا يفهمون بشكل كامل ما الذي يدور بشأنه العلاج؟ وقامت هولي باركر، وهي طبيبة نفسية ومحاضرة في علم نفس الأزواج بجامعة هارفارد الأميركية، مؤخرا بتناول بعض الأساطير المحيطة بعلاج الأزواج وذلك في مجلة "سيكولوجي توداي". ويعتقد الكثيرون أن علاج الأزواج غير مبرر إلا عندما يلوح الانفصال أو الطلاق في الأفق. غير أن الدراسات أظهرت أن أقلية فقط من الأزواج التي تخضع للعلاج لديها شكوك بشكل مستقبل في علاقاتها على الأمد البعيد. وتقول باركر "يجب ألا تكون علاقتكم قد اقتربت من الهاوية، أو أن تكون لديكم مشاكل خطيرة للتفكير في العلاج".

مجموعة «الرائعة» طريق المغربيات للتنفيس عن مشاكلهن

الذي حفزها على إنشاء هذه المجموعة هو نشر الإيجابية وتحسين أوضاع "الرائعة" وتوعيتها بما لها وما عليها من حقوق وواجبات والأخذ بيدها نحو الطريق الصحيح. من خلال النصائح التي يقدمها لها مختصون في مجالات شتى، وعبر نشر تجارب حية لنساء المجموعة بهدف تحفيز باقي العضوات على الخروج من صمتهن ومواجهة مشاكلهن بكل شجاعة. وعن السر الذي جعل نساء ينتمين إلى فئات اجتماعية وعمرية مختلفة يلتحقن بالمجموعة، أكدت أن المشاركة الصادقة للتجارب والتفاني في عضواتها هي الركائز الأساسية التي تستند عليها هذه المجموعة لتقوية حضورها يوما بعد يوم.

الرابط - تتزايد أعداد المجموعات التي يتم إنشاؤها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، لتتناول قضايا تشغل بال مختلف الفئات الاجتماعية وتناقص المعلومات حول كل ما يرتبط بالحياة اليومية، غير أن المجموعات المؤثرة تبقى قليلة، حيث يظل إشعاع غالبيتها محدودا فيما يحتفي بعضها الآخر بعد فترة وجيزة. والواقع أن هذه المجموعات الافتراضية مجانية الولوج وسهلة الاستخدام، أصبحت تحظى بإقبال كبير من طرف مختلف شرائح المجتمع باعتبارها فضاء لطرح قضايا متنوعة وإبداء الآراء حولها بكل حرية، والتواصل مع أشخاص يتقاسمون معها نفس الاهتمامات من كل بقاع العالم، وربط علاقات شخصية ومهنية، فضلا عن استخدامها للترويج للسلع والخدمات ولغايات تعليمية أيضا.

أبرز التحديات التي عرفت مشاركات مكثفة: #الزواج المختلط، #الرائعة - المقاوله #قصتي مع الباك، #التنمر، #الرائعة والبطلانة

وفي خضم الكم الهائل من المجموعات المغربية على فيسبوك، برزت خلال السنوات الأخيرة، مجموعة "الرائعة" التي فرضت نفسها بقوة، ونجحت في أن تصبح منبرا للنساء المغربيات لتناقضن مشاكلهن، والتعريف بالقضايا التي تهمهن في فضاء تنبعث منه روح النقاسم وقيم المشاركة بين عضواته البالغ عددهن حاليا أزيد من 667 ألفا. وهذه المجموعة هي نسائية مئة في المئة وقد أنشأتها إليهام الشادي سنة 2015، لتشكل فضاء افتراضيا يجمع النساء المغربيات من داخل أرض الوطن وخارجها، ومن مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية، منتميات من عوالم مختلفة، إضافة إلى ربات البيوت. فكل النساء والفتيات مرحب بهن ويتجربهن في الحياة ومساهمتهن في حل المشاكل التي تعترضهن حياتيا ومهنيا. وتقول الشادي في تصريح لوكاله المغربي المجموعة للأنباء، إن الدافع الأكبر

الذي حفزها على إنشاء هذه المجموعة هو نشر الإيجابية وتحسين أوضاع "الرائعة" وتوعيتها بما لها وما عليها من حقوق وواجبات والأخذ بيدها نحو الطريق الصحيح. من خلال النصائح التي يقدمها لها مختصون في مجالات شتى، وعبر نشر تجارب حية لنساء المجموعة بهدف تحفيز باقي العضوات على الخروج من صمتهن ومواجهة مشاكلهن بكل شجاعة. وعن السر الذي جعل نساء ينتمين إلى فئات اجتماعية وعمرية مختلفة يلتحقن بالمجموعة، أكدت أن المشاركة الصادقة للتجارب والتفاني في عضواتها هي الركائز الأساسية التي تستند عليها هذه المجموعة لتقوية حضورها يوما بعد يوم. وأضافت السيدة الشادي أن المضامين والقضايا التي تناقشها هؤلاء النسوة، بشكل عام، داخل المجموعة "هي كل قضية فيها تاء التانيث باعتبارها القاسم المشترك بين الرائعات"، وكذلك كل ما يتعلق بنجاح المرأة في جميع مجالات الحياة، مبرزة أن مسيرات المجموعة تعمل على إغناء النقاش من خلال استضافة اختصاصيين منطوعين (من أطباء ومدربين ودكاترة) عبر لقاءات مباشرة "لايف" سواء في القطاع الصحي أو الاجتماعي أو النفسي أو المهني، لتتناول مواضيع متنوعة، يدخل بعضها في إطار الطابوهات. وتقول مؤسسة المجموعة، إنه يتم إطلاق تحديات بصفة منتظمة لتتناول مواضيع معينة تشترك فيها كل رائعة بتجربتها الخاصة، مشيرة إلى أنه من أبرز التحديات التي عرفت مشاركات مكثفة: "الزواج - المختلط، الرائعة - المقاوله - قصتي مع الباك، #التنمر، #الرائعة والبطلانة، وغيرها من المواضيع التي عرفت تقاسم العديد من النساء لتجاربهن وتقديمهن لنصائح حتى يكن عبء لباقي أفراد المجموعة. وأخر هذه التحديات زنيا، هو تشالنج: #هي-بخير، والذي أكدت إليهام الشادي أن الهدف منه هو إبراز قوة المرأة المغربية في مواقف متنوعة، موضحة أن كل "رائعة" ستحدث على مدى شهر، عن الاستفادة التي جنتها من متابعتها للمشاركات وإطلاعها على تجاربهن وكيف ساعدتها المجموعة على التغيير للأفضل.



فرصة لتعزيز التعايش وتقوية الوحدة الأخوية

هل وطد الحجر العلاقة بين الأشقاء أم فاقم من خلافاتهم الآباء والأمهات جدار الصد لتتمين العلاقات ونبد الشقاق

وقال المختصون في علم النفس إن البقاء في المنزل بسبب الجائحة سبب ضغوطا كبيرة لكافة أفراد الأسر بمختلف دول العالم وكان تأثيره على الأطفال مضاعفا، إلا أنه بإمكان الآباء والأمهات استغلال فترة الحجر لتعزيز العلاقة بين الإخوة، وتحويل الوقت الوافر إلى مرحلة بناء لعلاقات قوية بينهم. وأشاروا إلى أن تفاوت الأعمار بين الإبناء قد يفرض نوعا من الفجوة بينهم، مؤكداً أن فترة الحجر قد تكون فرصة مناسبة لتقارب الإبناء وتواصلهم الاجتماعي في الكثير من الأنشطة سواء الترفيهية أو الأعمال المنزلية نظرا إلى وفرة وقت الفراغ الذي يجبر الإبناء على إيجاد أنشطة مشتركة تبعدهم عن شاشات التلفزيون وتقوي الروابط بينهم.



مروى بن عرفى
الجائحة وطدت العلاقات بين الأشقاء وعززت تواصلهم

ونبه الخبراء إلى أنه مع عودة الحياة تدريجيا ومتابعة الأهالي لأعمالهم داخل مؤسساتهم، مثل ذلك فرصة أكبر لتعلم الصغار المسؤولية وأسهم في خلق روح التعاون بين الأشقاء سواء في الدراسة ومتابعة الواجبات أو في القيام بأنشطة تشاركية لتتوطد العلاقات أكثر. وأضافوا أن المنافسة بين الأشقاء عادة ما تكون عالية بسبب التقارب العمري، وخصوصا تنافسهم على حب الوالدين، وحسب التميز في شيء ما، فضلا عن تفكير الطفل أحيانا بمصلحته الشخصية من دون الالتفات إلى غيره. غير أن الظروف التي أوجدها كورونا، معانت الآباء من التفرغ للابناء ومحاولة استبدال الصفات السلبية باخرى إيجابية، والتعرف على مكانم الضعف وحتى القوة في نفوسهم، ومحاولة التقريب بينهم وتعليمهم تحمل المسؤولية تجاه الآخر.

وكشف عبدالهادي الكاسمي، الخبير المغربي في المرافقة التربوية، أن الإخوة تعودوا خلال الأيام العادية على اللعب مع أصدقائهم خارج البيت وممارسة مجموعة من الأنشطة، إلا أن الحجر أرغمهم على البقاء بالمنزل مما أدى إلى تاجيح الصراعات بينهم، ناصحا بعدم التدخل حين يتشاجر الأشقاء، ومن الأفضل تركهم يعالجون مشاكلهم بأنفسهم. وأكد الكاسمي أنه في ظل الحجر الصحي والمكوث الطويل في البيت تغيرت الكثير من السلوكيات لدى الأبناء، ولاحظ الآباء والأمهات تزايد الخلافات بين أطفالهم خاصة أولئك الذين تكون أعمارهم متقاربة. ونصح المختص المغربي الآباء والأمهات بأن يميزوا بين حالتين من العلاقة بين الأبناء. ففي بعض الأحيان تكون العلاقة مبنية على اللعب، فيتدخل الأب والأم من أجل إبداء بعض الملاحظات فقط، أما إذا كانت العلاقة بينهم مبنية على العنف أو الاعتداء على الآخر وعلى ممتلكاته، فيجب أن يتدخل الأب أو الأم لا من أجل الزجر أو العقاب وإنما فقط من أجل التفريق بينهم وصرف أنظارهم للمشاركة في نشاط آخر.

وقالت الطبيبة النفسية ماريما سلالمانكا، مديرة برنامج الأسرة منظمة "قرى الأطفال" في العاصمة الإسبانية مدريد، إن "توعية تعامل الأشقاء مع بعضهم البعض ترتبط ارتباطا وثيقا بجودة العلاقة التي يمنحها الآباء لهم"، موضحة أن "الضغط العاطفي الذي سببه الحجر الصحي أدى إلى مضاعفة احتمال حدوث مشاكل جديدة أو منافسات بين الأشقاء، ويمكن أن يسبب الغيرة ويزداد النزاع بين الإخوة من أجل كسب اهتمام الآباء، وإذا استمر هذا الوضع طويلا فقد يؤدي إلى المزيد من السلوكيات المدمرة". وأكدت سلالمانكا أن هذه الظروف قد تعزز التعاطف بين الإخوة وتسهم في ظهور سلوكيات إيجابية ونشوء علاقات وثيقة في ما بينهم، وقالت "الأزمة (الحجر) التي نعيشها يمكن أن تكون فرصة عظيمة لتعزيز التعايش وتقوية الوحدة الأسرية والأخوية.. دعونا نستفيد من ذلك".

التعايش الجيد بين الأشقاء حلم تتطلع جل الأسر إلى تحقيقه إلا أنه في الكثير من الأحيان تطغى الخلافات على علاقتهم مما يسبب توترا للآباء والأمهات الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة وضع صعب بسبب الإغلاق الذي فرضته جائحة كورونا. وبالرغم من تزايد خلافات الأشقاء خلال فترة الحجر، إلا أن بعض الأسر الأخرى وجدت أن أبنائها أصبحوا أكثر انسجاما وتعاونًا، والأهم أكثر تحملا لمسؤولية بعضهم البعض.

حسيبة بالاح أحمد

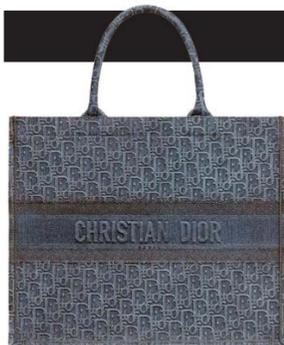
وعبرت الكثير من الأسر عن حاجتها إلى المساعدة في تعزيز التعايش الجيد بين الإخوة، وتقليل الخصومات والمناقشات التي ظهرت أثناء فترة الحجر بينهم. وقالت مروى بن عرفى، المختصة التونسية في علم النفس السريري، إن العالم شهد تغيرات كبيرة منذ ظهور جائحة كورونا وذلك على المستوى الصحي والاجتماعي وكذلك على مستوى العلاقات الأسرية الخارجية والداخلية. وأوضحت لـ "العرب"، أنه بالرغم من سلبيات هذه الجائحة إلا أن لها عدة إيجابيات خاصة على مستوى العلاقات بين الناس، حيث عززت سلوك الترحم والتعاون بين الأفراد، وهو ما تجلى بوضوح في روح التضامن التي نشأت بين الناس لتجاوز الظروف الاقتصادية الصعبة، وهذه من ضمن الأسباب التي جعلت الأفراد يتغلون على الجائحة خاصة من الناحية النفسية عبر التآزر والترحم. وأضافت أنه على المستوى العائلي ومع تغير نسق الحياة خلال فترة الحجر والعمل على بعد أصبح أفراد العائلة يتقابلون أكثر حتى أن بعضهم اكتشفوا عدة مميزات وصفات لم يكونوا يعرفونها عن البعض الآخر، وهو ما خلق أنشطة مشتركة والعابا جماعية عززت التواصل ووطدت العلاقة بينهم. وأكدت خبيرة علم النفس أن هذه الجائحة وطدت العلاقات بين الأشقاء وعززت تقاربهم وتواصلهم، وإن نشبت بينهم بعض الاختلافات والشجار أحيانا، إلا أن طول فترة الفراغ التي عاشوها جعلتهم يبحثون عن أنشطة مشتركة والعبا جماعية ووسائل ترفيه تتطلب العمل الجماعي مما جعل العلاقة بينهم أكثر متانة وتعلقا. وختمت بن عرفى بالقول "صدق من قال إن في كل محنة منحة".

موضة

الحقيبة الجينز نجمة الموضة في 2021

عملية وأنيق، مشيرة إلى أنها تتناغم بطبيعة الحال مع ملابس الجينز، ومن الأفضل التنسيق بين درجات الجينز الغامقة والفاتحة. ويمكن أيضا تنسيق الحقيبة الجينز مع خامات أخرى مثل القطن والجلد. ولإطلالة كاجوال ذات طابع عصري يمكن

أوردت مجلة "أل" أن الحقيبة الجينز تعد نجمة الموضة النسائية في 2021، حيث تشتمل عليها تشكيلات الماركات العالمية مثل ديور وشانيل وتوم فورد وسان لوران. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحقيبة الجينز تمتاز بطابع



بن يشو يشعل صراع هدافي الدوري المغربي

أمام الزمامرة ووجدة عاد منتصرا من ملعب شباب المحمدية مستفيدا من الدفعة المعنوية للمدرب الجديد كازوني الذي عوض عبدالسلام وادو في منصبه.

لم يقو أي فريق في المباريات الـ6 التي أقيمت حتى الآن على تسجيل أكثر من هدف واحد، ربما بتأثير التوقف الطويل للدوري الذي امتد لشهر ونصف بسبب الشأن، حيث سجلت 8 أهداف فقط. كما خسر بطل الكنفيدرالية نهضة بركان أمام يوسوفية برشيد في مفاجأة قوية، رغم تحضيرات بركان في العاصمة الرباط، إلا أنه بدأ متأثرا بوجود 7 من لاعبيه الأساسيين في الكاميرون رفقة المحلي المغربي لفترة طويلة أيضا، ما أثر قليلا على انسجام المجموعة. وتختتم الجولة 6 بمباراتي الوداد ضد الفتح الرباطي، كما يلعب الرجاء ضد الجيش الملكي.

نفس الرصيد لكن بين خماسيته ركلة جزء. ويلعب رحيمي مع الرجاء غدا في مباراة الكلاسيكو ضد الجيش الملكي.

بن يشو يتقدم حاليا على سفيان رحيمي نجم الرجاء الذي سجل نفس الرصيد لكن بين خماسيته ركلة جزء

كما التحق ناديا الدفاع الجديد ومديره عبدالحق بن شبيخة ومولودية وجدة مع مرده الجديد الفرنسي بيرنارد كازوني بركب الفرق التي حققت أول انتصار لها في المسابقة. الجديد الذي فاز

الرباط - حملت انطلاقا الجولة السادسة من الدوري المغربي، العائد إلى الدوران بعد توقف طويل نتيجة لمشاركة المنتخب المحلي المغربي في مسابقة الشان بالكاميرون، العديد من المشاهد المفضلة. وكان السدوري المغربي قد توقف عند الجولة الخامسة، قبل أن يشارك منتخب أسود المحيطين في الشان التي توج بلقبها قبل أيام.

وعاد اللاعب صلاح الدين بن يشو للتهديف بعد خمس جولات من الغياب ليعتلي صدارة هدافي المسابقة برصيد خمسة أهداف، بعدما أنقذ ناديه أولمبيك أسفي بهدف التعادل أمام المغرب الفاسي. بن يشو كان قد سجل سوپر هاتريك في أول جولة أمام الدفاع الجديد وبعدهما اختفى تماما. ويتقدم بن يشو حاليا على سفيان رحيمي نجم الرجاء الذي سجل

فيفا ينهي مهمة الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي

قرارات خلية الأزمة. ولفت إلى أن استمرار مسابقة الدوري الممتاز ضرورة ملحة وفق الالتزامات الكروية الدولية التي يفرضها الفيفا على الدول الأعضاء. وشدد بنان على أن إكمال مسابقة الدوري الممتاز ضرورة. "لأن العراق لديه التزامات في روزنامة الفيفا، ومن بينها تصفيات كأس العالم 2022". وأضاف أن بعض الأندية أيضا تتشارك في دوري أبطال آسيا، وإيقاف المنافسات سيضر كثيرا بالالتزامات الدولية والاستحقاقات المقبلة.

وأشار إلى أن الملاعب ستبقى مغلقة أمام الجمهور، وهناك سيطرة واضحة على الملاعب وبالتالي الأمور تسير بشكل طبيعي. وتابع قائلا "نتمنى أن قرأني خلية الأزمة الجهود التي بذلت لإقامة منافسات الدوري وفق الشروط الصحية". يشار إلى أن خلية الأزمة أعلنت حظر جزئيا للنحوال وإيقاف النشاط الرياضي.

بغداد - ألزم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي بإجراء انتخابات مكتب تنفيذي قبل الثلاثين من يونيو المقبل، الموعد الذي تنتهي فيه مهمة الهيئة حسب رسالة رسمية من المنظمة الدولية. ووفق بيان صدر الإثنين "تلقت الهيئة المؤقتة رسالة رسمية من الاتحاد الدولي تشيد بخطوات عمل الهيئة وفق التنسيق مع الاتحادين الدولي والآسيوي في ما يتعلق بإنجاز نظام أساسي جديد للاتحاد".

وأضاف "حددت رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم التوقيتات المطلوبة في إنجاز المهام الموكلة للهيئة المؤقتة من بينها الموافقة على النظام الأساسي المعدل الجديد قبل الرابع من أبريل والانتهاء من انتخابات الاتحادات الفرعية قبل 31 مايو المقبلين". وأشار البيان إلى أن "الاتحاد الدولي حدّد 30 يونيو موعدا تنتهي فيه مهمة الهيئة المؤقتة بعد إجراء الانتخابات إدارة جديدة للاتحاد العراقي لكرة القدم لمدة أربع سنوات". وعين الاتحاد الدولي مطلع أبريل

لوشيسكو. وبعد ساعات من الخسارة المفاجئة 0-1 أمام ضمك الأحد الماضي، أقال الهلال لوشيسكو، الذي توج سابقا بالدوري المحلي ودوري أبطال آسيا وكأس الملك قبل أن يتراجع بشدة هذا الموسم، وعين البرازيلي روجيرو ميكالي مدرب فريق تحت 19 عاما.

وستكون أول مهمة للمدرب ميكالي، الذي يحمل بكل تأكيد بالبقاء في منصبه لفترة أطول، أمام الاتفاق خامس الترتيب الخميس. كما سيتمكس الاتحاد صاحب المركز الرابع برصيد 29 نقطة بأمانه في اللحاق بالقمّة عندما يلعب الخميس أيضا مع التعاون فامن الترتيب والذي خسر في آخر جولتين.

هيرنانديز يدعم صدارة الشباب للدوري السعودي

الأهلي والهلال يسعيان للعودة إلى طريق الانتصارات



على خط الوصول

لوشيسكو. وبعد ساعات من الخسارة المفاجئة 0-1 أمام ضمك الأحد الماضي، أقال الهلال لوشيسكو، الذي توج سابقا بالدوري المحلي ودوري أبطال آسيا وكأس الملك قبل أن يتراجع بشدة هذا الموسم، وعين البرازيلي روجيرو ميكالي مدرب فريق تحت 19 عاما.

وستكون أول مهمة للمدرب ميكالي، الذي يحمل بكل تأكيد بالبقاء في منصبه لفترة أطول، أمام الاتفاق خامس الترتيب الخميس. كما سيتمكس الاتحاد صاحب المركز الرابع برصيد 29 نقطة بأمانه في اللحاق بالقمّة عندما يلعب الخميس أيضا مع التعاون فامن الترتيب والذي خسر في آخر جولتين.

خط المفاوضات

من ناحية أخرى ذكر تقرير إخباري، أن إدارة نادي الأهلي السعودي ترغب في التعاقد مع محمد قاسم، ظهير أيسر فريق الفيصلي. قاسم دخل فترة الستة أشهر الأخيرة في عقده مع ناديه الحالي، وبالتالي يحق له التعاقد مع أي ناد آخر، حيث دخلت العديد من الأندية على خط المفاوضات مع اللاعب.

الفيصلي بدوره يسعى إلى تجديد عقد قاسم، خاصة بعد المستويات العالية التي قدمها مع الفريق منذ انضمامه إليه في عام 2019. وأوضحت الصحيفة أن قاسم يدرس جميع العروض المقدمة له، على أن يتخذ قراره بهذا الشأن في وقت لاحق من الموسم. ويحتل الفيصلي المركز الثاني عشر برصيد 20 نقطة، في ترتيب الدوري السعودي.

من جانبه أبدى الكرواتي السين هورفات، المدير الفني لفريق النصر السعودي، رغبته في ضم ظهير أيسر جديد إلى صفوف الفريق بعد الإصابة التي تعرض لها الكوري كيم سوو الذي يشغل المركز ذاته. وعقد هورفات اجتماعا مع مسؤولي النادي، وأبلغهم بضرورة التعاقد مع لاعب أجنبي في هذا المركز. مع العلم أن ألقاب الاتحاد السعودي تتبجح للاندية تسجيل لاعب آخر بدلا من المصاب، وذلك بشرط إحضار تقرير طبي ومخالصة مالية.

يترقب جمهور نادي الشباب السعودي موعد مباراة فريقه مع الفتح، في الجولة 19 من عمر مسابقة دوري للمحترفين، والتي يستضيفها ملعب الأمير خالد بن سلطان، ملعب الشباب. ويسعى فريق الشباب لتحقيق الانتصار كي يحافظ على صدارة ترتيب الدوري، التي ينافسها عليها فريق الأهلي الذي يلعب ضد العين في نفس الجولة.

الرياض - يستمتع الشباب بتعثر كل منافسيه على الصدارة في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم وسيكون مرشحا لتعزيز تصدره عندما يواجه الفتح صاحب المركز 11 الأربعة. وفاز الشباب في أربع مباريات متتالية ويات يتصدر الدوري برصيد 38 نقطة من 18 مباراة، بفارق أربع نقاط عن الأهلي، بعد إخفاق أصحاب الترتيب الثاني والثالث والرابع في الفوز خلال الجولة الماضية. ويعيش الشباب حالة من التائق وسيخوض مواجهة الفتح بقمّة كبيرة بعد عرض رائع خلال الفوز 0-4 على النصر السبت الماضي في ظل تائق لاعبيه الأجانب.

وسجل كريستيان جوانكا هدفين، ليرفع رصيده إلى 11 هدفا في الدوري هذا الموسم، كما اهتزت الشباك بواسطة إيفر بانغيما من ركلة جزاء وأوديون إيغالو المنضم إلى الفريق حديثا ومهاجم مانشستر يونايتد السابق. ويمك الشباب سلسلة نتائج رائعة ولم يخسر في 2021 حيث تعثر لأول مرة بنتيجة 0-4 أمام التعاون في 21 ديسمبر الماضي.

لقاء صعب

أما نادي الفتح فهو يرغب في الخروج بنتيجة إيجابية رغم علمه بصعوبة المباراة، فهو يلاقي متصدر الدوري والمنتشي بفوزه على فريق النصر في الجولة الماضية برعاية، ويأمل الفتح في الفوز والتقدم في ترتيب الدوري الذي يحتل فيه قبل هذا اللقاء المركز الـ11، وهو معرض للهبوط في حال تراجعت النتائج لذا سوف تشهد المباراة ندية كبيرة بين الفريقين.

والثقى الفريقان في الدوري قبل هذا اللقاء في 23 مباراة، حقق منها الشباب الفوز في 9 مباريات بينما حقق الفتح

مصطفى محمد يسير على خطى محمد صلاح

أوروبا وهو يلعب راهنا مع فريق كبير في تركيا تحت إشراف أحد أكثر المدربين خبرة في أوروبا، فاتح تيريم". وتابع مع المدرب الذي يامل في بروز محمد مع تشكيلته في أولمبياد طوكيو المقبل "أتوقع أن ينضم إلى أحد أبرز الأندية الأوروبية قريبا. يذكّرني بمحمد صلاح عندما بدأ في اللعب مع بازل السويسري". ويتصدر قلعة سراي راهنا بفارق الأهداف عن فربغشتا بعد 24 مرحلة في الدوري، وذلك بعد تحقيقه ستة انتصارات تواليا.

ورأى الحارس الدولي السابق في موندوبال 1990 أحمد شوبير أن "مصطفى محمد يقدم أفضل انطلاقا لمحترف مصري عبر التاريخ، في ظل تسجيله وتألقه في جميع المباريات مع قلعة سراي بشكل مميز، وهذه الانطلاقة لم تحدث منذ احتراف صلاح سليم".

وأضاف "يُحسب لمصطفى التواجد في دوري أقل قوة بأوروبا من أجل اكتساب الخبرات، ومن ثم الانتقال إلى الدوري الإنجليزي مستقبلا والتألق فيه". وقال صاحب البنية الصلبة بعد قدومه إلى إسطنبول "أشكر دعم الجماهير، وجدت نفس الحسب تجاهي في نادي الزمالك. أحسست هنا منذ البداية وكأنني داخل عائلتي.. أنا سعيد جدا في بيتي الثاني".

وقال مواطنه أحمد حسام ميدو مهاجم أياكس الهولندي ومرسيليا الفرنسي وتوتنهام الإنجليزي السابق "من المهم جدا أن يتابع عمله بجديّة وأن يُقِلّ نفسه في كل يوم ولا يكتفي بما لديه. لديه كل الإمكانات ليحترف في أفضل أندية العالم". وتابع ميدو الذي حمل أيضا ألوان الزمالك "بدأ ينقصر الرقم 9 الكلاسيكي الذي يلعب برأسه كمحطة مثل مصطفى وراس حربة داخل المنطقة. لو بقي مركزا ولا نقا بدنيا وما كسلش، فبمقدوره أن يلعب في أفضل أندية العالم".

نحو إنجلترا

أشاد ميدو بالقدرة الذهنية لتألقه مع الأجزاء الجديدة "يلعب تحت الثلج في أجواء ليس معتادا عليها ويسجل في آخر دقيقة، لقد أجبر منقاديه على تغيير رأيهم فيه". وألح إلى انتقاد مهاجم الأهلي الدولي السابق أحمد بلال حول أن محمد لا يصلح لقيادة هجوم المنتخب، لكن الدولي السابق تراجع وعلق على هدف مواطنه الرابع "مبروك مصطفى محمد... بداية رائعة كل التوفيق".

أما أداء مصطفى محمد فيعكسه شوقي غريب مدرب المنتخب الأولمبي "يعرف تماما ماذا يريد من مسيرته. أراد دومًا اللعب في

القاهرة - لم تُعمر مساعي سانت إتيان الفرنسي بضم المهاجم المصري مصطفى محمد إلى الفريق، فتحولت بوصلة أهداف الزمالك إلى قلعة سراي التركي، ليحقق بداية رائعة دفعت الكثيرين إلى تشبيهه بدانيال بالمسار الأوروبي لمواطنه النجم محمد صلاح.

وأصبح مصطفى محمد أول محترف مصري يسجل في أربع مباريات متتالية في بداية مشواره الجديد في مختلف المسابقات، كاسرا رقم أسطورة الأهلي السابق صالح سليم في موسم 62-63 مع فريقه النمساوي غراتس، بحسب وسائل الإعلام المصرية.

مد وجزر في الأسابيع الماضية واتهامات من إدارة سانت إتيان لبعض مسؤولي الزمالك بطلب عمولة أغضبت إدارة القلعة البيضاء، فتحول مسار مصطفى من فريق احتسون النجم السابق ميشال بلاتيني إلى أسود إسطنبول صاحب الأقمصة الملونة بالأصفر والأحمر.

رقم كلاسيكي

أصبح النجم المصري أول لاعب يسجل في أول ثلاث مباريات متتالية في الدوري منذ الفرنسي بافيتيمي غوميس، مهاجم الهلال السعودي راهنا، في عام 2017. ويحمل مدربه الجديد فاتح تيريم إرثا كرويا ثقيلًا في تركيا بعد عدة تجارب مع قلعة سراي والمنتخب الوطني.

وقال ابن السابعة والستين بعد الفوز الأخير "مصطفى محمد يلعب بشكل جيد. من المهم أن تبقى الكرة بجورتنا كي نتقدم ونهاجم، ومصطفى يقوم بهذا العمل بشكل جيد". وتابع "خاض معنا أربع أو خمس مباريات في غضون أسبوعين أو ثلاثة. هو موهبة شابة وأمل في تقدمه أكثر".

يامل في تكرار بدايته الرائعة، عندما يواجه ألتيا سبور ليضرب مصغورين بحجر واحد يسجل ويثّر لفريقه المكثي "جيم بوم". أصبح ابن الجيزة الذي أعاره الزمالك إلى الداخلية وطنطا والجيش، قبل وصوله إلى قلعة سراي منذ أسبوعين، النجم المنتظر ليحمل شعلة مواطنه صلاح.



إبداعات عربية

هل يكون دوري أبطال أوروبا انطلاقة جديدة ليوفنتوس

دورتموند يأمل في إنقاذ موسمه من بوابة إسبيلية الإسباني



سيكون أحباء الكرة الأوروبية على موعد مع مباريات دوري أبطال أوروبا، حيث يلتقي يوفنتوس الإيطالي نظيره البرتغالي بورتو، ويتطلع فريق السيدة العجوز إلى العودة بنتيجة مريحة قبل خوض مباراة الإياب على ملعبه. فيما يواجه إسبيلية الإسباني بروسيا دورتموند الألماني.

روما - يحل نادي يوفنتوس ضيفا على نظيره فريق بورتو في مباراة هامة بين الفريقين وذلك ضمن منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا.

وستكون المباراة المرتقبة بمثابة الشرارة التي يتطلع إليها الفريق الإيطالي لبدء رحلته الجادة لاستعادة العرش الأوروبي والتتويج باللقب للمرة الثالثة في تاريخه. وتحلم جماهير يوفنتوس بأن تكون المباراة نقطة انطلاق جديدة في هذا الطريق وأن يتخلص الفريق في النهاية من الحظ العاثر الذي صادفه في أكثر من نسخة والذي منح الفريق رقما قياسيا سلبيا في خسارة المباريات النهائية للبطولة. ويحل يوفنتوس ضيفا على بورتو البرتغالي الأربعاء في ذهاب دور الستة عشر للبطولة حيث تجمع هذه المواجهة بين فريقين أحرز كل منهما اللقب مرتين سابقتين.

سجل زاخر

كان اندريا بيرلو المدير الفني الحالي ليوفنتوس قائدا لخط وسط ميلان في نسخة 2003 ليحرز وقتها أول لقبين له في البطولة الأوروبية. وانتقل بيرلو إلى يوفنتوس في 2011 ليساهم مع الفريق في الفوز بأول أربعة من الألقاب التسعة التي أحرزها الفريق في الدوري على مدار المواسم التسعة الماضية على التوالي.

وانتهى بيرلو مسيرته الكروية في نادي نيويورك سيتي الأمريكي وعاد إلى مدينة تورينو في يوليو الماضي بهدف تدريب فريق الشباب بنادي يوفنتوس، ولكن النادي فجر المفاجأة وكلف بيرلو بقيادة الفريق الأول بعد إقالة المدرب ماوريتسيو ساري. وكان ساري فاز بلقب الدوري الإيطالي في الموسم الماضي رغم ما تسببت فيه أزمة تفشي الإصابات بغايروس كورونا من ارتباك في صفوف الفريق.

ولكن يبدو أن الخروج أمام ليون الفرنسي في دور الستة عشر لدوري الأبطال بالموسم الماضي كلف ساري منصبه. وتحت قيادة بيرلو في الموسم الحالي تصدر يوفنتوس مجموعته بالدور الأول لدوري الأبطال حيث أنهى الفريق مسيرته في دور المجموعات بالفوز الكبير 3 - 0 على برشلونة الإسباني في مباراة شهدت هدفين لرونالدو.

كما قاد بيرلو الفريق للفوز بلقب كأس السوبر الإيطالي بالفوز 2 - 0 على نابولي، وتأهل يوفنتوس إلى

البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس يعود إلى بلاده لقيادة هجوم السيدة العجوز في هذه المواجهة الصعبة

ويعود البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس إلى بلاده لقيادة هجوم السيدة العجوز في هذه المواجهة الصعبة. وعندما فاز يوفنتوس بقلبه الثاني في البطولة قبل ربع قرن من الزمان لم يكن أصغر لاعبي الفريق الحالي ليوفنتوس قد ولد بعد. ولكن رونالدو توج باللقب الأوروبي خمس مرات خلال الثماني عشر الماضية. يعتمد يوفنتوس بشكل كبير على خبرة رونالدو بهذه الأوار الاقتصادية حيث سجل اللاعب 67 هدفا في 81 مباراة على مدار مسيرته الكروية حتى

خطوات ثابتة

ورغم اعترافه بأفضلية إسبيلية عند المقارنة بين الفريقين، يرى تيرزيتش أن فريقه يمتلك فرصة جيدة في التأهل للدور المقبل بدوري الأبطال، مضيفا أن ذلك سيحقق "إذا ظهرنا بمستوانا على الملعب طوال 180 دقيقة وربما أكثر". وأضاف "لا نزال نثق تماما في كفاءة الفريق. أثق في قدرتنا على استعراض نقاط قوتنا على أرض الملعب وأن نكون منافسا قويا".

وتأتي مباراة إسبيلية في بداية ثمانية أيام حاسمة بشكل كبير لمشوار دورتموند هذا الموسم، حيث تشهد أيضا مواجهة الدوري أمام شالكة وكذلك مواجهة مونشنغلاذباخ في دور الثمانية بكاس ألمانيا. ويحتل شالكة المركز الأخير في الدوري الألماني برصيد تسع نقاط فقط حصدها خلال 21 مباراة.

المنتظر أن تكون صعبة أمام إسبيلية، أبدى إيدين تيرزيتش المدير الفني الحالي لدورتموند رغبة في التركيز على نقاط قوة الفريق، وصرح قائلاً إن "هذا يشكل تحديا نشهد بخوضه".

وقال تيرزيتش عن إسبيلية الذي توج بأربعة ألقاب في الدوري الأوروبي خلال الأعوام العشرة الماضية "إسبيلية فريق يتمتع بإدارة جيدة وحقق الكثير من النجاحات في الأعوام الأخيرة". وأضاف تيرزيتش "نحسنا بشكل جيد في تعويض اللاعبين الذين رحلوا عن الفريق بأخرين جدد، ويحتلون الآن المركز الرابع في مسابقة دوري صعبة، حيث حققوا الفوز في آخر تسع مباريات ولم تهتز شبكاتهم سوى بأهداف قليلة. يؤدون بشكل جيد ولديهم مجموعة رائعة من اللاعبين".

من الصيف المقبل، لكن الفريق عليه أولا السعي لإنقاذ موسمه. وكان دورتموند يوجه انتقاره إلى روز المدرب الحالي لبوروسيا مونشنغلاذباخ منذ عام 2018 عندما كان مدربا لريد بول سالزبورغ وقد قاد الفريق إلى التتويج بلقب الدوري النمساوي مرتين.

وقبل أن يتولى روز تدريب فريق دورتموند رسميا سيستكون على الفريق إنجاز عدد من المهام الصعبة خلال الموسم الجاري، ويحل دورتموند ضيفا على إسبيلية الإسباني الأربعاء في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، كما يواجه الفريق مهمة صعبة في مساعيه للتأهل مجددا إلى البطولة الأوروبية حيث يتأخر في الدوري الألماني بفارق ست نقاط عن أقرب المرشحين المؤهلة لدوري الأبطال. وقبل المباراة المهمة والتي من

نهائي كأس إيطاليا في الموسم الحالي بعد التغلب على إنتر ميلان 2 - 1 في مجموع مباريات المربع الذهبي. ولكن معظم المرشحين للفريق يرون أنه ما زال في مرحلة تطوير مستواه، لاسيما أن الفارق الذي يفصله عن إنتر ميلان متصدر الدوري الإيطالي أصبح ثمانية نقاط وتتبقى ليوفنتوس مباراة مؤجلة. وأظهرت هزيمة الفريق أمام نابولي 0 - 1 يوم السبت الماضي افتقاد يوفنتوس للثبات على المستوى.

تخطيط للمستقبل

بدأ فريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم التخطيط للمستقبل بالفعل بالإعلان عن التعاقد مع المدرب ماركو روز ليتولى مسؤولية الفريق اعتبارا

الضغوطات تحاصر ريكاردو مع فريق ماكلارين

سيباستيان فيتل المنتقل إلى أستون مارتن، ويعتقد نورييس أنه قادر على مقارعة زميله الجديد بعدما جاور ساينس الابن لمدة عامين، وفي عام سعي الحظيرة البريطانية للعودة إلى قمة "الفئة الأولى". وقال نورييس دون تردد على هامش حفل إطلاق ماكلارين سيارته الجديدة 2021 "لا أعتقد أن وصول دانيال ريكاردو سيضع الأمور على ما كان عليه". وتابع "عملت مع كارلوس ساينس وهو سائق ممتاز وهناك أشياء سيكون فيها كارلوس أفضل من دانيال".

وأردف "لا أعتقد أن دانيال هو خطوة أكبر فوق أي شيء حققه كارلوس، وهناك المزيد من الضغوطات عليه لأنه مر وقت طويل وهو في الفورمولا".

ذلك الآن وأنا سأتاسب الأجزاء من أجل تجميعها مع بعضها البعض".

وسيزامل نورييس الوافد الجديد من رينو الذي يتضمن سجله الفوز بسبع جوائز كبرى حققها جميعا مع ريد بول قبل أن ينتقل في خطوة غير متوقعة عام 2019 إلى رينو. ولكن مغامرة ريكاردو (31 عاما) مع الحظيرة الفرنسية لم تطل كثيرا، إذ رحل إلى ما كلاً رين بعد ثلاثة أعوام ليحل بدلا من الإسباني كارلوس ساينس الذي غادر إلى فيراري ليخلف بدوره بطل العالم أربع مرات الألماني

لندن - وجه البريطاني لاندو نورييس إلى زميله الجديد في فريق ماكلارين الأسترالي دانيال ريكاردو رسالة تحذير مفادها أنه سيكُون "تحت تأثير الضغوطات" من أجل تقديم أفضل ما لديه هذا الموسم.

ويدرك ريكاردو جيدا مشقة المهمة المكثفة على عاتقه، خصوصا أنه يجر خلفه خيبة الصعود إلى منصة التتويج مرتين فقط مع رينو العام الماضي، حيث حل ثالثا في سباق إيغل على حلبة نوربورغرينغ الألمانية وإيميليا رومانيا على حلبة إيمولا الإيطالية.

وقال الأسترالي الذي خاض 118 سباقا "أشعر أن هذا الفريق يملك مجموعة من الزخم واستقرارا جيدا"، وتابع "عندما تكلمت مع ماكلارين للمرة الأولى عام 2018 كانت تنقص بعض الأجزاء المتحركة، النتائج لم تتحقق على الحلبة وكانوا يحاولون تحديد هيكلهم الخاص". غير أن عنصر عدم الاستقرار زال حاليا كما يؤكد ريكاردو "لقد أجتهدت

طريق توخيل مع تشيلسي لا يزال طويلا

لقد عمل بجد في المباراة وكان حاسما للغاية مرة أخرى، هذه نقطة رائعة للغاية بالنسبة إليه، الأهداف تأتي مع العمل".



توخيل تولى المسؤولية بدلا من فرانك لامبارد الشهر الماضي وحصد 13 نقطة من أول 5 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز

إعادة الثقة

من جانبه قدم ماتيو كوفاسيتش واحدة من أفضل مبارياته بقميص تشيلسي، فكان ثاني أكثر من خاض التحامات والأكثر ربحا للتحامات وراوغ في 8 مناسبات وبدقة 100 في المئة وأفتك الكرة في ثلاث مناسبات وصنع فرصتين للهدف.

وتلقى تشيلسي هدفا واحدا فقط في 5 مباريات تحت قيادة توخيل (أقل عدد من الأهداف يتلقاها مدرب خلال أول 5 مباريات له في المسابقة مناصفة مع جوزيه مورينيو في ولايته الأولى بتشيلسي وبيتر تالور مع ليستر).

لندن - بدأ توماس توخيل مدرب تشيلسي الجديد مسيرته بقوة في لندن ليحل في مقارنات مع بعض من أنجح مدربي النادي. لكن الألماني قال إن طريق فريقه لا يزال طويلا حتى يحقق النجاح في الموسم الجاري. وتولى توخيل المسؤولية بدلا من فرانك لامبارد الشهر الماضي وحصد 13 نقطة من أول 5 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز.

بداية واعدة

كرر المدرب الألماني نفس ما فعله جوزيه مورينيو في أول 5 مباريات قبل أن يقود النادي لإحراز لقب الدوري الممتاز 3 مرات في حقبته. ولا توجد بداية أفضل في تدريب تشيلسي إلا عن طريق كارلو أنشيلوتي الذي قاد النادي إلى حصد ثنائية الدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي، وماوريسيو ساري الذي نال لقب الدوري الأوروبي 2019.

وقال مدرب باريس سان جرمان السابق إن إنهاء الموسم في أول 4 المراكز -وأصبح تشيلسي بالفعل رابع الترتيب عقب الفوز 2 - 0 على نيوكاسل يونايتد- والتأهل إلى دوري أبطال أوروبا يبقى هو الهدف الحالي. وأضاف "هناك الكثير من الفرق خلفنا وتطاربنا. التحدي كبير لأنه يتبقى الكثير جدا من المباريات". وأضاف "كل مباراة صعبة وستواصل القتال. هذه مسيرة جيدة حتى الآن لكن الطريق لا يزال طويلا أمامنا". وكان تشيلسي يقبع في منتصف الجدول عندما تولى توخيل المسؤولية بدلا من لامبارد قبل شهر واحد.

واستطرد "لقد اتخذنا هذه الخطوة الكبيرة وعلينا أن نتابع ولا ننقد أي قوة أو تصميم". واتم "فيرنز؟

سواريز يواصل التألق مع أتليكو مدريد

له فرص عديدة داخل منطقة الجزاء وقد نجح في التسجيل متفوقا على أي هدف آخر في الدوري الإسباني حتى الآن. ولم يسجل سواريز في المباراة الأخيرة التي فاز بها الفريق على حساب غرناطة، لكن سيمبوني أكد أن حساب سواريز الحقيقية تتجاوز الأهداف التي يسجلها للفريق. وقال سيمبوني "إنه لا يخفي أبدا في المباراة ودائما ما يلعب بذكاء، ويساعدنا بذكائه الكروي وهو أمر مهم ومفيد جدا لنا".

وكانت تقارير إعلامية إسبانية ذكرت أن سواريز بإمكانه الرجوع عن الفريق مجانا الصيف المقبل وذلك رغم توقيعه على عقد لمدة عامين حين غادر برشلونة العام الماضي.

الثاني، كما أن الفريق لديه مباراة مؤجلة. وسجل أتليكو مدريد 44 هدفا حتى الآن هذا الموسم وهو ما يمثل ضعف عدد الأهداف التي سجلها الفريق في نفس الفترة من الموسم الماضي، كما أن الفريق اتبع أسلوبا جديدا يناسب مميزاته سواريز. وجاءت أهداف سواريز الستة عشر من خلال 23 محاولة فقط، كما أن أداء الفريق الرائع على أرض الملعب سهل المهمة عليه وسنحت

برشلونة - انقسمت الآراء حول إمكانية نجاح المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز من عدمه عندما وصل إلى أتليكو مدريد الصيف الماضي. ويعتقد ممثلون أن المهاجم الذي أكمل 34 عاما في يناير الماضي كان بعيدا للغاية عما يريده المدرب الأرجنتيني دييغو سيمبوني، خاصة وأن أسلوب لعب أتليكو مدريد يعتمد على الكرات العالية، فيما يجد سواريز صعوبة في متابعة الكرات العالية والالتحام مع المدافعين. وبعد مرور 21 مباراة بات لدى سواريز 16 هدفا أحرزها خلال 18 مباراة، وفي حال تغلب أتليكو مدريد على ليفانتي الأربعاء سيبتعد الفريق بفارق ثماني نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز

دييغو سيمبوني

سواريز يساعده بذكائه الكروي وهو أمر مهم ومفيد جدا لنا



صباح العرب

هيثم الزبيدي

ويل لرؤساء التحرير من بيزوس

رئيس التحرير مهنة صعبة. عليه أن يجمع بين عناصر كثيرة لكي يصل بالمؤسسة الإعلامية إلى شكل مقبول. المؤسسات الإعلامية المهمة تترك فرصة لرئيس تحريرها لكي يشكل شخصية الصحفية على مدى سنوات. التقلب لا يخدم هذه المهنة أبداً.

لكن ما لا يخدمها أيضاً هو عدم فهم الدور معقد. في عالمنا العربي على سبيل المثال، رئاسة التحرير منصب في أغلب الأحيان وليست دوراً. فرصة سفر وعلاقات عامة للمعين. لهذا ترى التبدلات التي لا تتوقف في الصحف العربية في استخدام واستبعاد رؤساء التحرير. لا يمكن إدارة مؤسسة صحافية من مقعد في درجة رجال الأعمال في طائرة.

فهم الدور معقد. رئيس التحرير الفرع بالمنصب والناسي للدور مشكلة. سببها المؤسسة بدلا من تطويرها. تضيق عليه الرؤية، فيضيق الهدف. وتزداد المشكلة تعقداً مع الدخول اليومي لأدوات التغيير الحالي في الإعلام، إما سببها ويصير يطارد التريز والتشعبية، أو يترك الأمر لغيره، مثلما يترك شأن المحتوى الذي هو أساس العمل الصحافي. في الحالتين النتيجة عرجاء.

العرق بالتفاصيل بدوره لا يقدم خدمة لرئيس التحرير. إذا ضاعت عليه الصورة الأكبر للهدف من وظيفته، فهو واحد من اثنين: إما يهوض عدم قدرته على رؤية المطلوب بالانشغال في التفاصيل، أو يعتقد أن هذه التفاصيل الصغيرة هي ما تجعل النجاح وارداً. خطان كبيران. هل توجد حلول وسطاً من الصعب الحكم. ولكن إدارة مؤسسة صحافية مهمة تحتاج إلى ذكاء وأدوات خاصة. مثل تلك الأدوات التي يتعلمها أو يبتكرها رئيس شركة ذكي لشركته. أمثاله يحدثون الفرق على مستوى الشركات، لكن الأبرز منهم يحدثون ثورات في فهم الدور وكيف يمكن أن يأخذ الشركة - وفي بعض الأحيان العالم كله - إلى آفاق ما كان يوسع أحد أن يتخيلها.

لناخذ جيف بيزوس مثلاً. ها هو يتخلى عن دور الرئيس التنفيذي في أمازون. نعرف قصته أكثر من اللازم. هو ممن سيتنافس التاريخ على اختيار موقعهم في لوحته التي يجمعها لهذا العصر. سينافس رواد التقنية في مايكروسوفت وأبل وفيسبوك وغوغل وتيسلا. المال الذي حققه مؤسس. لكن تأثير أمازون كبير جداً، ولا يزال في بداياته. طور بيزوس أدوات العمل. من مبيعات الكتب قبل ربع قرن، إلى هيمنة ملموسة على قطاع المبيعات الفرقة. كل شيء يمكن شراؤه من أمازون. رئيس تنفيذ ذكي يعرف ماذا يفعل في التوقيعات الصحفية. انظروا كيف تحرك بسرعة في زمن كورونا.

الآن بيزوس ترك مهنة المبيعات ويريد أن يخصص بعضاً من وقته لصحيفة واشنطن بوست التي يمتلكها. بعض من وقت بيزوس الخبير المثابر شيء خطر على كل من يقود المؤسسات الصحافية في العالم. لا يمكن الاستهانة بهذا "البعض" من الوقت. أضف إلى ذلك ماله الذي تعرف بدايته ولا تعرف أي ذروة سيصل. ميزانية مفتوحة تحلم بها دولة فظلية مسترخية. هل لنا أن نتخيل ماذا يمكن لرؤسوي مثل بيزوس أن يفعله بالافتكار والمال لو تصرف كرئيس تحرير مؤسسة إعلامية هي بالأساس صاحبة سيق وحضور كبيرين، من الصعب الحكم مبكراً، لكنه مهياً لأن يحدث ثورة في هذه الصناعة/الصنعة التي تشهد أصعب أيامها. يا ويل رؤساء التحرير من بيزوس. يا ويلهم في كل مكان، وليس في الولايات المتحدة وحسب. سيصيبنا من "حبه" جانب.

صانع رقعة شطرنج إسباني يشتهر بفضل «مناورة الملكة»



الفئة اليتيمة تلهب حماسة المشترين

«أصبحت تلقى المزيد من الاتصالات من أشخاص يريدون التعرف أكثر إلى هذه اللعبة وتعليمها لأولادهم». وتعتبر لعبة الشطرنج من أشهر وأقدم الألعاب الذهنية ومازال الكثيرون يمارسونها، ويات يطلق عليها «لعبة المسوك» كناية لشهرتها ورواجها عند عليّة القوم، إلا أنها لم تقتصر عليهم فقط فالجميع يمارسها حتى أصبحت تنظم لها بطولات عالمية.

وبحسب موقع «ذي إنديبنذنت» البريطاني، فإن عمليات البحث عن ألعاب الشطرنج زادت خلال الأيام العشرة التي تلت عرض السلسلة أواخر العام الماضي بنسبة 273 في المئة. وكانت الأستاذة الدولية كناريسك مرادبان، بطلة العرب أربع مرات للسيدات، أشارت بعد عرض المسلسل لأول مرة إلى أن «مناورة الملكة» ساعدت في زيادة الوعي إزاء لعبة الشطرنج، مؤكدة أنها

وأضاف أن اللوحة التي تظهر في نهاية السلسلة أصبحت من أكثر اللوحات طلباً، لكنها متاحة حتى الآن من خلال موزع ألماني واحد فقط، فمن خلاله حصل المسلسل، الذي تم تصوير الكثير منه في برلين، على اللوحات. ولكن مع ازدهار الطلب وانتشار لعبة الشطرنج أكثر من أي وقت مضى، يقول فريير إن الشركة قد تحاول بيع اللوح عبر قنوات أخرى أيضاً.

كينيا تستعين بالروبوتات في المطار

بالاشعة تحت الحمراء من كاميرا مثبتة فوق رقبتها القابلة للتمديد. كما يقوم أيضاً بعمليات مسح لمئات الركاب في الدقيقة الواحدة، بحيث يقيس درجات حرارتهم ويسجل بياناتهم من أجل تخزينها. وبنبرة تخلق من التعبيرات يطلب باللغة الإنجليزية من أولئك الذين لا يرتدون الكمامات أن يرتدوها، ويطلب ممن يقفون بالقرب من بعضهم البعض أن يحترموا قواعد التباعد الاجتماعي.

وقال سيمون - بيتر نيوروكي مدير العمليات في المطار «دور جاسبري في هذا المطار هو تعزيز سلامة السفر في الرحلات الدولية».

وأضاف «هذا مقال آخر ما ستبدو عليه الأمور في المستقبل؛ فالمستقبل

نيروبي - جاسبري وشجاع وتوميني، ثلاثة روبوتات وصلت إلى كينيا قبل ما يربو على أسبوعين، لكنها تلبع دوراً مهماً بالفعل في الحد من تفشي جائحة كورونا في البلاد. وتبرعت اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهذه الروبوتات البيضاء الثلاثة المصنوعة في الصين. ووضعتها كينيا للعمل في مطار نيروبي الدولي الرئيسي من أجل تعقيمه ومراقبة الرحلات القادمة لرصد أي مؤشرات على وجود الفايروس.

ويقوم الروبوت الذي يدعى جاسبري - وهو اسم باللغة السواحيلية

يعني «شجاع» - بدورات يعمل فيها على رش المعقمات الموجودة في حاويات مثبتة إلى جانبه، ويلتقط صوراً

فنان سعودي ينفي إحياء زواج ناقة وجمل

على منقبة (ناقة) الشيخ عبدالله ناصر الجبري. وعبر الفنان السعودي عن استغرابه من تصديق البعض مثل هذه الإشاعات الغريبة، مؤكداً عدم صحة ذلك وداعياً إلى «استخدام العقل للتمييز بين المعقول واللامعقول».

ولفت عبدالرحمن في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على تويتر إلى أن وصول بطاقة دعوة زفاف الإبل إليه لم يشكل لديه صدمة بقدر ما هاله تصديق البعض لهذا الحدث الغريب، قائلاً «بقدر ما ضحكت بسبب فحوى الدعوة شعرت بالانزعاج من أصحاب التعليقات

الرياض - نفى الفنان السعودي خالد عبدالرحمن مشاركته في إحياء حفل زفاف إبل، بعد تداول بطاقة دعوة جاء فيها أنه سيحيي هذا الحدث غير المألوف إلى جانب الفنانة ناتاشا على أن تقدم الحفل الإعلامية لجين عمران. وانتشرت بطاقة دعوة إحياء حفل الناقة والجمل بين النشطاء على تويتر، حيث جاء فيها «ننشرف بدعوتكم لحضور حفل زفاف فحل (جمل) الشيخ مفلح معيض المسعود

سأهم عرض سلسلة «مناورة الملكة» على منصة نتفليكس في إقبال مشاهديها على شراء منتجات صانع رقعة شطرنج إسباني، إذ ظهرت بعض لوحات شركته في الإعلان عن هذا المسلسل.

برشلونة (إسبانيا) - اكتشف صانع رقعة شطرنج إسباني بالصدفة أن منتجاته لعبت دوراً مميزاً في سلسلة نتفليكس «ذي كوينز غامبيت» (مناورة الملكة) وارتفعت مبيعاتها منذ ذلك الحين.

وقال ديفيد فريير، الذي يدعى «ريشبادوس فريير»، ذات يوم أتيت إلى العمل وأخبرني زميلي ميغيل أن منصة نتفليكس العملاقة في مجال البث الترفيهي قد أصدرت سلسلة جديدة بعنوان «مناورة الملكة» وظهرت بعض لوحات «ريشبادوس فريير» في الإعلان عن هذا المسلسل.

وظهر المسلسل المكتسب من رواية تحمل نفس الاسم لوالتر تيفيس نشرت عام 1983، لأول مرة في نهاية أكتوبر الماضي وسرعان ما سرى الأضواء وأصبح من بين الأكثر مشاهدة على المنصة، حيث حقق نجاحاً كبيراً.

وتروي هذه السلسلة القصيرة غير الواقعية والمؤلفة من سبع حلقات والدائرة أحداثها في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، الصعود الصاروخي لبيت هارمون، وهي يتيمة من كتاكي الأميركية عانت الإدمان في عالم ذكوري.

وتتبع السلسلة معجزة الشطرنج هارمون وهي تتحدى عالم الشطرنج الذي يهيمن عليه الذكور. وتأخذها النهاية المظفرة إلى موسكو لتلعب ضد أحد نجوم الاتحاد السوفييتي. وفي هذا المشهد المحوري، تحتل لوحة الشطرنج المميزة «ريشبادوس فريير» مركز الصدارة.

قررت الفنانة السورية فايا يونان العودة إلى لقاء محبيها بعد طول غياب بسبب جائحة كورونا

وإصرارها على الابتعاد عن

الحفلات الرقمية، عبر نشاط

من هذا النوع سيكون

أشبه بـ«جلسة أصحاب»

ينظمها المجمع الثقافي

في أبوظبي وينقلها

مباشرة عبر حسابه

على فيسبوك

وقناته على

يوتيوب.



متحف فرنسي يدرس أغراض الحجر اجتماعياً

مرسيليا (فرنسا) - كشف متحف «موسيم» في مرسيليا (جنوب فرنسا) عن مجموعة من الأغراض التي تعبر عن تدابير الحجر التي يشهدها العالم رهنها لمواجهة جائحة كورونا، بعد أن أطلق في أبريل الماضي دعوة عالمية لتزويدها، حتى تشكل ذاكرة لهذه المرحلة.

ويعد مرور عام تقريباً على إطلاق هذه الدعوة تحت عنوان «ما الغرض الذي يجسد حياتك اليومية خلال الحجر؟»، سجل المتحف استجابة أكثر من 600 شخص لهذه الدعوة، معظمهم من فرنسا، ولكن بينهم أيضاً أشخاص من إسبانيا وصولاً إلى أميركا الجنوبية والصين. وبلغ مجموع الأغراض التي حصلت عليها رئيسة قسم الأبحاث في متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية أود

فانلو والفريق العلمي كله، أكثر من 171 قطعة «حسية». وسيتولى في غضون ذلك، الخبير في علم الاجتماع من جامعة «كان» سيمون لوروليه، إجراء دراسة عن هذه الأغراض، التي حسب بيان للمتحف «تتمثل الهدف النهائي منها في الاستناد إلى هذه الأشياء لإنتاج تحليل اجتماعي أنثروبولوجي للحياة اليومية في أوقات الحجر». ولدت لحظات العزلة القسرية لدى بعض الملازمين للحجر «أصدقاء خياليين»، كما هي حال «الرجل صاحب السيجار» الذي رافق كافي وكريستيان. وفي الواقع، ليس السيجار سوى عبارة عن أنبوب من الورق المقوى، قد كان يضعه بين كرسي المرحاض والغطاء الدائري الذي يعلو.

